



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخرية

2 ملك السعودية

يهاتف رئيس
الوزراء مهنا
بتحرير
الموصل



العدد (3969) السنة الرابعة عشرة - السبت (15) تموز 2017

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

http://www.almadaper.net
Email: info@almadaper.net

to follow us on internet or view us on App store



www.almadaper.net



500
16
ديتار
صفحة

جريدة سياسية يومية

التحالف الوطني طلب تعديل قانون التقاعد وإطفاء السلف والقروض موافقة حكومية على منح التقاعد للمئات من أعضاء مجالس المحافظات السابقين

□ بغداد / المدى

حصلت (المدى) على وثيقة تكشف عن موافقة مجلس الوزراء على توصيات رفعتها رئاسة التحالف الوطني تطالب بتصحيح اوضاع أعضاء مجالس المحافظات عبر منحهم رواتب تقاعدية مؤقتة وإعفاثهم من التزامات القروض والسلف التي حصلوا عليها، قبل ان يتم تعديل قانون التقاعد. وتضمنت الوثائق المسربة، التي تنشرها (المدى)، توصيات تتكون من أربع نقاط، رفعتها اللجنة الحكومية في التحالف الوطني الى الامانة العامة لمجلس الوزراء، بتاريخ 18 من نيسان الماضي. وندخت الحكومات المحلية في فراغ

دستوري بعدما انتهت ولاية مجالس المحافظات في مطلع حزيران الماضي. لكن اللجنة الحكومية للتسيق بين المحافظات طالبت الحكومات المحلية بمواصلة عملها بكامل صلاحياتها. ومع اتفاق الكتل السياسية على تأجيل إجراء الانتخابات المحلية، المقرر إجراؤها في أيلول المقبل، إلا أن الحكومة ومجلس النواب لم يصدرا موقفا صريحا بشأن تأجيل الانتخابات. وقدم بعض النواب تواقيع لإنهاء عمل مجالس المحافظات وإخضاع عمل المحافظين لرقابة البرلمان. ونصت التوصيات، التي رفعتها اللجنة الحكومية في التحالف الوطني، على إعادة من يرغب من أعضاء مجالس المحافظات

السابقين من الموظفين الى وظائفهم السابقة، او منح كل عضو راتباً شهرياً تقاعدياً قدره مليون ونصف مليون دينار باثر رجعي، على ان يستقطع هذا المبلغ من راتبهم التقاعدي بعد تشريع مجلس النواب لقانون يمنحهم الراتب التقاعدي أسوة بالرناسات الثلاثة ونوعي الدرجات الخاصة. وأشارت وثيقة التحالف الوطني، في مستهل مخاطبتها للامانة العامة لمجلس الوزراء، انه "تمت استضافة أعضاء مجالس المحافظات في احد اجتماعات الهيئة السياسية، وإحالة الامر الى اللجنة الحكومية واصدرت توصيات بشأن ذلك الامر بعد سلسلة من الاجتماعات أخذت

بنظر الاعتبار الوضع المالي الذي يمر به البلد". وتضمنت توصيات اللجنة الحكومية في التحالف إعادة من يرغب من أعضاء مجالس المحافظات السابقين من الموظفين الى وظائفهم السابقة وبنفس الدرجة التي كان يشغلها قبل ان يتولى مسؤولية عضو مجلس محافظة. وكما اقترحت اللجنة على الحكومة منح كل عضو من أعضاء مجالس المحافظات المنتخبين مبلغاً قدره 100000 مليون وخمسة مئة الف دينار شهرياً وبأثر رجعي على ان يستقطع هذا المبلغ من راتبهم التقاعدي بعد تشريع مجلس النواب لقانون يمنحهم الراتب التقاعدي. ■ التفاصيل ص 2



أمرأة موصلية بانتظار المساعدات الإنسانية.. (أ ف ب)

"حقيبة القمر"
لبيع بـ4
ملايين دولار

15



ذاكرة الفن:
فاسيلي
كاندينسكي

12

عام على انضمام
الأهوار للأنحة
التراث العالمي...

10

مدرب نفط
الوسط يضع
لمساته الأخيرة في
الإسكندرية

8

مسؤول أمني: داعش اخترق الحشود.. وعمليات التحقيق غير نزيهة 8 انتحاريين يهاجمون حشد الأنبار العشائري خلال أسبوع واحد

□ بغداد / المدى

لم يعد زي الشرطة عامل اطمئنان لسكان الأنبار بعد الهجمات الأخيرة في المدن المحررة التي نفذها انتحاريون يرتدون تلك البزات الرسمية. وخلال الأسبوع الماضي هاجم 8 انتحاريين يرتدون ملابس عسكرية، مدينتي هيت والكرمة، غرب وشرق الرمادي.

مستهدفين مقرات للحشد العشائري خلال أسبوع واحد. ويتهم مسؤولون محليون بعض السكان بإيواء الانتحاريين وتوفير المأوى لهم قبل أيام من تنفيذ الهجمات. وتدور الاتهامات حول مئات العوائل في هيت والكرمة، اللتين انتمى أبناؤهما الى تنظيم "داعش"، فضلا عن قصور عمليات التحقيق، التي يقول البعض من المسؤولين

انها تسببت بإطلاق سراح مسلحين. في الوقت ذاته لا يستثنى من الاتهامات الحشود العشائرية ذاتها، حيث يعتقد مسؤولون ان بعضها مخترق. وان البعض الآخر بني على اساس سياسي وليس مهنيًا. بالمقابل تتناقص أعداد القوات الامنية بشكل كبير، خاصة في غرب الأنبار، حيث لا يوجد سوى افراد معدودة بجهاز الاستخبارات،

ونصف فوج من الشرطة. ومؤخراً، استبدل "داعش" خطته بالهجوم على الأنبار من العجلات المفخخة الى الانتحاريين. ومنعت أجهزة كشف المتفجرات (الرابسكان)، التي نشرت في مداخل المدن الكبيرة، مطلع العام الحالي، نحو 40 سيارة من الدخول، وانفجر معظمها قبل نقاط التفتيش. ويعتقد غسان العياشي، المتحدث

قوى سنية تفاجئ خصومها وتعقد مؤتمراً متزامناً في بغداد وأربيل

□ بغداد / المدى

بعد أن أعلنت، يوم الأربعاء الماضي، تأجيله الى موعد آخر نزولاً عند طلب حكومي، عقدت قيادات تحالف القوى مؤتمراً متزامناً في بغداد وأربيل. وعقد الاجتماع الأول بحضور رئيس مجلس النواب سليم الجبوري بالإضافة الى أسامة النجيفي وجمال الكربولي وممثلين

عن خميس الخنجر، فيما عقد الاجتماع الثاني بحضور عدد من المطولين للقضاء بينهم رافع العيسوي وأثيل النجيفي، وأعلنت اللجنة التحضيرية، في وقت متأخر من يوم الخميس، تأجيل انعقاد المؤتمر الى "موعد قريب"، نزولاً عند طلب حكومي. تصريح صادر عن اللجنة التحضيرية لمؤتمر تحالف القوى الوطنية العراقية في 10/7/2017 وقال بيان للجنة التحضيرية، تسلمت

(المدى) نسخة منه، "نظراً لمرزمن الاستعراض العسكري بمناسبة انتصار قواتنا الباسلة على عصابات داعش وتطهير مدينة الموصل من دنسهم، وتقديراً لأهمية الاستعداد للمرحلة القادمة فقد تقرر إعلان مشروع تحالف القوى الوطنية العراقية في المناطق المحررة بموعده وتأجيل المؤتمر لوقت لاحق قريب في كل من بغداد وأربيل ليتكامل مع احتفالات شعبنا بانتصاراته

الحشد: سنشارك باستعادة الحويجة والمناطق غير المحررة

بسبب التقشف وداعش التخطيط: 6 آلاف مشروع متوقف في العراق

□ بغداد / المدى

عزت وزارة التخطيط، أمس الجمعة، تقليص مشاريعها إلى الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، مشيرة إلى إنجاز أكثر من ألفي مشروع من مجموع ستة آلاف مشروع للوزارة، فيما أكدت محافظة بغداد تركيزها على إقامة المشاريع الخدمية على الرغم من تقادم الأزمة.

ويقول المتحدث الرسمي باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الندوي لـ "المدى"، إن "الأزمة الاقتصادية التي لحقت بالبلاد جراء انخفاض أسعار النفط وأيضاً الحرب على داعش أفرنا على المشاريع الخاصة بوزارة التخطيط"، مبيناً أن "ما يقارب ستة آلاف مشروع كانت



مشروع سكني قيد الإنشاء في الموصل.

متقدمة"، موضحاً أنه "في بادئ الامر تم إلغاء 1000 مشروع والإبقاء على 400 مشروع ولاحقاً تأجيل بعضها ليستقر العمل عند 2000 مشروع". وتابع الندوي أن "المشاريع التي يتم العمل عليها في بادئ الامر تم إيقافها على كبر حجمها حيث ان الأهم هو توفير الجانب الخدمي للمواطن، حيث ان هناك مشاريع تم إنجازها والآخر يتم العمل به"، لافتاً الى أن "المشكلة التي واجهت الوزارة هي طلب بعض المقاولين للأموال التي تقدر بـ 5 ترليون دينار وبالفعل تم الاتفاق على صيغة حل معهم". ويتابع الناطق باسم وزارة التخطيط في مجلس نينوى، انها رفعت كتابا للحكومة المركزية لتشكيل لجنة التعويضات، في وقت قامت بتشكيل لجان فرعية من اجل تسلم معاملات التعويضات من المواطنين، داعية لضرورة وجود دعم دولي لتعويضهم، لأن الحكومة العراقية لن تستطيع تعويض المبالغ التي قد تفوق مئات المليارات من الدولارات. ■ التفاصيل ص 6

■ التفاصيل ص 6

باسم عشائر الإنبار المقاتلة للتنظيم، ان الانتحاريين هو "سلاح جديد بيد داعش لمهاجمة المحافظة بعد خسارة الموصل". واستهدف انتحاريون، الخميس الماضي، مقراً لفوج العشائر وسط مدينة الكرمة، 52 كم شرق الرمادي، وهو الخرق الأول منذ تحرير الناحية في أيار من العام الماضي. ■ التفاصيل ص 2

نينوى تباشر إجراءات تعويض المتضررين

□ بغداد / المدى

في وقت تدمر البعض من موظفي الدولة من فكرة الاستقطاعات الجديدة في رواتبهم الشهرية بعد استقطاعات موازنة التقشف ونسبة الحشد الشعبي مع الاستقطاعات الأخرى، مما أثار حملة من الردود المستنكرة لهذا الإجراء، ردت عليها المالية النيابية، نافية وجود استقطاع لأي مبلغ من رواتب الموظفين لإعمار الموصل، بدورها أكدت اللجنة القانونية في مجلس نينوى، انها رفعت كتابا للحكومة المركزية لتشكيل لجنة التعويضات، في وقت قامت بتشكيل لجان فرعية من اجل تسلم معاملات التعويضات من المواطنين، داعية لضرورة وجود دعم دولي لتعويضهم، لأن الحكومة العراقية لن تستطيع تعويض المبالغ التي قد تفوق مئات المليارات من الدولارات. ■ التفاصيل ص 5

الديمقراطي الكردستاني ينتقد موقف الحكيم من الاستفتاء

□ بغداد / المدى

انتقدت كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني، تصريحات رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم، التي أدلى بها خلال لقائه وقدأ من الأحزاب الكردية بشأن مسألة الاستفتاء، وانتهت الكتلة الحكيم بمناهضة "الحق الكردي"، في تقرير المصير واعتماد لغة التهديد والأسلوب "الفظ".

وقالت الكتلة، في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه، إن "الحكيم عبر مرة أخرى وبلهجة شديدة معاداته ومناهضته لمسألة الاستفتاء وقرار شعب كردستان بشأن الاستقلال، وانه استخدم لغة التهديد والوعيد خلال اجتماعه مع كتل الاتحاد الوطني والتغيير والجماعة الإسلامية والاتحاد الإسلامي".

واضافت كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني ان "هذه التصريحات لا تليق بالمقام التاريخي السياسي لشخصيات أسرة وعائلة رئيس التحالف الوطني"، مؤكدة أن "الاستقلال وممارسة عملية الاستفتاء حق من حقوق الشعب الكردي".

وأكدت كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني، بحسب البيان، "انها بحثت هذا الموضوع بكل وضوح مع الحكيم قبل اكثر من شهر"، مشددة على أن "مثل هذه اللغة الخشنة لا تخدم السلام وخاصة في عراق يرزح تحت طائلة تراكمات من الأزمات والمشاكل". ■ التفاصيل ص 2

المرجعية: لا فرص لنهوض العراق مع استمرار الفساد والمحاصصة

انعدام الخدمات في الموصل يجبر العوائل على البقاء في المخيمات

مسؤول أمني: داعش اخترق الحشود . . وعمليات التحقيق غير نزيهة

8 انتحاريين يهاجمون حشد الأنبار العشائري خلال أسبوع واحد

□ هيت قلقة من وجود 220 عائلة انتمى أبناؤها إلى التنظيم

لم يعد زي الشرطة عامل اطمئنان لسكان الأنبار بعد الهجمات الاخيرة في المدن المحررة التي نفذها انتحاريون يرتدون تلك البزات الرسمية. وخلال الاسبوع الماضي هاجم ٨ انتحاريين يرتدون ملابس عسكرية، مدينتي هيت والكرمة، غرب وشرق الرمادي، مستهدفين مقرات الحشد العشائري خلال اسبوع واحد. ويتهم مسؤولون محليون بعض السكان بواباء الانتحاريين وتوفير الملاذ الآمن لهم قبل أيام من تنفيذ الهجمات. وتدور الاتهامات حول مئات العوائل في هيت والكرمة، اللتين انتمى أبناؤهما الى تنظيم "داعش"، فضلا عن قصور عمليات التحقيق، التي يقول البعض من المسؤولين انها تسببت بإطلاق سراح مسلحين.

□ بغداد / وائل نعمة

في الوقت ذاته لا يستغنى من الاتهامات الحشود العشائرية ذاتها، حيث يعتقد مسؤولون ان بعضها مخترق، وان البعض الآخر بني على اساس سياسي وليس مهنيًا. بالمقابل تتناقص أعداد القوات الامنية بشكل كبير، خاصة في غرب الأنبار، حيث لا يوجد سوى افراد معدودة بجهاز الاستخبارات، ونصف فوج من الشرطة، ومؤخرًا، استبدل "داعش" خطته بالهجوم على الأنبار من العجلات المفخخة الى الانتحاريين. ومنعت أجهزة كشف المتفجرات (الرايسكان)، التي نشرت في مداخل المدن الكبيرة، مطلع العام الحالي، نحو ٤٠ سيارة من الدخول، وانفجر معظمها قبل نقاط التفتيش.

هجمات انتحارية

ويعتقد غسان العياوي، المتحدث باسم عشائر الأنبار المقاتلة للتنظيم، ان الانتحاريين هو "سلاح جديد بيد داعش لمهاجمة المحافظة بعد خسارة الموصل".

واستهدف انتحاريون، الخميس الماضي، مقرًا لفوج العشائري وسط مدينة الكرمة، ٥٣ كم شرق الرمادي، وهو الخرق الاول منذ تحرير الناحية في أيار من العام الماضي.

ويقول العياوي، في اتصال مع (المدى) أمس، "انها المرة الاولى التي يصل فيها داعش الى قلب الكرمة"، معتقدا ان المنفذين من داخل المدينة. ويؤكد الزعيم العشائري ان لديه معلومات بوجود "خلايا شيطانية نائمة في الكرمة، تنشط في اوقات متفرقة".

وتسبب الهجوم، الذي نفذته ستة انتحاريين يرتدون زي الشرطة الاتحادية، بمقتل ٧ افراد من الحشد العشائري، وعسكري واحد، بالإضافة الى إصابة ٦ من الحشد والشرطة. ويؤكد العقيد محمود الجميلي، قائد حشد عشائر الكرمة خلال اتصال مع (المدى) أمس، ان "عوائل داعش هي من ادخلت المسلحين قبل ٥ ايام من تنفيذ الهجوم". ويشير الجميلي الى ان قواته "قتلت احد الانتحاريين، فيما فجر الثاني نفسه، وفر الاربعة الباقون الى اطراف القضاء، قبل ان تقتلهم قوات الجيش". ويرجح المسؤول الامني تسلسل عناصر

بكل مظاهر الزهو والهيبة والافتخار، احتفلت فرنسا أمس، كما في مثل هذا اليوم من كل عام، بذكرى ثورة الرابع عشر من تموز (يوليو) ١٧٨٩.

وكما في كل عام أيضاً فإن الاحتفال بالثورة الفرنسية يعم قارات العالم كلها، لأن آثارها امتدت إلى الدول جميعها، ولم تزل أفكارها تلهم ملايين الناس المتطلعين الى الحرية والمساواة والإخاء.

تاريخياً ومعرفياً، تصنف الثورة الفرنسية بوصفها واحدة من أعظم الثورات في تاريخ العالم، لجهة الاحداث التي شهدتها والواقب التي ترتبت عليها، وغالباً ما يُنظر اليها على أنها حوّلت شرارة عصر التنوير إلى شعلة قوية ومبهره، فقد أطاحت بنظام الإقطاع والكنيسة المستبد في أوروبا واستبدلت به نظاماً قائماً على الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان.

مع ذلك فإن الثورة الفرنسية، لم تكن نظيفة البتة. كانت فيها جوانب قذرة، منها أنها أطلقت العنان لأعمال العنف والإرهاب، ما أدى الى مقتل ما يقدر بين ١٦ ألفاً و ٤٠ ألفاً من المدنيين، بينهم الملك لويس السادس عشر والملكة ماري إنطوانيت، وكذلك معظم قادة الثورة نفسها وناشطيه. فضلاً عن أنها لاحقاً حوّلت فرنسا الى قوة استعمارية غاشمة استعبدت العديد من شعوب أفريقيا وآسيا، وأوروبا أيضاً.

أمس أيضاً أحياء الكثير من العراقيين الذكرى التاسعة والخمسين لثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، التي بادرت اليها مجموعة من ضباط الجيش الوطني "الضباط الأحرار" بقيادة عبد الكريم قاسم وحظيت بتأييد الاحزاب السياسية الوطنية التي كانت تقف في صف معارضة حكومات العهد الملكي. بيد أن بعض المنقذين والناشطين السياسيين وجد في المناسبة فرصة جديدة للتحامل على الثورة وقيادتها، منطلقاً من زاوية نظر لا ترى غير الجانب غير النظيف من الثورة، كمقتل الملك الشاب فيصل الثاني ومعظم أفراد عائلته في حادث ثبت أنه كان فريداً وخارجاً عن السياق، مثله مثل حادث قتل السياسي ورجل الدولة المخضرم نوري السعيد والتفتيش بجنته على نحو همجي، وهو من أعمال الرعاع المألوفة في الثورات والانتفاضات وسواها من الاضطرابات الاجتماعية.

الملاحظ أن معظم الذين يحملون على الثورة وقادتها إنما يحاكمونها بمفاهيم اليوم ومعاييرها، فيما الموضوعية والعلمية تقتضيان محاكمة أي حدث وصناعه في إطار ظرفه الزمني.

الذين يقولون إن ثورة ١٤ تموز قطعت طريق التطور الديمقراطي والتنمية الاقتصادية المستدامة للعراق ليس بوسعهم تقديم الدليل على أن النظام الملكي لو لم يسقطه عبد الكريم قاسم ورفاقه ما سيسقط لاحقاً بانقلاب عسكري أو ثورة شعبية، إلى الشرق من العراق كانت تقوم ملكية راسخة، لكن نظام الشاه محمد رضا بهلوي في إيران لحق بالنظام الملكي العراقي بعد ٢٠ سنة في ثورة شعبية. نظام الشاه الاستبدادي لم يتطور إلى نظام ديمقراطي يحول دون وقوع الانقلابات والثورات ضده.

بالمنطق نفسه الذي يستخدمه المتحاملون على ثورة ١٤ تموز وقيادتها، يُمكن القول إن الثورة، استناداً الى بيانها الاول ودستورها المؤقت واجراءاتها، سعت الى إقامة نظام ديمقراطي وتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية فائقة، فأطلقت الحريات العامة وشرعت قوانين الإصلاح الزراعي والاحوال المدنية وأمتت الاراضي التي كانت تسيطر عليها شركات النفط وأبرمت اتفاقات مع الشركات لزيادة دخل العراق من صادراته النفطية ووسعت نطاق التعليم والخدمات الصحية، بيد أن المؤامرات التي تعرضت لها الثورة منذ أيامها الاولى هي ما حالت دون تحقيق برنامج الثورة التي أُطيح بها وقيادتها في انقلاب دموي همجي يندر نظيره (٨ شباط ١٩٦٣) نفذته حزب البعث والقوميون العرب بالتعاون مع المخابرات الاميركية والبريطانية وبتأييد وتحريض من عبد الناصر.

بالثقة التي يرى فيها المتحاملون على الثورة بأن بقاء النظام الملكي كان سيحجب العراق الولايات التي حصلت له في العقود الأخيرة، يمكن المحاجة بأن الثورة لو لم تعرض للمؤامرات لكانت قد انتهت إلى نظام ديمقراطي وجعلت من العراق واحداً من الدول الغنية، وليس بلداً يشحن قوت يومه من الدول الأخرى والمؤسسات المالية الدولية، كما هو حاصل اليوم نتيجة لطغيان الفساد الإداري والمالي في الدولة الحالية، وللحروب الكارثية الداخلية والخارجية التي أشعلها نظام صدام حسين على مدى عقود.

بشر باقتحام قرية جنوب القيّارة احتلها داعش منذ أسبوع

الحشد: سنشارك باستعادة الحويجة

والمناطق غير المحررة

بغداد / المدى

أكد المتحدث باسم الحشد الشعبي أحمد الأسدي أن قوات الحشد ستشارك في استعادة السيطرة على قضاء الحويجة التابع لمحافظة كركوك وجميع المناطق غير المحررة.

وأكد الأسدي، بحسب الموقع الرسمي للحشد الشعبي، إن "الحشد مستمر في التصدي لتعرضات داعش الإجرامي غرب الموصل"، مشيراً إلى تكديس التنظيم خسائر كبيرة بالأرواح والمعدات. وأضاف

ان "الحشد الشعبي عنصر أساس في جميع الانتصارات المتحققة على داعش، وانه سيكون مشتركاً رئيساً في تحرير الحويجة وجميع المناطق غير المحررة".

وتقود فصائل بابليون، المنضوية في الحشد الشعبي، الآن عمليات تحرير قرية إمام غربي التابعة للقيّارة بعدما نجح مسلحو داعش بدخولها قبل أسبوع.

وفي سياق متصل، نفى إعلام الحشد الشعبي، أمس الجمعة، وجود اية قوات أميركية في قاطع عمليات قرية إمام غربي جنوب القيّارة. ونكر بيان

إعلام الحشد الشعبي، تلقت (المدى) نسخة منه، ان "عملية استعادة قرية إمام غربي جنوب القيّارة تتم بسواعد الأبطال في اللواء ٥٠ من الحشد الشعبي والجيش العراقي وبياسناد الطيران الحربي العراقي، مؤكداً أنه "لا توجد أية قوات أجنبية على الأرض في قاطع عمليات جنوب القيّارة".

وأضاف البيان ان "لواء ٥٠ في الحشد الشعبي وبياسناد الفرقة المدرعة التاسعة في الجيش العراقي شرعت صباح اليوم (الجمعة) باقتحام قرية إمام غربي جنوب

القيّارة لاستعادتها من قبضة داعش".

وفي سياق آخر، أعلن الحشد بسواعد الأبطال في اللواء ٥٠ من الحشد الشعبي والجيش العراقي وبياسناد الطيران الحربي العراقي، مؤكداً أنه "لا توجد أية قوات أجنبية على الأرض في قاطع عمليات جنوب القيّارة".

وأضاف البيان ان "لواء ٥٠ في الحشد الشعبي وبياسناد الفرقة المدرعة التاسعة في الجيش العراقي شرعت صباح اليوم (الجمعة) باقتحام قرية إمام غربي جنوب

"داعش" من منطقة الجزيرة الرابطة بين الموصل والأنبار وصلاح الدين. وتعتبر تلك البقعة الأكثر غموضاً في العراق لقلة المعلومات حولها، حيث يعتقد بأنها أصبحت مقراً للمسلحين المهزومين.

وأكد الجميلي انه بعد الهجوم في الكرمة ستجري عملية "تدقيق" للحوادث، لمنع تكرار تلك الحوادث. وتكررت في الأونة الأخيرة، الهجمات الانتحارية على مقرات الحشد العشائري، حيث تمكن ٣ مسلحين الاسبوع الماضي، من التسلل الى منطقة البو عبيد مستهدفين فوج حشد العشائر الاول في شمال شرق جزيرة الرمادي.

واستطاع مقاتلو الفوج من إصابة المهاجمين الثلاثة من مسافة قريبة، وأدى انفجارهم الى جرح عنصرين في "الحشد". وكانت تلك المناطق المجاورة لجزيرة الخالدية، قد تحررت في آذار ٢٠١٦، واستعادت القوات العراقية

ويشير المسؤول المحلي الى ان هيت، التي تحررت في نيسان من العام الماضي، لم تشهد عمليات تفتيش دقيقة بحثاً عن المسلحين، كما ان "بعض عوائل التنظيم خرجت لمدة ١٠ أيام ثم عادت مجدداً". ويضيف "أعتقد ان هناك اسلحة واحزمة ناسفة مازالت في القضاء، والمسلح لا يحتاج الى الكثير لتنفيذ هجوم انتحاري".

وظل "داعش" يفرض سيطرته على هيت لنحو عامين، فيما تمكن الجيش من استعادة القضاء بمعركة استمرت ٣ أسابيع فقط، فيما استغرق تحرير الرمادي نحو عام كامل. وترك داعش في هيت، بعد هروبه الى زاوة وعانة، ذكريات سيئة للسكان، بعد ان قام بإخلاء اغلب المنازل من شاعليها وإحراقها.

ويقول نعيم الكعود، شيخ عشيرة ابو نمر، انه "بعد التحرير ترك في القضاء ٢٥٠ مقاتلاً من طوائف الشرطة، وهذا عدد يعادل نصف فوج، وهناك ٤

ملك السعودية يُهاتف العبادي مهناً

بتحرير الموصل

تلقى رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس، اتصالاً هاتفياً من ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز، هنا فيه بتحرير مدينة الموصل.

□ بغداد / المدى

وقال مكتب العبادي، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، ان الاخير "تلقى اتصالاً هاتفياً من خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الذي قدم التهنية بالانتصارات التي حققتها القوات العراقية وتحريرها مدينة الموصل، مشيداً ب"الشجاعة الفائقة للقوات العراقية وبحكمة الحكومة والقيادة العراقية".

من جانبه، تقدم العبادي ب"الشكر الى الملك سلمان بن عبد العزيز على التهنية وأكد ان العراقيين بقتالهم وتضحياتهم خلصوا المنطقة من عدو إرهابي غاشم هدد المنطقة والعالم وان التعاون بين هذه الدول يجب ان يستمر حتى القضاء على آخر الإرهابيين".

وأكد الطرفان أن "الاستمرار بالتعاون المشترك في مجالات مكافحة الإرهاب الى جانب المجالات الاقتصادية والتجارية لتحقيق مصلحة الشعبين والبلدين

الشيخين الجارين". وفي وقت سابق من يوم أمس، أشادت المملكة العربية السعودية، بتمكّن القوات العراقية من استعادة السيطرة على مدينة الموصل من أيدي تنظيم داعش. وقالت وزارة الخارجية، في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية وتابعت (المدى)، إنه "صرّح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية عن تهنية المملكة العربية السعودية للحكومة العراقية وللشعب العراقي الشقيق بمناسبة استعادة مدينة الموصل وتحريرها من تنظيم داعش الإرهابي". وأضاف البيان ان الرياض تؤكّد استمرار وقوف المملكة مع جمهورية العراق في جهودها في مكافحة التطرف والإرهاب بكافة أشكاله، وسبل تموليه".

التحالف الوطني طلب تعديل قانون التقاعد وإطفاء السلف والقروض

موافقة حكومية على منح التقاعد للمئات من أعضاء مجالس المحافظات السابقين

حصلت (المدى) على وثيقة تكشف عن موافقة مجلس الوزراء على توصيات رفعتها رئاسة التحالف الوطني تطالب بتصحيح أوضاع أعضاء مجالس المحافظات عبر منحهم رواتب تقاعدية مؤقتة وإعانتهم من التزامات القروض والسلف التي حصلوا عليها، قبل أن يتم تعديل قانون التقاعد. وتضمنت الوثائق المسربة، التي تنشرها (المدى)، توصيات تتكون من أربع نقاط، رفعتها اللجنة الحكومية في التحالف الوطني الى الامانة العامة لمجلس الوزراء، بتاريخ الـ 18 من نيسان الماضي.

□ بغداد / أمين عبد الهادي - علي الكاتب

ودخلت الحكومات المحلية في فراغ دستوري بعدما انتهت ولاية مجالس المحافظات في مطلع حزيران الماضي. لكن اللجنة الحكومية للتنسيق بين المحافظات طالبت الحكومات المحلية بمواصلة عملها بكامل صلاحياتها. ومع اتفاق الكتل السياسية على تأجيل إجراء الانتخابات المحلية، المقرر إجراؤها في أيلول المقبل، إلا أن الحكومة ومجلس النواب لم يصدرا موقفا صريحا بشأن تأجيل الانتخابات. وقدم بعض النواب توقعات لإنهاء عمل مجالس المحافظات وإخضاع عمل المحافظين لرقابة البرلمان.

ونصت التوصيات، التي رفعتها اللجنة الحكومية في التحالف الوطني، على إعادة من يرغب من أعضاء مجالس المحافظات السابقين من الموظفين الى وظائفهم السابقة، أو منح كل عضو راتباً شهرياً تقاعدياً قدره مليون ونصف مليون دينار بائتر رجعي، على أن يستقطع هذا المبلغ من راتبهم التقاعدي بعد تشريع مجلس النواب لقانون يمنحهم الراتب التقاعدي أسوة بالرتاسات الثلاثة ونوي الدرجات الخاصة.

وأشارت وثيقة التحالف الوطني، في مستهل مخاطبتها للامانة العامة لمجلس الوزراء، انه تمّت استضافة أعضاء مجالس المحافظات في احد اجتماعات الهيئة السياسية، وإحالة الامر الى اللجنة الحكومية واصدرت توصيات بشأن ذلك الامر بعد سلسلة من الاجتماعات أخذت بنظر الاعتبار الوضع المالي الذي يمر به البلد. وتضمنت توصيات اللجنة الحكومية في التحالف إعادة من يرغب من أعضاء

مجالس المحافظات السابقين من الموظفين الى وظائفهم السابقة وبمبلغ الدرجة التي كان يشغلها قبل ان يتولى مسؤولية عضو مجلس محافظة. وكما اقترحت اللجنة على الحكومة منح كل عضو من أعضاء مجالس المحافظات المنتخبين مبلغاً قدره ١٥٠٠٠٠٠ مليون وخمسة مئة الف دينار شهرياً وبأثر رجعي على ان يستقطع هذا المبلغ من راتبهم التقاعدي بعد تشريع مجلس النواب لقانون يمنحهم الراتب التقاعدي. وطالب التحالف الوطني، في الفقرة الثالثة، بتوجيه المصارف بإيقاف دفع المستحقات المترتبة على السلف التي كانوا قد استلموها بضمان الراتب. ودعت التوصيات، في الفقرة الرابعة من

الوثيقة، الى تعديل المادتين ٢٧ من قانون التقاعد، لتكون بالشكل الآتي: (استثناء من احكام المادة ٢١ من هذا القانون يحتسب الراتب التقاعدي لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب وعضو مجلس الحكم ومناوئبيهم وعضاء المجلس الوطني المؤقت ورئيس وعضاء الجمعية الوطنية وكلاء الوزارات ومن بدرجةهم ومن يتقاضى راتب وكيل وزارة والمستشارين واصحاب الدرجات الخاصة ومن بدرجة مدير عام ومن يتقاضى راتب مدير عام) في حالات التقاعد والوفاة والاستقالة بموافقة الجهات كما يأتي:

١- ٢٥٪ من آخر راتب او مكافأة او أجر المخصصات التي يتقاضاها في الخدمة. ٢- تصاف نسبة ٢٠.٥٪ من آخر راتب او مكافأة او أجر والمخصصات عن كل سنة من سنوات الخدمة على ان لا يزيد على ٨٠٪ منها.

وتضمنت التوصية تعديل (المادة ٣٨ من قانون التقاعد لتكون كالآتي: (يستحق مدير الناحية وعضاء المجالس المحلية والاقتضية والنواحي والبلدية (القواطع والاحياء) ممن لديهم خدمة تقاعدية لا تقل عن ١٥ سنة راتباً تقاعدياً محسوباً على اساس راتب المرحلة الاولى من الدرجة الثانية وفقاً لجدول الرواتب الملحق بقانون رواتب موظفي الدولة والقطاع العام رقم ٢٢ لسنة ٢٠٠٨ المعدل

او أي قانون آخر يحل محله على اساس النسبة المخصوص عليها في البند ثانياً من المادة ٢١ من هذا القانون دون الإخلال بحقهم في تقاضي راتب تقاعدي أكثر من ضوئهم الوظيفية ومركزهم الوظيفي في سلك الوظيفة العامة وأن تزيد خدمته على اربع سنوات يصرف له راتب الحد الأدنى المقرر بموجب احكام هذا القانون ولا يسري على الدورات اللاحقة لتفاد هذا القانون).

وردت مكتبة الوزراء على هذه التوصيات بتاريخ ٢١ / ٥ / ٢٠١٧ وحصل توقيع مدير المكتب وكالة نوافل أبو الشون الحسن وجاء فيه (حصلت موافقة السيد رئيس مجلس الوزراء على ما ورد في الفقرات (٢، ١)، من كتابكم أنفاً استناداً

او أي قانون آخر يحل محله على اساس النسبة المخصوص عليها في البند ثانياً من المادة ٢١ من هذا القانون دون الإخلال بحقهم في تقاضي راتب تقاعدي أكثر من ضوئهم الوظيفية ومركزهم الوظيفي في سلك الوظيفة العامة وأن تزيد خدمته على اربع سنوات يصرف له راتب الحد الأدنى المقرر بموجب احكام هذا القانون ولا يسري على الدورات اللاحقة لتفاد هذا القانون).

دعا، في الـ ١٣ من كانون الأول ٢٠١٦، بتأجيل النظر في أعداد اعضاء مجالس المحافظات وعضاء مجالس الاقتضية والنواحي بالشكل الذي يسبج مع الحاجة الفعلية لكل محافظة وقضاء وناحية ويمنع من الترهل المفضي الى

عرقلة الاعمال وسوء الادارة. وصوت مجلس النواب، في (٢٣٢١ من شباط ٢٠١٢)، على إيقاف تنفيذ قرار سابق أقره عام ٢٠١٠ في ضوء تعديله قانون مجالس المحافظات رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨، ويقضي التعديل السابق شمول كل من عمل في مجالس محلية لمدة سنة أشهر فما فوق بحقوق تقاعدية تحتسب على أساس درجة معاون مدير عام، وهو ما دفع بالكثير من أعضاء المجالس الموظفين في مؤسسات حكومية الى التخلي عن وظائفهم فيها رغبة منهم بالحصول على تلك الرواتب التقاعدية التي تبلغ ٧٥٨ ألف دينار لكل واحد منهم.

عرقلة الاعمال وسوء الادارة. وصوت مجلس النواب، في (٢٣٢١ من شباط ٢٠١٢)، على إيقاف تنفيذ قرار سابق أقره عام ٢٠١٠ في ضوء تعديله قانون مجالس المحافظات رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨، ويقضي التعديل السابق شمول كل من عمل في مجالس محلية لمدة سنة أشهر فما فوق بحقوق تقاعدية تحتسب على أساس درجة معاون مدير عام، وهو ما دفع بالكثير من أعضاء المجالس الموظفين في مؤسسات حكومية الى التخلي عن وظائفهم فيها رغبة منهم بالحصول على تلك الرواتب التقاعدية التي تبلغ ٧٥٨ ألف دينار لكل واحد منهم.

حذرت من الشحن الطائفي وحثت على الاهتمام بعوائل الشهداء

المرجعية: لا فرص لنهوض العراق مع استمرار الفساد والمحاصصة

□ كربلاء / المدى

حذرت المرجعية الدينية العليا، أمس الجمعة، من "خطورة" استخدام "العنف والشحن الطائفي" لتحقيق المكاسب، ودعت السلطة التشريعية والتنفيذية الى مكافحة الفساد بكل اشكاله واعتماد الكفاءات في تسنم المناصب والمواقع، فيما شددت على استخلاص الدروس والعبر من سيطرة تنظيم داعش على المدن طيلة الفترة الماضية.

وقال ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضره الحسينية، وتابعتها (المدى)، إن "مما يجب التأكيد عليه للمرحلة القادمة ان يعي الجميع أن استخدام العنف والقهْر والشحن الطائفي وسيلة لتحقيق بعض المكاسب والمرب لن يوصل إلى نتيجة طيبة بل يؤدي إلى مزيد من سفك الدماء وتدمير البلاد ويكون مدمجاً وسعياً لمزيد من التدخلات الإقليمية والدولية في الشأن العراقي ولن يكون هناك طرف رابح عندئذ بل سيخسر الجميع

مراجعة عن قرار تأجيل اجتماعاتها نزولاً عند طلب حكومي

قوى سنية تهاجم خصومها وتعقد مؤتمراً متزامناً في بغداد وأربيل

□ بغداد / المدى

بعد أن أعلنت، يوم الأربعاء الماضي، تأجيله الى موعد آخر نزولاً عند طلب حكومي، عقدت قيادات تحالف القوى مؤتمراً متزامناً في بغداد وأربيل. وعقد الاجتماع الأول بحضور رئيس مجلس النواب سليم الجبوري بالإضافة الى أسامة النجيفي وجمال الكربولي وممثلين عن خميس الخنجر، فيما عقد الاجتماع الثاني بحضور عدد من المطلوبين للقضاء بينهم رافع العيسوي وأثيل النجيفي.

وأعلنت اللجنة التحضيرية، في وقت متأخر من يوم الخميس، تأجيل انعقاد المؤتمر الى "موعد قريب"، نزولاً عند طلب حكومي. تصريح صادر عن اللجنة التحضيرية لمؤتمر تحالف القوى الوطنية العراقية في ١٥ / ٧ / ٢٠١٧ وقال بيان للجنة التحضيرية، تسلمت (المدى) نسخة منه، "نظراً لتزامن الاستعراض العسكري بمناسبة انتصار قواتنا الباسلة

ويخسر معهم العراق لاسمح الله". وشدد الكربلائي ان يعمل من هم في مواقع السلطة والحكم وفق مبدأ أن جميع المواطنين من مختلف المكونات القومية والدينية والذهبية متساوون في الحقوق والواجبات ولا ميزة لأحد على آخر إلا بما يقدره القانون، وان تطبيق هذا المبدأ بصرامة تامة كفيل بحل كثير من المشاكل واستعادة الثقة المفقودة لدى البعض بالحكومة ومؤسساتها". وجدد ممثل المرجعية الدعوة الى "العمل على مكافحة الفساد الإداري والمالي وتجاوز المحاصصات الطائفية والقومية والحزبية واعتماد مبدأ الكفاءة والنزاهة في تسليم المواقع والمناصب ضرورة وطنية قسوى"، مؤكداً انه "لا فرصة أمام العراق للنهوض من كبوته مع استمرار الفساد بمستوياته الحالية واعتماد مبدأ المحاصصة المقيتة في ادارة الدولة". وأكد معتمد المرجعية ان "رعاية الجرحى والمعاقين وعوائل الشهداء وتوفير الحياة الكريمة لهم هي من أننى حقوقهم الواجبة على الجميع وفي المقدمة الحكومة ومجلس النواب ولا يصح التردد عن التقصير في حقهم بقلة الموارد المالية

الذين ربوا هؤلاء الإبطل على مبادئ التضحية والفداء والإيثار، وإذا كان من حقنا جميعاً ان نسعى ونفرض بما تحقق من نصر عظيم سيبقى مثار فخر واعتزاز على مر السنين والأعوام". واستردك ممثل المرجعية بالقول "علينا ان لا ننسى ان ثمن هذا الانتصار كان غالياً، وهو أنهار من الدماء الزكية وآلاف من الأرواح الطاهرة وأعداد كبيرة من الجرحى والمعاقين وأضعاف ذلك من الأرواح والأيام، بالإضافة الى ما نجم عن المعارك العسكرية وجرائم الإبراهيميين من خسائر كبيرة في الممتلكات والبنى التحتية والأبنية التراثية ومعاناة أهلية واجهها مئات آلاف من المواطنين ولا يتوقع ان يتخلصوا من آثارها النفسية والاجتماعية في وقت قريب".

ولفت الكربلائي بالقول "من هنا يجب على الجميع ان يأخذوا العبرة والدروس مما حصل خلال السنوات الماضية قبل استيلاء الارهاب الداعشي على عدد من المحافظات، وان يعملوا بصورة جديدة لتجاوز المشاكل والأزمات التي يعاني منها البلد والتي كانت الاسباب الرئيسية لما حل به على أيدي الإبراهيميين".

فان هناك العديد من الابواب التي يمكن تقليص نفقاتها لتوفير ما يفي بذلك، وقد تم تخصيص رواتب وامتيازات لأناس لم يتحملوا من الأذى والمعاناة في سبيل وطنهم بمقدار يسير مما تحمل هؤلاء الاعزاء فاتقوا الله فيهم واعلموا انكم تساعلون عنهم". وتابع الكربلائي انه "بمناسبة الإعلان عن تخلص مدينة الموصل من سيطرة الإبراهيميين الدواعش على يد مقاتلينا الإبطل، نبارك للشعب العراقي جميع مكوثاته ولقواتنا المسلحة البطلة ولمن شاركها وساندتها من المقاتلين الغياري جميع مسيراتهم، هذا النصر العراقي الكبير، مستنكرين للإجلال والتعظيم تضحيات الشهداء الأبرار والجرحى الكرام ومتوجهين بدالغ الثناء والتقدير لجميع من شارك بتحقيق هذا الإنجاز التاريخي المهم". وأضاف ممثل المرجعية "ليس لنا مانقدهم لهم وتكافئهم به مما يفي بقردهم ويوزي حجم عطائهم الكبير، عزرا وألف عذر لهم ولا سيما لأرواح الشهداء والجرحى والصابرين ولجميع المقاتلين الذين تركوا الدنيا وما فيها للدفاع عن الأرض والعرض والقدسات ولأبائهم وأمهاتهم

الديمقراطي الكردستاني ينتقد موقف الحكيم من الاستفتاء

□ بغداد / المدى

انتقدت كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني، تصريحات رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم، التي أدلى بها خلال لقائه وفدا من الأحزاب الكردية بشأن مسألة الاستقلال. واتهمت الكتلة الحكيم بمناهضة "الحق الكردي"، في تقرير المصير واعتماد لغة التهديد والأسلوب اللفظي.

وقالت الكتلة، في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه، إن "الحكيم عبّر مرة أخرى وبهجة شديدة معاداة ومناهضة لمسألة الاستفتاء وقرار شعب كردستان بشأن الاستقلال، وأنه استخدّم لغة التهديد والوعيد خلال اجتماعه مع كتل الاتحاد الوطني والتغيير والجماعة الإسلامية

واضافت كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني ان "هذه التصريحات لا تليق بالمقام التاريخي السياسي لشخصيات أسرة وعائلة رئيس التحالف الوطني، مؤكدة أن "الاستقلال وممارسة عملية الاستفتاء حق من حقوق الشعب الكردي".

وأكدت كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني، بحسب البيان، أنها "تبحث هذا الموضوع بكل وضوح مع الحكيم قبل أكثر من شهر، مشددة على أن "مثل هذه اللغة الخشنة لا تحدّم السلام وخاصة في عراق يرزخ تحت طائلة تراكمات من الأزمات والمشاكل". وتأتي تلك المواقف، في وقت يجري وفد حكومي من بغداد يضم عددا من الوزراء، جولة بمباحثات في أربيل، بدأها الأربعاء الماضي، وتستمر اربعة أيام مع المسؤولين في إقليم كردستان. ويرجع ان يبحث الوفد عددا من الملفات العالقة بين الجانبين.

وكانت أحزاب كردية قد قررت المشاركة في اجتماع مع رئيس

المجلس النرويجي: بغداد والتحالف الدولي مسؤولان عن حماية المدنيين

صحيفة بريطانية: أنعدام الخدمات في الموصل يجبر العوائل على البقاء في المخيمات

ترجمة: المدى



دمار خلفته معارك تحرير الموصل القديمة.. (أ ب)

دعا تقرير نشرته منظمة العمد الدولية، الثلاثاء، الى تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في مقتل المدنيين، حيث وثق التقرير ٤٥ هجوماً أودى بحياة ٤٢٦ مدنياً. ومن المعروف ان هزيمة داعش قد أنهت معركة لكنها لم تنته حربياً، وقد يلجأ مؤيدو داعش من المتطرفين للإنتقام من خلال تفجيرات إنتحارية في الغرب وفي مدن عراقية وسورية، وربما ينزلق العراقيون أنفسهم الآن الى صراع بعد ان إنتهت حاجتهم المؤقتة الى التوحد ضد داعش. ان ثلاث سنوات من الحرب ضد المتطرفين قد خلقت إحساساً وطنياً تغلب على النزاعات العرقية والطائفية. لكن مع هزيمة داعش ربما تعود التوترات القديمة. وإحدى المشاكل العراقية المتجذرة إزادت سوءاً منذ سيطرة داعش على الموصل في ٢٠١٤. ففي الأشهر الأولى للصراع ولمنع المجموعة من الإستيلاء على مدينة أربيل، سيطرت القوات الكردية على مناطق واسعة من سهل نينوى شرق الموصل والتي كانت منذ وقت طويل موضع خلاف بين العرب والكرد.

وحدث نفس الشيء في محافظة كركوك الغنية بالنفط. بموجب الدستور من المفترض ان يتقرر مصير هذه المناطق بإستفتاء تأجل إجراؤه مراراً. اليوم ظهرت حقائق جديدة على الأرض، فلغاية ٢٠١٤ كانت بغداد هي التي تسيطر على المناطق المتنازع عليها وان لديها دافعا لتأخير أي تغيير فيها، أما الآن فالكرد هم الذين يهيئون عليها. ويعتبر التحدي الآن هو ضمان تشكيل حكومة محلية جديدة للموصل تأخذ مصالح السنة بالحصان وتنتهي شعورهم بالإستياء، وعلى بغداد أيضاً ان تجد وبسرعة موارد لإعادة بناء المدينة المتناثرة ومساعدة المدنيين المصابين بالصدمة.

عن: الغارديان

معاناتهم. وتقول المنظمات الإنسانية ان اللاجئين يعانون في المخيمات حيث يفتقرون للطعام الكافي والماء والكهرباء كي ينجوا من حرارة الصحراء اللاهبة. ويقول صالح محمد من غربي الموصل والذي لازل في أحد المخيمات قرب الموصل أنه لا يستطيع العودة الى المدينة لإنعدام الخدمات وبسبب تدمير الحي الذي كان يسكنه... إثنان من أشقائي مازالا مفقودين ولا أدري ان كانا على قيد الحياة. منزلي تعرض للدمار خلال القتال. جئنا الى هنا الأسبوع الماضي، ليس هناك

ومن الموصل قال ميلاني ماركام، المتحدث عن المجلس النرويجي للاجئين، "كلما إقتربنا من الخطوط الأمامية غربي الموصل كلما زادت الحاجة الى تلبية إحتياجات المدنيين، فمعظمهم محاصرون منذ شهور ويعيشون دون طعام أو ماء أو إمدادات طبية، وضعهم يأس لكن القتال يمنعنا من الوصول اليهم". وأضاف ان الحكومة العراقية والتحالف الدولي مسؤولان لان أمن حماية المدنيين الذين شعروا بالإحباط مراراً من الإغاة ومن مشاريع إعادة الإعمار والعدالة مقابل

تعهد المسؤولين مراراً بمنع حدوث أعمال إنتقامية خارج نطاق القانون. من جانبه، دعا مسؤول حقوق الإنسان في الأمم المتحدة الحكومة العراقية الى ضمان احترام حقوق الإنسان، حيث قال زيد رعد الحسين الثلاثاء ان سقوط الموصل كان "نقطة تحول" في الصراع ضد داعش، لكنه حذر من ان المجموعة مازالت تعرض الناس الى رعب يومي في معاقبتها الباقية مثل تلغرف والحويجة. وأضاف ان الأعمال الإنتقامية لا تقل ترويعاً عن جرائم داعش.

المدنيين في المدينة حيث هناك الآن آلاف النازحين ومن المحتمل ان يظلوا يعانون الحرارة الحارقة لعدة شهور حتى إعادة بناء المدينة. وسيق ان إستخدام المتطرفون السكان دوعاً بشرية من أجل مقاومة التقدم العسكري للقوات العراقية، كما قتل الكثيرون منهم نتيجة الضربات الجوية للتحالف الدولي. ومن المرجح تدقيق الكثيرين لتحديد ما اذا كانت لهم صلات مع داعش أو تعاونوا معها وهي عملية أتت في السابق الى حالات إخفاء تعسفي رغم

دعت منظمات حقوق الإنسان الحكومة العراقية الى حماية الأبرياء والتحقيق في وفيات المدنيين، إن بعض المدنيين ما زالوا يتعرضون لمخاطر جسيمة بعد أن تحملوا مأساة كارثية.

ونأتي دعوات ناشطي منظمات حقوق الإنسان والإغاة في وقت تخوض فيه القوات العراقية قتالاً لإستعادة آخر بقعة يسيطر عليها مسلحو داعش في الموصل. ويقول لين معلوف، مدير بحوث منظمة العفو الدولية في الشرق الأوسط ان "الفتاوح المروعة التي شهدتها أبناء الموصل وتجاهل حياة البشر من قبل أطراف الصراع يجب ان لا تمر دون حساب. عائلات بأكملها زالت من الوجود ولزال الكيرون مدفونين تحت الأنقاض. شعب الموصل يستحق ان يعرف من حكومته ان هناك عدالة وترميم ومعالجة للأثار المروعة لهذه العملية". هزيمة مجموعة داعش تركتها بلا معازل حضرية في العراق ما يجعلها تتراجع الى جذور التمرد في الصحراء بعد سقوطها من ذروة السيطرة على مساحات واسعة من أراضي سوريا والعراق. ويعيد تحرير الموصل التركيز على محنة

المدنيون يواصلون الهرب من المدينة القديمة عبر جسر عائم الامم المتحدة: انهاء الأزمة الإنسانية وإعادة إعمار الموصل يستغرق 5 سنوات

على الموصل، حيث أعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي الإثنين "النصر التام" على المتطرفين في الموصل بعد معركة دموية دامت ثمانية أشهر أودت بحياة الآلاف وتسببت بنزوح نحو مليون شخص وتدمير ثاني أكبر مدن العراق. واستمر إستعراض النصر لعدة أيام في أنحاء المدينة، حيث راح الجنود يلوحون بأسلحتهم ويرفعون الاعلام العراقية ويرقصون حول المباني المنهارة وأكوام الأنقاض التي كانت يوماً ما منازل ومحال تجارية، بينما كان الأهالي المتعبون سعداء بسيطرة القوات الحكومية على المدينة. ومالت اللافتات شوارع الأحياء الشرقية إحتفاءً بالجيش العراقي، وتقول إحداها "قواتنا البطلة تحمي مدينتنا"، وكان الجنود يلقون إستقبالاً حاراً خلال إستعراضهم. لكن الفرح كان مزروجاً بالخوف مما سيأتي بعد ذلك، حيث ان تطهير المدينة من المتطرفين لا يعني نهايتهم فهم لازالوا يسيطرون على قرى جنوب وغرب المدينة ومن المحتمل ان

وتابع أن الحزب سيعمل على "حفظ سيادة العراق ووحدته واستقلاله وحرية، وإعادة العلاقات العراقية العربية والإسلامية وبناء علاقات متوازنة مع الجوار الإقليمي، ضمن إطار مرجعي واحد هو استقلال العراق، ومصالح شعبه"، مبدياً رفضه "للغة العنف والإستقواء بالخارج من أجل أجندة خارجية". وأشار الأمين العام للمشروع العربي، إلى أن "المشروع العربي سيخدم تصوراً كاملاً وشاملاً لإصلاح الدولة العراقية بما فيها الدستور، وإعادة بنائها بحيث تصبح دولة لكل العراقيين، تقودها قواعد الشراكة الوطنية، ومؤسسات العراق العسكرية والأمنية من أجل ضمان أمن العراقيين ومصالحهم وحماية حدود وطنهم ونظامهم الديمقراطي".

وشدد على أن المشروع العربي "سيبتني سياسات واضحة وشاملة للتنمية في كافة أنحاء العراق من خلال استغلال الموارد وإخلق علاقة مباشرة بين المواطن وثورات بلده، وان يكون كل العراقيين أحراراً في الفكر والديانة والمعتقد والاختيار". وفي سياق متصل، أشاد الخنجر، ب"القوات الأمنية العراقية التي قاومت الإرهاب داعشي في الموصل وباقي مدن العراق وحقت انتصارات كبيرة"، معرباً عن أسفه الكبير "لسقوط مدنيين وشهداء خلال عمليات التحرير، بالإضافة للدمار الهائل الذي لحق بالمدينة".

وتابع أن الحزب سيعمل على "حفظ سيادة العراق ووحدته واستقلاله وحرية، وإعادة العلاقات العراقية العربية والإسلامية وبناء علاقات متوازنة مع الجوار الإقليمي، ضمن إطار مرجعي واحد هو استقلال العراق، ومصالح شعبه"، مبدياً رفضه "للغة العنف والإستقواء بالخارج من أجل أجندة خارجية". وأشار الأمين العام للمشروع العربي، إلى أن "المشروع العربي سيخدم تصوراً كاملاً وشاملاً لإصلاح الدولة العراقية بما فيها الدستور، وإعادة بنائها بحيث تصبح دولة لكل العراقيين، تقودها قواعد الشراكة الوطنية، ومؤسسات العراق العسكرية والأمنية من أجل ضمان أمن العراقيين ومصالحهم وحماية حدود وطنهم ونظامهم الديمقراطي".

وشدد على أن المشروع العربي "سيبتني سياسات واضحة وشاملة للتنمية في كافة أنحاء العراق من خلال استغلال الموارد وإخلق علاقة مباشرة بين المواطن وثورات بلده، وان يكون كل العراقيين أحراراً في الفكر والديانة والمعتقد والاختيار". وفي سياق متصل، أشاد الخنجر، ب"القوات الأمنية العراقية التي قاومت الإرهاب داعشي في الموصل وباقي مدن العراق وحقت انتصارات كبيرة"، معرباً عن أسفه الكبير "لسقوط مدنيين وشهداء خلال عمليات التحرير، بالإضافة للدمار الهائل الذي لحق بالمدينة".

وأكد الأمين العام للمشروع العربي الشيخ خميس فرحان الخنجر، سعي الحزب "لإعادة العلاقات بين العراق والدول العربية والإسلامية وبناء علاقات متوازنة مع الجوار الإقليمي. وشهد المؤتمر التأسيسي لحزب المشروع العربي في العراق مساء الخميس، في أربيل اختبار خميس الخنجر، أميناً عاماً للحزب ووظائف العاني نائباً له وعضواً بارزاً في المشروع هو الشيخ عبد الرحمن منشد العاصي (من محافظة كركوك)، كما جرى انتخاب ٢٨ عضواً للأمانة العليا لحزب المشروع العربي. وقال الخنجر خلال كلمة له في المؤتمر إن "المشروع العربي أصبح حزباً سياسياً بكل ما تعنيه الكلمة من معنى وأن ممارساته للسياسة ستخضع لمعايير الأخلاقية الرئيسية ولقيم كبرى تؤمن بها وفي مقدمتها التداول السلمي السلطة والإيمان بالديمقراطية من أجل داخل الحزب، واحترام قواعد النظام السياسي وترشيده أدائه والإيمان بالشراكة الوطنية". وأضاف أن "مسعى حزب المشروع العربي هو أن يكون بيت كل عراقي ممثلاً وان يكون صوته صوت العراقيين جميعاً، ومشروع وحدتهم وإعادة بناء لحمتهم الوطنية".

يبدوا مقاومة مع تقدم القوات العراقية. وحتى عند تطهير تلك القرى، فالكثيرون يخشون من مواصلة المتطرفين لهجمات متسردة على أهداف مدنية لزيادة زعزعة إستقرار البلد، كما يشكو الأهالي من نقص الخدمات كالماء والكهرباء. وفي مقهى شرقي المدينة يمارس الشباب ألعاب النرد والدومينو بينما ترتفع أصوات الموسيقى خلفهم وهو أمر كان محظوراً في ظل داعش. وبين حين وآخر كان التيار الكهربائي ينقطع فيعم الظلام. ويقول الطالب زيد خلدون ان "الأكثر أهمية أن الأمن قد تحقق، لكننا ننتظر إعادة إعمار المناطق كي يتمكن النازحون من العودة الى منازلهم". من جانبها تقول الأمم المتحدة ان التحرير لن ينهي الأزمة الإنسانية، وان إعادة بناء المدينة سيستغرق خمس سنوات ويكلف مليارات الدولارات. وحتى ذلك الوقت، سيضطر ٩٠٠ ألف نازح الى تحمل البقاء في المخيمات. ومن المحتمل ان يتزايد الإستياء الذي كان

يبدووا مقاومة مع تقدم القوات العراقية. وحتى عند تطهير تلك القرى، فالكثيرون يخشون من مواصلة المتطرفين لهجمات متسردة على أهداف مدنية لزيادة زعزعة إستقرار البلد، كما يشكو الأهالي من نقص الخدمات كالماء والكهرباء. وفي مقهى شرقي المدينة يمارس الشباب ألعاب النرد والدومينو بينما ترتفع أصوات الموسيقى خلفهم وهو أمر كان محظوراً في ظل داعش. وبين حين وآخر كان التيار الكهربائي ينقطع فيعم الظلام. ويقول الطالب زيد خلدون ان "الأكثر أهمية أن الأمن قد تحقق، لكننا ننتظر إعادة إعمار المناطق كي يتمكن النازحون من العودة الى منازلهم". من جانبها تقول الأمم المتحدة ان التحرير لن ينهي الأزمة الإنسانية، وان إعادة بناء المدينة سيستغرق خمس سنوات ويكلف مليارات الدولارات. وحتى ذلك الوقت، سيضطر ٩٠٠ ألف نازح الى تحمل البقاء في المخيمات. ومن المحتمل ان يتزايد الإستياء الذي كان

يبدووا مقاومة مع تقدم القوات العراقية. وحتى عند تطهير تلك القرى، فالكثيرون يخشون من مواصلة المتطرفين لهجمات متسردة على أهداف مدنية لزيادة زعزعة إستقرار البلد، كما يشكو الأهالي من نقص الخدمات كالماء والكهرباء. وفي مقهى شرقي المدينة يمارس الشباب ألعاب النرد والدومينو بينما ترتفع أصوات الموسيقى خلفهم وهو أمر كان محظوراً في ظل داعش. وبين حين وآخر كان التيار الكهربائي ينقطع فيعم الظلام. ويقول الطالب زيد خلدون ان "الأكثر أهمية أن الأمن قد تحقق، لكننا ننتظر إعادة إعمار المناطق كي يتمكن النازحون من العودة الى منازلهم". من جانبها تقول الأمم المتحدة ان التحرير لن ينهي الأزمة الإنسانية، وان إعادة بناء المدينة سيستغرق خمس سنوات ويكلف مليارات الدولارات. وحتى ذلك الوقت، سيضطر ٩٠٠ ألف نازح الى تحمل البقاء في المخيمات. ومن المحتمل ان يتزايد الإستياء الذي كان

يبدووا مقاومة مع تقدم القوات العراقية. وحتى عند تطهير تلك القرى، فالكثيرون يخشون من مواصلة المتطرفين لهجمات متسردة على أهداف مدنية لزيادة زعزعة إستقرار البلد، كما يشكو الأهالي من نقص الخدمات كالماء والكهرباء. وفي مقهى شرقي المدينة يمارس الشباب ألعاب النرد والدومينو بينما ترتفع أصوات الموسيقى خلفهم وهو أمر كان محظوراً في ظل داعش. وبين حين وآخر كان التيار الكهربائي ينقطع فيعم الظلام. ويقول الطالب زيد خلدون ان "الأكثر أهمية أن الأمن قد تحقق، لكننا ننتظر إعادة إعمار المناطق كي يتمكن النازحون من العودة الى منازلهم". من جانبها تقول الأمم المتحدة ان التحرير لن ينهي الأزمة الإنسانية، وان إعادة بناء المدينة سيستغرق خمس سنوات ويكلف مليارات الدولارات. وحتى ذلك الوقت، سيضطر ٩٠٠ ألف نازح الى تحمل البقاء في المخيمات. ومن المحتمل ان يتزايد الإستياء الذي كان

يبدووا مقاومة مع تقدم القوات العراقية. وحتى عند تطهير تلك القرى، فالكثيرون يخشون من مواصلة المتطرفين لهجمات متسردة على أهداف مدنية لزيادة زعزعة إستقرار البلد، كما يشكو الأهالي من نقص الخدمات كالماء والكهرباء. وفي مقهى شرقي المدينة يمارس الشباب ألعاب النرد والدومينو بينما ترتفع أصوات الموسيقى خلفهم وهو أمر كان محظوراً في ظل داعش. وبين حين وآخر كان التيار الكهربائي ينقطع فيعم الظلام. ويقول الطالب زيد خلدون ان "الأكثر أهمية أن الأمن قد تحقق، لكننا ننتظر إعادة إعمار المناطق كي يتمكن النازحون من العودة الى منازلهم". من جانبها تقول الأمم المتحدة ان التحرير لن ينهي الأزمة الإنسانية، وان إعادة بناء المدينة سيستغرق خمس سنوات ويكلف مليارات الدولارات. وحتى ذلك الوقت، سيضطر ٩٠٠ ألف نازح الى تحمل البقاء في المخيمات. ومن المحتمل ان يتزايد الإستياء الذي كان

يبدووا مقاومة مع تقدم القوات العراقية. وحتى عند تطهير تلك القرى، فالكثيرون يخشون من مواصلة المتطرفين لهجمات متسردة على أهداف مدنية لزيادة زعزعة إستقرار البلد، كما يشكو الأهالي من نقص الخدمات كالماء والكهرباء. وفي مقهى شرقي المدينة يمارس الشباب ألعاب النرد والدومينو بينما ترتفع أصوات الموسيقى خلفهم وهو أمر كان محظوراً في ظل داعش. وبين حين وآخر كان التيار الكهربائي ينقطع فيعم الظلام. ويقول الطالب زيد خلدون ان "الأكثر أهمية أن الأمن قد تحقق، لكننا ننتظر إعادة إعمار المناطق كي يتمكن النازحون من العودة الى منازلهم". من جانبها تقول الأمم المتحدة ان التحرير لن ينهي الأزمة الإنسانية، وان إعادة بناء المدينة سيستغرق خمس سنوات ويكلف مليارات الدولارات. وحتى ذلك الوقت، سيضطر ٩٠٠ ألف نازح الى تحمل البقاء في المخيمات. ومن المحتمل ان يتزايد الإستياء الذي كان

أعلنت وزارة المالية، أن مجلس محافظي صندوق الأوبك للتنمية قرر تقديم منحة بمقدار ٤٠٠ ألف دولار للنازحين، وقال بيان للوزارة تلقت (المدى) نسخة منه، إن مجلس محافظي صندوق الأوبك للتنمية قرر تقديم منحة عاجلة بمقدار ٤٠٠ ألف دولار للنازحين، "موضحاً أن المنحة تأتي لمساعدة النازحين ومساعدتهم في تحسين ظروفهم الصحية نتيجة العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش الإرهابي، مضيفاً أن المنحة سيتم تقديمها عبر برنامج الغذاء الدولي WFB".

ECONOMY



■ مبالغها تفوق مئات المليارات من الدولارات

مجلس نينوى؛ باشرنا بتشكيل لجان لتسلم معاملات تعويض المواطنين ونطالب بدعم دولي

في وقت تدمر البعض من موظفي الدولة من فكرة الاستقطاعات الجديدة في رواتبهم الشهرية بعد استقطاعات موازنة التقشف ونسبة الإحشد الشعبي مع الاستقطاعات الأخرى، مما اثار حملة من الردود المستنكرة لهذا الإجراء، ردت عليها المالية النيابية، نافية وجود استقطاع لأي مبلغ من رواتب الموظفين لإعمار الموصل، بدورها أكدت اللجنة القانونية في مجلس نينوى، انها رفعت كتاباً للحكومة المركزية لتشكيل لجنة التعويضات، في وقت قامت بتشكيل لجان فرعية من أجل تسلم معاملات التعويضات من المواطنين، داعية لضرورة وجود دعم دولي لتعويضهم، لأن الحكومة العراقية لن تستطيع تعويض المبالغ التي قد تفوق مئات المليارات من الدولارات.



بروكسل

ازدهار تجارة منطقة اليورو في أيار

ازدهرت تجارة منطقة اليورو في أيار، حيث نمت الصادرات والواردات نمواً ملحوظاً في مؤشر جديد على قوة التجارة العالمية. وشهد الاتحاد الأوروبي، صاحب أكبر حركة تجارة في العالم، نمواً في تجارته أيضاً مع جميع الشركاء الرئيسيين وسط تنامي المبادلات مع روسيا رغم العقوبات الاقتصادية المفروضة على موسكو. وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي في بروكسل، أمس الجمعة، إن منطقة العملة الموحدة المؤلفة من 19 دولة صدرت سلعاً قيمتها 189.6 مليار يورو (216.3 مليار دولار) لبقية العالم في أيار بزيادة 12.9 بالمئة على أساس سنوي. وزادت الواردات 16.4 بالمئة إلى 168.1 مليار يورو وفقاً للبيانات غير المعدلة في ضوء العوامل الموسمية. وكلا الرقمين هو ثاني أكبر مستوى على الإطلاق لمنطقة اليورو منذ ذروة آذار عندما تجاوزت الصادرات الـ 200 مليار يورو وسجلت الواردات 176 مليار يورو. وتقلص الفائض التجاري لمنطقة اليورو إلى 21.4 مليار يورو في أيار من 23.4 مليار في أيار 2016. وزادت حركة التجارة بين الدول التسع عشرة الأعضاء 15.3 بالمئة على أساس سنوي في أيار لتسجل 162.4 مليار يورو. وزادت صادرات الاتحاد الأوروبي ككل 15.9 بالمئة في أيار ونمت الواردات 17.2 بالمئة على أساس سنوي حسبما ذكر بروكسل. وتوسع الإحصاء، المكون من 28 بلداً، في تجارته مع كل الشركاء الرئيسيين خلال الفترة بين كانون الثاني وأيار حيث زادت الصادرات إلى الولايات المتحدة 6.6 بالمئة وإلى الصين 20.3 بالمئة في حين نمت الواردات أربعة بالمئة و 6.8 بالمئة على الترتيب.

بكين

عند A+ فيتش تؤكد تصنيف الصين مع نظرة مستقبلية مستقرة

بقت فيتش للتصنيفات الائتمانية يوم الجمعة، تصنيفها للصين عند A+ مع نظرة مستقبلية مستقرة مشيرة إلى قوة الوضع المالي الخارجي للدولة وعوامل الاقتصاد الكلي. وقالت فيتش، إن فرص النمو في المدى القصير ما زالت مواتية، وإن السياسات الاقتصادية اتسمت بالفعالية في التعامل مع عدد من الضغوط الداخلية والخارجية على مدى العام المنصرم. وتوقع 65 اقتصادياً استطلعت "رويترز" أنهم نمو الاقتصاد الصيني 6.6 بالمئة هذا العام متجاوزاً هدف الحكومة البالغ نحو 6.5 بالمئة. لكن فيتش قالت، إن مستويات الديون الضخمة والمزاييدة في القطاع غير المالي وتدني الجودة الائتمانية للبنوك التي تصنفها فيتش في النظام المالي بالصين ما زالا عاملين المخاطرة الأبرز في التصنيف السيادي الصيني. كانت موبدز خفضت في أيار تصنيفها السيادي للصين درجة واحدة ليقف عند نفس المستوى مع تصنيف فيتش. وبهذا أصبح تصنيف ستاندرد اند بورز أعلى درجة واحدة من الوكالتين الأخريين.

لندن

الذهب يرتفع مع تراجع الدولار لكن خطر الانخفاض قائم

ارتفعت أسعار الذهب، أمس الجمعة، مع تراجع الدولار لكنها تظل معرضة لمزيد من الخسائر قبيل بيانات اقتصادية أمريكية مهمة في وقت لاحق من يوم الجمعة، واجتماع البنك المركزي الأوروبي الأسبوع المقبل. وفي الساعة 10:15 بتوقيت غرينتش ارتفع السعر الفوري للذهب 0.2 بالمئة إلى 1219.50 دولار للأوقية (الأونصة). والمعدن مرتفع 0.4 بالمئة منذ بداية الأسبوع في أكبر زيادة أسبوعية له منذ أوائل حزيران. وارتفعت عقود الذهب الأمريكية تسليم آب 0.1 بالمئة إلى 1218.50 دولار للأوقية. وصعدت الفضة 0.3 بالمئة في المعاملات الفورية إلى 15.71 دولار للأوقية. وتقدم البلاديوم 1.3 بالمئة إلى 822.60 دولار للأوقية ويتجه لمكاسب أكثر من اثنين بالمئة للأسبوع بأكمله. وزاد سعر البلاتين 0.7 بالمئة إلى 907.90 دولار للأوقية.

تعويضات المواطنين تتجاوز عشرات أضعاف هذا المبلغ، وكون الحكومة تتمر بأزمة مالية هي بالتأكيد لن تستطيع تعويض هذه المبالغ الكبيرة، بالتالي يجب أن يكون هناك دعم دولي لتعويض المواطنين. ويؤكد العبار، نحن في حكومة نينوى المحلية، نرى أن المدينة القديمة لدينا اليوم هي أكثر من تعرضت إلى الأذى خاصة وانها بالأصل تحتوي بناءً قديماً عبارة عن احجار كلسية تتعرض دائماً إلى ذوبان وهي سرايب وخنادق فارغة، بالتالي لا يمكن الآن اعادةتها، لذلك كان ضمن خطتنا أن يكون للمدينة القديمة استهلاك فيما نبقى على قسمها القريب من النهر، لكن أيضاً وجدنا مشكلة في قضية الاستملاك، لذلك لا يسعنا الا انشاء مشاريع استثمارية سكنية تكون خارج هذه المناطق لكي نستطيع أن نعوض السكان من المناطق القديمة في الموصل.

وقال وزير التخطيط العراقي سلمان الجميلي في لقاءات صحفية مؤخرًا، إن "البلاد ستطلب قدرًا كبيراً من الأموال والوقت لإعادة بناء المناطق المحررة من سيطرة داعش"، وفيما عد أن من السابق لأوانه التوصل إلى تقدير دقيق لحجم تلك الاموال، رجّح أن يصل المبلغ الى نحو 100 مليار دولار، مبيناً في الوقت ذاته أن تكاليف اعادة الاعمار عام 2012 و 2011 كانت نسبة الاضرار للتعويضات قليلة مقارنة بما هو موجود الآن، لكن حتى الآن لم يتسلم المواطن اية مبالغ لتلك الأضرار، مع أن نسبة الحوادث لا توازي حجم الضرر الحاصل اليوم، بالتالي فإن الاضرار اليوم كبيرة جدا، ونحن الآن في طور جرد البيوت المتضررة، مضيفاً: فلو قلنا أن البنى التحتية تحتاج إلى 500 أو 600 مليار دينار لإعادة اعمارها، فإن مبالغ



الاموال المطلوبة لإعادة اعمار المحافظات التي حررتها قواتنا المسلحة من دنس عصابات داعش الارهابية كبيرة جداً ونحتاج الي مساعدة دولية، مبيّنة أنه لا توجد أية نية لأي استقطاع نسبة من رواتب الموظفين وتخصيصها لإعادة اعمار هذه المناطق المحررة". وصوت مجلس النواب في كانون الاول 2016، على استقطاع 3.8٪ من رواتب الموظفين والمتقاعدين ضمن الموازنة العامة لعام 2017، مخصصة لدعم الحشد الشعبي واعادة النازحين. ويستطرد العبار، ومع اننا قمنا

متفاوت من الجانب الأيمن الى الأيسر، أما فيما يتعلق بتعويضات المواطنين في الارواح والممتلكات وجرحى الحرب والمحال والمصانع التجارية ومركبات المواطنين، فهي تتجاوز الألاف. عضو اللجنة المالية النيابية ماجدة التميمي التي نفت في تصريحات صحفية، وجود نية لأي استقطاع من رواتب الموظفين وتخصيصه لإعادة اعمار مدينة الموصل، مشيرة الى وجود اتفاق لرفع الاستقطاعات السابقة في رواتبهم في موازنة عام 2018. وقالت التميمي أيضاً إن "حجم

التعويضات التي تُشكل من قبل رئاسة الوزراء وذلك بتعيين ثلاثة من القضاة واعضاء من الدوائر الساندة كالصحة والبلدية والتربية والتسجيل العقاري، ويواصل العبار، مشكلتنا اليوم ليست في مسألة تشكيل اللجنة بل في المبالغ المخصصة للتعويض، خاصة وأن هناك قسمين من التعويض أولها فيما يتعلق بالضرر الذي حصل في المنشآت الحيوية والخدمية للمحافظة كالجسور والطرق والمعاهد والجامعات، اضافة الى مشاريع الكهرباء والماء، وهذه نسبة الضرر بها

بغداد/ المدى يقول عضو اللجنة القانونية في مجلس محافظة نينوى حسام الدين العبار، في حديث لـ(المدى)، هناك قانون للتعويضات العراقية جراء العمليات العسكرية، وهو قانون مقر ويشمل كل التعويضات سواء أكانت لأرواح الشهداء والجرحى والممتلكات كالبوت والاثاث والمحال، فيما تتفاوت المبالغ مع نسبة الضرر، مضيفاً: اليوم فإن اللجان المحلية في حكومة نينوى رفعت كتاباً للحكومة المركزية للبدء بتشكيل لجنة

□ بغداد/ المدى

أعلنت شركة DNO النرويجية للنفط، أمس الجمعة، استئنائها لأعمال الحفر التقييمية في رقعة فيشخابور الاستكشافية بإقليم كردستان ضمن حقل طاوكي النفطي، وجاء هذا الاعلان بعد اجراء عمليات فحص واختبار مطوّلة من فحص زلزالي وموقعي للاحتياطيات النفطية الموجودة في بئر فيشخابور - 2. وكانت الشركة قد حفرت بئر فيشخابور - 3 في 8 تموز كجزء من خطة تطوير سريعة للحقل

استئناف عمليات الحفر في رقعة فيشخابور النفطية بإقليم كردستان

□ ترجمة: حامد احمد

أعلنت شركة DNO النرويجية للنفط، أمس الجمعة، استئنائها لأعمال الحفر التقييمية في رقعة فيشخابور الاستكشافية بإقليم كردستان ضمن حقل طاوكي النفطي، وجاء هذا الاعلان بعد اجراء عمليات فحص واختبار مطوّلة من فحص زلزالي وموقعي للاحتياطيات النفطية الموجودة في بئر فيشخابور - 2. وكانت الشركة قد حفرت بئر فيشخابور - 3 في 8 تموز كجزء من خطة تطوير سريعة للحقل



النفط والغاز العالمية ومنها اكسون موبيل وشل وشيفرون وتوتال وغاز بروم الروسية، على سبيل المثال لا الحصر (هناك أكثر من

تمكنا من اكمال حفر ثلاث آبار هي حيز الانتاج حالياً، ضمن الرقعة الاستكشافية في حقل فيشخابور. وتملك شركة DNO النرويجية نسبة 55 بالمئة من أسهم حقل طاوكي، في حين تمتلك شركة جينيل انيرجي البريطانية التركية، نسبة 25 بالمئة منها، وحكومة إقليم كردستان النسبة المتبقية. يذكر أن الشركة النرويجية كانت من بين أولى الشركات النفطية التي قامت بحفر بئر نفطية في العراق بعد سقوط نظام الرئيس السابق صدام حسين.

تحت الأرض. وبلغت كمية الانتاج من آبار حقل طاوكي لغاية هذا التاريخ في تموز بحدود 115 ألف برميل باليوم. ويبلغ إجمالي الاحتياطي النفطي المثبت لحقل طاوكي الذي تديره شركة DNO النرويجية الآن نحو (722,2) مليون برميل، حيث تبلغ حصة الجهة المنتجة منها (447,7) مليون برميل. وقال بيجان مظفر رحمانى المدير التنفيذي لشركة DNO النرويجية "مع تلقينا نفعات عمليات تصدير نفط لسته عشر شهراً متتالياً من قبل حكومة الإقليم وفقاً لشروط العقد، فقد

تضمن حيازة ونصب منشأة انتاج مبركة ستكون جاهزة لإنتاج النفط بحلول نهاية العام 2017 ويتبع ذلك ربط أنبوب نفطي بمحطة طاوكي للتصدير في رقعة فيشخابور. تقييمات الإنتاج للأبار الأفقية الثلاث اثبتت انتاجها بمعدلات بلغت 3.800 آلاف برميل باليوم و 4.000 آلاف برميل باليوم و 1.100 ألف برميل باليوم على التوالي، وذلك خلال برنامج فحص تقييمي استمر لأسبوعين خلال شهر ايار الماضي. وذكرت الشركة، أن عمق الحفر الاختباري العمودي لبئر فيشخابور - 2 يقدر ما بين 125 إلى 160 متراً

تضمن حيازة ونصب منشأة انتاج مبركة ستكون جاهزة لإنتاج النفط بحلول نهاية العام 2017 ويتبع ذلك ربط أنبوب نفطي بمحطة طاوكي للتصدير في رقعة فيشخابور. تقييمات الإنتاج للأبار الأفقية الثلاث اثبتت انتاجها بمعدلات بلغت 3.800 آلاف برميل باليوم و 4.000 آلاف برميل باليوم و 1.100 ألف برميل باليوم على التوالي، وذلك خلال برنامج فحص تقييمي استمر لأسبوعين خلال شهر ايار الماضي. وذكرت الشركة، أن عمق الحفر الاختباري العمودي لبئر فيشخابور - 2 يقدر ما بين 125 إلى 160 متراً



صباح التميمي
عضو الخدمت النيابية

تطالب وزارة التخطيط بإحصائية دقيقة عن المنشآت الحيوية الخدمية التي تعرضت إلى التدمير والتخريب في الموصل، وتدعو الحكومة الاتحادية والبرلمان إلى تشكيل لجنة ثنائية لوضع استراتيجية وخطة مسبقة لإعادة بناء واعمار المرافق التعليمية والصحية للمحافظة، وأن جميع الكتل السياسية في مجلس النواب أجمعت على وجود إرادة فعلية لأعمار المحافظة وتجاوز الخلافات السياسية في الوقت الراهن.



عبد الحسين عبطان
وزير الشباب والرياضة

"الفنان الكبير كريم منصور وبعد مفاتحته أبدى رغبته واستعداده للحضور مشاركة أبناء مدينته في افتتاح ملعبهم حيث سينشئ منصور للوطن وميسان والانتصار العراقي الناجز ضمن فقرات فنية وتراثية ورياضية سيضمونها الحفل الافتتاحي للعب، وعلى الرغم من قلة التخصيص المالي لحفل الافتتاح بسبب حالة التقشف التي يمر بها البلد إلا أننا سنعمل ما بوسعنا لتقديم شيء يليق بمحافظة ميسان العزيزة.



هيان دخيل
عضو مجلس النواب

"ندعو مدراء دوائر الجنسية العراقية والأحوال المدنية إلى الانتباه واليقظة والتدقيق في مسألة تسجيل أطفال إيزيديين مختطفين كأبناء شرعيين لمن خطفهم سابقاً أو اشتراهم من آخرين، وأن دعوتنا هذه تنطلق من معلومات بحوزتنا عن نوابا عدد من الخاطفين بتسجيل الأطفال الإيزيديين بأسمائهم وخاصة الذين تم خطفهم وهو بأعمار دون السابعة قبل ٣ سنوات.



عبدالرزاق العيسى
وزير التعليم العالي

"واقفاً على تدوير المقاعد الشاغرة بين فئات ذوي الشهداء قبل ٢٠٠٣ وذوي شهداء الحشد الشعبي وذوي ضحايا الإرهاب المتقدمين للدراسات العليا للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ على وفق الاستحقاق والإختصاصات والشهادات المتقدمين إليها، وذلك جاء مراعاة لشريحة ذوي الشهداء المتقدمين للدراسات العليا وتتمينا للبطولات التي قدمها هؤلاء المضحون في الدفاع عن أرض العراق وحرصاً على الإفادة من الطموح العلمي .

نص ردن



علاء حسن

شاعر مترهل

احذرك من الانتماء الى الجيل التسعيني ، انت شاعر ثمانيني مترهل، بهذا العبارة خطاب شاعر يدعي انه من ابرز شعراء جيله زميله في جلسة خاصة مع آخرين . صاحب المغولة بعد الربيع ونص من المفرد غير المختوم ، طلب من الحضور منحه فرصة الدفاع عن مشروعه الشعري بقراءة نماذج من قصائده ، وما ان كشف المترهل " الأخطاء النحوية والاسلوبية حتى انتهت الجلسة بمشادة كلامية

الشاعر التسعيني كان يعمل في زمن فرض العقوبات الاقتصادية على العراق ، في مطبعة تقع في منطقة البتاوين ، لم يسعفه الحظ في نشر "منجزه الإبداعي" في الصحف اليومية آنذاك ، لان على الصفحات الثقافية يرون قصائده غير صالحة للنشر ، وعلى الرغم من ادعاء الشاعر بأنه صاحب "مشروع كوني" تحظى المنجز الشعري المحلي ، وترك الشعراء وراءه بمسافة مئات الكيلو مترات، يلهثون خلفه، لاعتقاده بأنه منتهي عصره ، أما الآخرون فهم مجرد أرقام سوف تعلن انسحابها عاجلاً أم آجلاً من الساحة الشعرية.

بعد فشل محاولات الشاعر في نشر قصائده استجاب لدعوة زملائه لطبع مجموعته الأولى وتوزيعها مجاناً بين الشعراء و النقاد والباحثين والدارسين ، لكي يحقق أمنيته في إحداث زلزال بالمشهد الشعري العراقي ، وتضاف مجموعته إلى مجاميع أخرى صدرت في ذلك الوقت طبعت بطريقة الاستنساخ وبأحجام صغيرة ، لان اغلب الشعراء من الأسماء المعروفة لم تتوفر لهم فرصة طبع أعمالهم من قبل الجهات الرسمية لأسباب كثيرة ، من أبرزها أن قصائدهم تناولت هموم جيل كامل من الشباب العراقيين خاضوا الحروب، وخرجوا منها بعاهات وخيبات أمل، وشكلت المجاميع الشعرية الصغيرة ظاهرة في الحياة الثقافية ، بوصفها صرخة احتجاج تجاوزت حدود سلطة الرقيب.

صاحبنا الشاعر ، وقّر الكمية المطلوبة من الورق لطبع مجموعته الأولى ، وسبق ذلك قيامه بحملة ترويج واسعة بان المشهد الشعري سيشهد تحولاً ما بعد الحدائة ، وبعد طبع ٥٠ نسخة قام بتوزيعها ، منتظراً ردود الأفعال ، متابعاً ما تنشره الصفحات الثقافية لعله يجد فيها مقالة نقدية تتناول مجموعته بالدراسة والتحليل ، خابت أماله عندما نصحه احد النقاد الاكاديميين بالابتعاد عن "الخريط" والاهتمام بتطوير أدواته وإجادة قواعد اللغة ، ومعرفة المرفوع والمنصوب والمجرور .

قدم الشاعر صاحب المشروع الكوني فضلاً كبيراً للحياة الثقافية عندما تورى عن الأنتظار واختار العزلة لكن مقلته التاريخية في اطلاق صفة المترهل على زميله انتشرت وأصبحت صالحة للاستخدام كمصطلح في ميادين أخرى ، ولا سيما في الشأن السياسي فأصحاب المشروع الوطني يحاولون إعادة ترتيب أوضاعهم بالعزف على الوتر الطائفي والمذهبي ، اما المترهلون الآخرون فمزالوا يراهنون على اوهامهم السابقة للبقاء في صدارة المشهد ، بوصفهم الكتلة الأكبر في البرلمان المدعومة بقاعدة شعبية واسعة .

المقاربة بين المشهدين السياسي والشعري في العراق وعلى وفق نظرية "الشاعر الكوني" ، تكشف عن قوى مترهلة حان الوقت لعزلها في زاوية ضيقة، او اجبارها على الرحيل تدعهم اغنية يرددتها اتباعهم ياراحلين وتاريخي .

تحذيرات من إرهاب الموازنة المالية بإمميزات السجناء السياسيين

□ مواطنون ينتقدون "التخصيصات الضئيلة" على حساب بقية المواطنين
□ المرجعية الدينية تطالب بتقليص النفقات لرعاية عوائل الشهداء



تظاهرة لتعتلي حفر الباطن في السماوة.. ارسيف

وأضاف الكربلائي أنه "تم تخصيص رواتب وامتيازات الى أشخاص لم يتحملوا من الأذى والمعاناة في سبيل وطنهم بمقدار يسير مما تحمله هؤلاء الأعراف، اتقوا الله فيهم".

وعلى خلفية إقرار مجلس النواب العراقي، لقانون مؤسسة السجناء السياسيين، وحقوق معتقلي مخيم رفحاء السعودي، رفعت وزارة المالية، في شباط الماضي، دعوى قضائية لدى المحكمة الاتحادية، ضد البرلمان، متهمه بإيهاب إصدار قوانين تترتب عليها أعباء مالية كبيرة دون سند قانوني، في وقت تعاني فيه الميزانية من عجز كبير . بدوره، وصف رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم، الدعوى المقدمة من قبل وزارة المالية حول شمول محتجزى رفحاء بقانون مؤسسة السجناء وضمهم إليها بـ "قصور الفهم"، مبيناً أن أصحاب المخيم تعرضوا لشتى أنواع المعاناة.

ودعا الحكيم الوزارة المدعية إلى "إيقاف الدعوى ضد حقوق محتجزين رفحاء" مشدداً على "ضرورة الوصول إلى حل يضمن حقوق المحتجزين في ظل الظروف الاقتصادية الصعب"، مبيناً أن أهالي المخيم تعرضوا لشتى أنواع المضايقات لكنهم صبروا وتمسكوا بعقيدتهم، وفتحت البلدان أبوابها للمحتجزين لكن هناك من رفض إيماناً منهم بضرورة الصمود . وأشار رئيس التحالف الوطني إلى تفهمه "للازمة المالية ومشاكل الحكومة"، مستدركاً بالقول "لكن تقدير التضحيات أمر لا بد منه".

وحث الحكيم "اللجنة القانونية في مجلس النواب ومؤسسة السجناء على تحمل مسؤولياتها"، مشيراً إلى أن "التحالف الوطني سيبعد لائحة دفاعية تقدم إلى المحكمة الاتحادية في حال لم تقتنع الوزارة بسحب الدعوى حفاظاً على تضحيات هذه الشريحة المظلومة".

وقال ممثل السيد علي السيستاني، الشيخ عبد المهدي الكربلائي، خلال خطبة صلاة الجمعة بالصحن الحسيني في كربلاء تابعيتها (المدى)، إن "رعاية الجرحى والمعاقين وعوائل الشهداء هي من الحقوق الواجب أداءها على الجميع ولا يصح التردد عن التصدير بحقهم بقلة الموارد"، موضحاً أن "هناك العديد من الأبواب التي يمكن تقليصها لرعايتهم".

واعتبر الكربلائي أن "ما يقارب ١٠٠ مليار دولار تم تحديدها لهذه المشاريع لكن تم إيقاف بعضها والعمل فقط على المشاريع التي وصلت في مراحل انجاز متقدمة ، موضحاً أنه "في بادئ الامر تم الغاء ١٥٠٠ مشروع والإبقاء على ٤٥٠٠ مشروع ولاحقها تأجيل بعضها ليستقر العمل عند ٢٥٠٠ مشروع".

وتابع النداوي أن "المشاريع التي يتم العمل فيها تتركز على الجانب الخدمي بشكل كبير حيث ان الأهم هو توفير الجانب الخدمي للمواطن، حيث ان هناك مشاريع تم انجازها والأخر يتم العمل به"، لافتاً إلى أن "المشكلة التي واجهت الوزارة هي طلب بعض المواطنين للأموال التي تقدر به ترليونيات دينار وبالفعل تم الاتفاق على صيغة حل معهم". ويتابع الناطق باسم وزارة التخطيط قوله ، أن "المواطنين ممن وصلت مشاريعهم الى نسب انجاز عالية فوق الـ

٨٠٪ حصلوا على اموالهم بشرط كتابة تعهد خطي لاكمال المشروع"، مبيناً أن المشاريع التي نسب انجازها اقل من ٨٠٪ أعطى مقابلها ٤٠٪ من الأموال وسيسدون على شكل دفعات مع امالهم للمشروع . وأشار النداوي الى ان هذه المشاريع كان من المفترض ان تكون كاملة إلا ان الأزمة المالية هي التي أوقفتها، مبيناً أن "الأسابيع المقبلة ستشهد افتتاح بعضها".

من جانبه يؤكد رعاية المقائل محافظة بغداد جاسم البخاتي لـ "المدى"، ان "الأزمة المالية أثرت على المحافظة بلا أنسى شك حيث أنت إلى تأجيل عدد كبير من المشاريع". وبين البخاتي ان "المحافظة بلا حول او قوة لأن الأزمة المالية هي من أنت الى هذه المشاكل"، مؤكداً ان "هناك مشاريع كثيرة كانت في طيات العاصمة لتنفيذها". وأشار البخاتي إلى ان "التركيز الطبيعي أصبح على الخدمات وايضا المشاريع المنفذة لأن

للسجناء السياسيين ورفحاء ومن هاجر أو تهجر". ويتابع الخطيب قوله "نعم يجب تعويض بن سجن لمعارضته للنظام السابق ممن أصيب بعاهة أو ضرر وظيفي"، مبيناً أن "هناك أرقاماً رهيبه لعُدد الذين يستلمون رواتب الشهداء والمسجونين السياسيين، وهذه أموال طائلة بالإمكان استثمارها لبناء المدارس والمستشفيات".

في حين يرى الحامي ريم الكناني، أن "امتيازات رفحاء ليست سوى دعاية انتخابية لكسب أصوات عوائل المئات من سجناء المخيم، في الانتخابات القادمة"، مبيناً أن "شهداء العراق وعوائلهم وأطفالهم أفضل بكثير من قاطني المخيم السعودي".

واعتبر الكربلائي أن "مشاريعهم الى نسب انجاز عالية فوق الـ ٨٠٪ حصلوا على اموالهم بشرط كتابة تعهد خطي لاكمال المشروع"، مبيناً أن المشاريع التي نسب انجازها اقل من ٨٠٪ أعطى مقابلها ٤٠٪ من الأموال وسيسدون على شكل دفعات مع امالهم للمشروع . وأشار النداوي الى ان هذه المشاريع كان من المفترض ان تكون كاملة إلا ان الأزمة المالية هي التي أوقفتها، مبيناً أن "الأسابيع المقبلة ستشهد افتتاح بعضها".

من جانبه يؤكد رعاية المقائل محافظة بغداد جاسم البخاتي لـ "المدى"، ان "الأزمة المالية أثرت على المحافظة بلا أنسى شك حيث أنت إلى تأجيل عدد كبير من المشاريع". وبين البخاتي ان "المحافظة بلا حول او قوة لأن الأزمة المالية هي من أنت الى هذه المشاكل"، مؤكداً ان "هناك مشاريع كثيرة كانت في طيات العاصمة لتنفيذها". وأشار البخاتي إلى ان "التركيز الطبيعي أصبح على الخدمات وايضا المشاريع المنفذة لأن

واعتبر الكربلائي أن "مشاريعهم الى نسب انجاز عالية فوق الـ ٨٠٪ حصلوا على اموالهم بشرط كتابة تعهد خطي لاكمال المشروع"، مبيناً أن المشاريع التي نسب انجازها اقل من ٨٠٪ أعطى مقابلها ٤٠٪ من الأموال وسيسدون على شكل دفعات مع امالهم للمشروع . وأشار النداوي الى ان هذه المشاريع كان من المفترض ان تكون كاملة إلا ان الأزمة المالية هي التي أوقفتها، مبيناً أن "الأسابيع المقبلة ستشهد افتتاح بعضها".

من جانبه يؤكد رعاية المقائل محافظة بغداد جاسم البخاتي لـ "المدى"، ان "الأزمة المالية أثرت على المحافظة بلا أنسى شك حيث أنت إلى تأجيل عدد كبير من المشاريع". وبين البخاتي ان "المحافظة بلا حول او قوة لأن الأزمة المالية هي من أنت الى هذه المشاكل"، مؤكداً ان "هناك مشاريع كثيرة كانت في طيات العاصمة لتنفيذها". وأشار البخاتي إلى ان "التركيز الطبيعي أصبح على الخدمات وايضا المشاريع المنفذة لأن

واعتبر الكربلائي أن "مشاريعهم الى نسب انجاز عالية فوق الـ ٨٠٪ حصلوا على اموالهم بشرط كتابة تعهد خطي لاكمال المشروع"، مبيناً أن المشاريع التي نسب انجازها اقل من ٨٠٪ أعطى مقابلها ٤٠٪ من الأموال وسيسدون على شكل دفعات مع امالهم للمشروع . وأشار النداوي الى ان هذه المشاريع كان من المفترض ان تكون كاملة إلا ان الأزمة المالية هي التي أوقفتها، مبيناً أن "الأسابيع المقبلة ستشهد افتتاح بعضها".

من جانبه يؤكد رعاية المقائل محافظة بغداد جاسم البخاتي لـ "المدى"، ان "الأزمة المالية أثرت على المحافظة بلا أنسى شك حيث أنت إلى تأجيل عدد كبير من المشاريع". وبين البخاتي ان "المحافظة بلا حول او قوة لأن الأزمة المالية هي من أنت الى هذه المشاكل"، مؤكداً ان "هناك مشاريع كثيرة كانت في طيات العاصمة لتنفيذها". وأشار البخاتي إلى ان "التركيز الطبيعي أصبح على الخدمات وايضا المشاريع المنفذة لأن

واعتبر الكربلائي أن "مشاريعهم الى نسب انجاز عالية فوق الـ ٨٠٪ حصلوا على اموالهم بشرط كتابة تعهد خطي لاكمال المشروع"، مبيناً أن المشاريع التي نسب انجازها اقل من ٨٠٪ أعطى مقابلها ٤٠٪ من الأموال وسيسدون على شكل دفعات مع امالهم للمشروع . وأشار النداوي الى ان هذه المشاريع كان من المفترض ان تكون كاملة إلا ان الأزمة المالية هي التي أوقفتها، مبيناً أن "الأسابيع المقبلة ستشهد افتتاح بعضها".

من جانبه يؤكد رعاية المقائل محافظة بغداد جاسم البخاتي لـ "المدى"، ان "الأزمة المالية أثرت على المحافظة بلا أنسى شك حيث أنت إلى تأجيل عدد كبير من المشاريع". وبين البخاتي ان "المحافظة بلا حول او قوة لأن الأزمة المالية هي من أنت الى هذه المشاكل"، مؤكداً ان "هناك مشاريع كثيرة كانت في طيات العاصمة لتنفيذها". وأشار البخاتي إلى ان "التركيز الطبيعي أصبح على الخدمات وايضا المشاريع المنفذة لأن

واعتبر الكربلائي أن "مشاريعهم الى نسب انجاز عالية فوق الـ ٨٠٪ حصلوا على اموالهم بشرط كتابة تعهد خطي لاكمال المشروع"، مبيناً أن المشاريع التي نسب انجازها اقل من ٨٠٪ أعطى مقابلها ٤٠٪ من الأموال وسيسدون على شكل دفعات مع امالهم للمشروع . وأشار النداوي الى ان هذه المشاريع كان من المفترض ان تكون كاملة إلا ان الأزمة المالية هي التي أوقفتها، مبيناً أن "الأسابيع المقبلة ستشهد افتتاح بعضها".

من جانبه يؤكد رعاية المقائل محافظة بغداد جاسم البخاتي لـ "المدى"، ان "الأزمة المالية أثرت على المحافظة بلا أنسى شك حيث أنت إلى تأجيل عدد كبير من المشاريع". وبين البخاتي ان "المحافظة بلا حول او قوة لأن الأزمة المالية هي من أنت الى هذه المشاكل"، مؤكداً ان "هناك مشاريع كثيرة كانت في طيات العاصمة لتنفيذها". وأشار البخاتي إلى ان "التركيز الطبيعي أصبح على الخدمات وايضا المشاريع المنفذة لأن



مشاريع متلكة في النجف.. ارسيف

التخطيط؛ 6 آلاف مشروع تعرض للتوقف بسبب التقشف وداعش

□ حكومة بغداد تحذر من الأزمة؛ نخشى العودة الى مرحلة الصفر



عزت وزارة التخطيط، أمس الجمعة، تقليص مشاريعها إلى الأزمات الاقتصادية التي تمر بها البلاد، مشيرة إلى إنجاز أكثر من ألفي مشروع من مجموع ستة آلاف مشروع للوزارة، فيما أكدت محافظة بغداد تركيزها على إقامة المشاريع الخدمية على الرغم من تفاقم الأزمة .

ويقول المتحدث الرسمي باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة النداوي لـ "المدى"، إن "الأزمة الاقتصادية التي لحقت بالبلاد جراء انخفاض أسعار النفط وأيضاً الحرب على داعش أثرتا على المشاريع الخاصة بوزارة التخطيط"، مبيناً أن "ما يقارب ستة آلاف مشروع كان للوزارة بدأت تقليصها تدريجياً".

□ بغداد / عامر مؤيد

الشيوعي العراقي؛ الانتصار على داعش حقق لثورة تموز ألقها

□ بابليون يحيون الذكرى الـ 59 لسقوط الملكية ويطالبون بإقامة الدولة المدنية



مسيرة شيوعية في بابل امس الجمعة



هنا الحزب الشيوعي العراقي، بمناسبة الذكرى التاسعة والخمسين لثورة ١٤ تموز العراقيين، وفيما اعتبر فرحة الانتصارات الكبيرة التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة من جيش وشرطة وبيشمركة ومتطوعين في الحشد الشعبي بانها أعادت لثورة تموز ألقها، طالب المئات من أنصار الحزب الشيوعي بمحافظة بابل على هامش احياء المناسبة، بإقامة دولة مؤسسات مدنية.

□ بغداد/ المدى

وقال بيان للحزب الشيوعي العراقي "تلقت المدى نسخة منه، كانت الأوضاع السياسية والاقتصادية - الاجتماعية في العهد الملكي، لا تسر أحداً، فالقمع والإرهاب كانا هما السائدان، خصوصاً في أيام الوزارات التي ترأسها نوري السعيد، فأعتقل وعذب وشرذد الآلاف، وأعدم العديد من خيرة أبناء وبنات شعبنا العراقي وفي مقدمتهم قادة حزبنا الإمامي (فهد، حازم، صارم)، وجوبهت التظاهرات السلمية بقوة الحديد والنار". وتابع البيان، "وفي هذه المناسبة العزيزة، مناسبة الاحتفاء بثورة ١٤ تموز، لإبد من التذكير بدروسها الغنية وعبرها بالثألة الأهمية، وأهمها اليوم استعادة الوحدة الوطنية، لاسيما بعد تحرير الموصل ووقوف كل أبناء شعبنا خلف القوات المسلحة الباسلة، لإنهاء ملف الفكر الداعشي المتطرف والمغرق في الوحشية". وأضاف، "ولعل التحلي عن المحاصصة المقتبة، يأتي في طليعة المهام المطلوب إنجازها بعد القضاء على داعش، لأنها حقا السبب الرئيس في ما آلت إليه الأوضاع من يؤس وتدمير وخراب طال حياة العراقيين بجميع تفاصيلها، نتيجة الاحتلال وسياسة القوى المنتفذة التي استمرت الفساد المالي والإداري والسياسي المستشري في كل زوايا المجتمع، والحريصة على تأبيد بقائها في السلطة رغم فشلها التريخ في قيادة البلد، كذلك عدم وجود الخدمات، حتى الضرورية منها، وازدياد نسبة الفقر والبطالة، وغياب الرؤية الاستراتيجية في الاقتصاد وعلى جميع الأصعدة، والإصرار على الشحن الطائفي، والاستقواء بالأجنبي من قبل العديد من أركانها، فضلاً عن عدائهم للحراك الجماهيري السلمي المنصوص عليه

دستورياً، والذي بدونه لا يمكن إحداث التغيير والإصلاح لمجمل العملية السياسية". وفي محافظة بابل انطلقت مسيرة راجلة للشيوعيين وأنصارهم، من ساحة صفي الدين الحلي باتجاه جسر الهنود وسط الحلة، حاملين الأعلام العراقية، مرددين شعارات تمجد الثورة. ويقول فلاح أمين الرهيمي من شيوعي بابل (المدى)، في هذا اليوم تسمى الذكرى التاسعة والخمسين لانفجار الثورة الجسورة والجريئة ثورة الرابع عشر من تموز عام / ١٩٥٨ الخالدة فاتنة الدنيا وحسناء الزمان أحببناها وعشقناها فتحملنا حبها وهواها هذه الثورة التي شكلت منعطفا مهماً في تاريخ العراق الحديث السياسي والاقتصادي والاجتماعي واقتحمت التاريخ من أوسع أبوابها فهدمت قلعة

حلف بغداد الاستعماري وسنت قانون الإصلاح الزراعي وقانون رقم (٨٠) الذي حدد مناطق استغلال واستخراج النفط للشركات الأجنبية الاستعمارية وخروج العراق من تبعية نظام العملة الإسترلينية البريطانية وسنت قانون المساواة بين الرجل والمرأة". وأضاف الرهيمي، "أن ثورة الرابع عشر من تموز حققت العديد من المنجزات أو التغييرات السياسية وأول إنجاز لها هو القضاء على النظام الملكي وإقامة الجمهورية العراقية فأزالت بذلك الاستعمار والإقطاع والاستغلال كما أطلقت سراح المعتقلين والسجناء السياسيين". وأشار الناشط المدني الدكتور سلام حربة إلى أن "جماهير بابل خرجت اليوم للتعبير عن اعزازها بثورة تموز عام ١٩٥٨ الثورة التي خلصت العراق من الاستعمار والحكم الرجعي

وأرست قواعد الدولة المدنية والعدالة الاجتماعية وحسرت العراق من القيود الأجنبية وحققت للعراقيين الكثير من المنجزات والقوانين". مبيناً أن "ثورة تموز هي الثورة الوحيدة التي أنصفت الفقير في العراق وحققت مطالبه في مختلف المجالات". ويضيف حربة ل(المدى)، "نحن نحقق اليوم ونحن نعيش فرحة الانتصارات التي حققتها قواتنا المسلحة والشرطة الاتحادية ومكافحة الارهاب والحشد الشعبي بتحرير مدينة الموصل وإنهاء دولة الخرافة". مطالباً في ذات الوقت بـ"بناء دولة المؤسسات والقانون، ومحاسبة الفاسدين وتحقيق الخدمات والإصلاح في أركان الدولة العراقية وأبعاد الفاشلين والفاسدين عن المناصب الحكومية وإخراج العراق عن المحاصصة السياسية والحزبية التي أرجعت العراق لقرون سابقة".



مجرد كلام



نخب مثقفة

انتشرت ظاهرة المجامع على وسائل الاتصال وأسعدني قبول دعوة أكثر من مجموعة تضم نخباً مثقفة للاستزادة من معارف أعضائها والمشاركة في نقاشات حيوية الهدف منها إيضاح الصورة والوصول الى أفكار ومقترحات جيدة وفاعلة ومخلصة، لكنني اكتشفت وبمرور الوقت ان الإزمات الكبيرة تكشف عن معادن البشر وكما يقال: "عيوب الجسم يسترها متر قماش، وعيوب الفكر يكتشفها أول نقاش" ففندت ان تفجرت أزمة الموصل والنقاشات تحتمد احياناً لتصل الى طرق مسدودة بشأن من كان وراء تسليم الموصل ومن سعى لتحريرها ومن يستحق ان يحصل على لقب جالب النصر، وبعد تحرير الموصل، ازدادت النقاشات احتداماً وبدأت تأخذ ابعاداً أخرى فصار البعض يدافع عن رموز بعينها ويهاجم أخرى وينتهم رموزاً بتسليم الموصل ويعزو النصر لرموز أخرى.. لإبأس من هذا الخلاف ان كان من الممكن ان يستند على ادلة ووثائق ويفضي الى حقائق مضيفة تليق بالنخب المثقفة لكي تشعر بجدوى النقاش والخلاف وتبادل الآراء، لكن ماحدث ان لبعض أعضاء النخب أجدت أيضاً كما يبدو ويحكم بهم ولاؤهم ان انحيازهم لجهة او كتلة او حزب ما، مايفهمهم الى الدفاع عنها بكل مايمتلكون من لغة واساليب قد تتجاوز احياناً الخطوط الحمر للباقة الحوار ضمن نخبة مثقفة... مايبثر الاحباط ايضاً لدى من يبحث عن الحقيقة العلمية والرأي الصادق هو حجم الجاملة الذي يفدعه اعضاء النخب على بعضهم البعض أو على من عمل على ضمهم في نخبة مثقفة رغم انه ربما لم يكن يفكر في الحصول على مكسب شخصي قبل ان يكتشف وتكتشف معه ان هناك من هو على استعداد دائم لصناعة رموز وصور دكتاتورية ليعبدها ويدين لها بالولاء.. لماذا علينا مثلاً ان نربط تحرير الموصل برمز معين وهل من قام بتحريرها رجل بعينه أم ان هناك رجالاً مجهولين نذروا مهمهم رخيصاً لاعادتها الى حوضن الوطن وليس لديهم أدنى فكرة عما يدور ضمن حوارات النخب المثقفة وكيف يتقافن اعضاؤها ككرة النصر لاقائها في حوضن رجل واحد.. ولماذا يجامل من يملك الحجة والمنطق مجرد ان يحظى برضى جهة معينة او شخص معين...؟

قرأت في أحد منشورات الفيس بوك عن امرأة من تلعفر فقدت ١١ شهيداً وأخرى من طوزخورماتو منحت الوطن اربعة شهداء وهناك المئات من الالهيات اللواتي وهن اولاهن واحبتهن ولم يناقشن يوماً من اسقط الموصل ومن ساهم في تحريرها... لا تستحق مثل تلك الالهيات أن يتخلى بعض المثقفين عن خطاباتهم المقتبة المعجونة بالطائفية وتأليه من لا يستحق الاولية لكي لا يشعرون يوماً ما ان ابناهم رحلوا من أجل لاشيء.. لا بد لنا ان من ايجاد خطاب جديد يليق بالمرحلة المقبلة، مرحلة البناء والاعمار وتضديد جرح الوطن النازف، فان لم تضم هذه النخب من يفكر بطريقة (المثقفين) التي نتوقها فلا ضرورة لمواصله لعبة اللغو الفارغ وتبادل الشتائم أو المجاملات ولنفكر قليلاً بطريقة منطقية (نخبوية) فنحلل الاسباب ونبحث عن النتائج... ونسحب...

العراق الأعلى بمعدلات انتشار مرض السل

□ الأمم المتحدة: كثافة النزوح من الموصل عرقل تشخيص وعلاج المصابين
□ حثت الجهات الحكومية على ضمان عودة النساء من أسر داعش بسلام

النازحين داخلياً واللاجئين وافراد المجتمع الضيف لزيادة وعيهم بمرض السل. ووفقاً للبرنامج الوطني لمكافحة مرض السل في العراق (NTP) تم في عام ٢٠١٦ تحديد ٧,٢٤٦ حالة مرض السل، ٤٧٪ من الذكور و ٥٣٪ من الإناث وتتراوح اعمارهم بين سنة واحدة وأربع سنوات (١٦٤ حالة) وصولاً الى عمر ٦٥ سنة فما فوق (١,٠٧٥ حالة) ومنهم في المجمل ٣٠٥ أشخاص من النازحين داخلياً. ومن مجموع عدد المرضى الذين وصل الى أكثر من ٨,٠٠٠ تم في عام ٢٠١٥ شفاء ٢٩٪ وتلقى ٦٢٪ منهم العلاج بنجاح و ٣٪ (٢٤٠ فرداً) قد لقوا حتفهم وتم نقل الحالات الأخرى أو لم يستكمل العلاج.

حثت الامم المتحدة، امس الجمعة، الجهات المعنية في العراق على ضمان عودة النساء والفتيات من أسر داعش بسلامة وكرامة، وفيما ثمنت جهود القيادات الدينية في إصدار بيانات علنية متضمنة فتاوى حول حماية الناجيات من العنف الجنسي، أفادت أن العراق يعد واحداً من أعلى معدلات انتشار مرض السل في المنطقة بمعدل إصابة سنوية تقدر بـ ١٥,٠٠٠ فرد.



طفلة موصلة ناجية من الحرب على داعش... وكالات

وقد أكد هذا البرنامج في العام الحالي ارتفاع عدد حالات مرض السل التي تم تحديدها ويرجع ذلك الى الغالب الى مرضى السل القادمين من الموصل والنازحين داخلياً في المناطق النائية أو المناطق التي يصعب الوصول اليها والذين حصل تأخير في التشخيص والعلاج أو توقف العلاج بسبب صعوبة الحصول الى خدمات الرعاية الصحية. وتابع البيان "بسبب صراع الموصل وبعد أشهر من حرب المدن الطاحنة مايزال ٨٢٤,٠٣٤ من الأفراد (١٣٧,٣٣٩ عائلة) في حالة نزوح" وبعد هجوم دام تسعة أشهر للطاحنة بتنظيم داعش وطرده من المدينة التي كان عدد سكانها في السابق مليوني نسمة أعلنت الحكومة العراقية يوم الأحد ١٠ تموز ٢٠١٧ أنها قد استعادت الموصل بالكامل وقد أدت العمليات العسكرية في الموصل الى نزوح أكثر من مليون شخص الى المخيمات والى مواقع خارج المخيمات.

للمنظمة الدولية للسل في العراق على ضمان عودة النساء والفتيات من أسر داعش بسلامة وكرامة، والترويج لبعودتهن إلى مجتمعاتهن، ودعمهن في التعافي والاندماج مجدداً في مجتمعهن، وتلبية كافة احتياجاتهن المتعلقة بحماية حقوق الإنسان وبخاصة تلك التي تتعلق بالأطفال المولودين للناجيات من الاغتصاب". وأثنت باتن في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، على "جهود القيادات الدينية في إصدار بيانات علنية متضمنة فتاوى حول حماية الناجيات من العنف الجنسي"، حاثة اياهم على "تيسير حوار مجتمعي موجه بغية المساعدة في معالجة المظالم المحددة التي تكبدتها الأمهات وأطفالهن المولودون من الاغتصاب وتعزيز تقبل هؤلاء الأطفال". كما حثت المنظمة الخاصة للأميين العام للعراقيين باختلاف مشاربهم على اجتناب الوصم بالعار، وكررت الدعوات إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لحاسبة مرتكبي الجرائم وتعهدهم بتقديم الأمم المتحدة الدعم في هذا الصدد". وأضافت أن مكتبها "سيتابع دعم حكومة العراق، بما في ذلك حكومة إقليم كردستان، في تنفيذ البيان المشترك بشأن منع العنف الجنسي المنصل بالنزاعات والتصدي له الموقع في أيلول ٢٠١٦ بما في ذلك بناء القدرات والعمل مع كثر مع جهات التنسيق رفيعة المستوى المعنية بشؤون العنف الجنسي المنصل بحالات النزاع في بغداد وأربيل، وأشادت بالتزام الحكومة بضمان تنفيذ بشكل كامل". في صعيد آخر نسبت برنامج المنظمة الدولية للهجرة التابع للأمم المتحدة عن وزارة الصحة بأن العراق يعد واحداً من أعلى معدلات انتشار مرض السل في المنطقة بمعدل إصابة سنوية تقدر بـ ١٥,٠٠٠ فرد. وقال رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق توماس لوثر فايس في بيان تلقت "المدى" نسخة

امتيازات للمدرسين النازحين

قال المكتب الاعلامي لوزير التربية في بيان، ان "الوزير محمد اقبال الصيدلي، وجه بمنح امتيازات للكوادر التربوية النازحة في ممثلات الوزارة في داخل وخارج البلاد، من الراغبين بالعودة الى عملهم في محافظة نينوى بعد تحريرها". وأضاف ان "الامتيازات التي منحت تأتي مساهمة في إعادة الحياة للعملية التربوية في محافظة نينوى". وبين ان "الامتيازات شملت توجيه كتاب شكر من الوزير، وتكون له أفضلية عند الترشيح للإشراف للكوادر التدريسية، مع تعيين معاون ثالث للمدارس التي يكون ملاكها الحالي ٥٠٠ طالب وحسب الأولوية". وأكد على "أهمية توحيد الجهود لدعم نينوى بعد التحرير، والمساهمة في احياء مؤسساتها التي تقدم الخدمات للمواطنين ولاسيما التربوية".

غرفة عمليات لشح المياه في بغداد

نقلت وسائل اعلام محلية أن "أمانة بغداد ذكرى علوش، وبناء على مقتضيات مصلحة العمل، قررت تشكيل غرفة عمليات خاصة بمعالجة شح مياه الشرب في مدينة بغداد، مهنها اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتقديم خدمات المياه إلى المواطنين في كافة أحياء ومناطق مدينة بغداد". وأضاف، أن "عمل غرفة العمليات التي ستكون تحت إشراف وكيل أمانة بغداد للشؤون الفنية، ستتولى اتخاذ التدابير اللازمة، والإيعاز باتخاذ المعالجات الفورية، المطلوبة للمناطق التي تعاني من شح المياه خلال السنة الحالية ٢٠١٧". وأشار إلى أن "غرفة العمليات ستقوم بتحديد أرقام هواتف خاصة بالمديرية العامة للعلاقات العامة والإعلام، لتلقي الشكاوى من المواطنين على مدار الساعة".

37 ألف امرأة ارملة ومطلقة في ذي قار

كشفت عضوة مجلس محافظة ذي قار زينب خلف، في حديث صحفي ان "ذي قار تمتلك ٣٧ ألف امرأة ارملة ومطلقة مسجلة رسمياً بسجلات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ويستملن رواتب الاعانة الاجتماعية"، لافتة الى ان "هناك مايقارب الـ ٣٧ ألف امرأة ارملة ومطلقة بانتظار ادراجهن على لائحة سجلات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، للانضمام الى الـ ٣٧ ألف". وأوضحت، ان "وضع النساء الارامل والمطلقات بالمحافظة سيئ للغاية ومأساوي، مؤكدة ان "المحافظة منحت بعضهن شققاً سكنية في مجمع الشموخ السكني". وأشار خلف الى ان "المحافظة ادخلت مجموعة منهن في دورات تعلم مهارات الاعمال بالتعاون مع بعض المنظمات الدولية لرفع مستوى المعيشة لدى هؤلاء النسوة بعد فقد رجالهن".

الموارد المائية تزيل التجاوزات في بغداد

أعلنت مديريةية الموارد المائية في بابل، رفع التجاوزات على عقود جدول الجربوعية الرئيسي في المحافظة. وقالت المديرية في بيان ان شعبة ري القاسم توصل حملتها بإزالة التجاوزات على عقود جدول الجربوعية الرئيسي. وأضافت ان الحملة بدأت من الكيلومتر ١٥ ولغاية الكيلومتر ١٧ كمرحلة اولى، ووضحت ان "حملة ازالة ورفع التجاوزات تهدف الى الحصول على انسيابية عالية للمياه، وتأمين الحصص المائية للاراضي الزراعية المعتمدة على الجدول". وكان وزير الموارد المائية حسن الجنباني قد اعلن، الاثنين (١٧ نيسان الماضي)، ازالة التجاوزات على شط الحلة وضمها جدول الجربوعية، بالإضافة الى معالجة شح المياه هناك.

وتمكننا من الحصول على مواد لإنشاء مدرسة أخرى في القرية الاستيطانية في منطقة ايشان كبه بدعم من القنصلية الفرنسية. فضلا عن القيام بحملات توعوية لتشجيع السياحة ومنع الصيد الجائر في مناطق الأهوار .

وعن قلق بعض الجهات من سحب اعتراف اليونسكو بانضمام الأهوار ما لم تف الوزارات المعنية والحكومة المحلية بالتزاماتها، قال الخيون، لا يوجد قلق كبير من سحب ملف ادراج الأهوار من لائحة التراث العالمي كون هناك جهات وشخصيات مازالت تعمل بجد رغم المعوقات التي تواجهها. أما فيما يخص السياحة الاهوارية، فقد بيّن قائممقام قضاء الجبايش ل(المدى) عملنا بجهود كبيرة لتشجيع اصحاب رؤوس الاموال على الاستثمار في قطاع السياحة في الاهوار. مضيفاً: حيث تم الاتفاق مع نادي الصيد العراقي على انشاء معلم سياحي يتمثل ببناء فرع له في مناطق الاهوار بكلفة تتجاوز الـ ١٣ مليار دينار وعلى مساحة ١٣ دونماً وفق نظام المساحة.

متوقعا أن يباشر بتنفيذ المشروع حال استكمال الاجراءات الادارية والقانونية خلال الشهرين المقبلين، حيث تم اعداد التصاميم الاساسية للمشروع والعمل جارٍ لإعداد الكشوفات الفنية.

وبشأن ما تحقق طوال العام الماضي من ضمّ الأهوار الى لائحة التراث العالمي، بيّن الخيون: أن أبرز ما تحقق إلى الآن؟ وأضاف الخيون: كما هنالك مشروع لإنشاء قرية سياحية استثمارية في مناطق الأهوار، وأن القرية السياحية مساحتها ٢١٤ دونماً. منوهاً: الى أن العمل جارٍ على اقناع مستثمرين آخرين لتنفيذ مشاريع سياحية في الاهوار. بعد أن شهدت تلك المناطق اقبالا كبيرا يتراوح ما بين الفين الى ثلاثة آلاف سائح في الاسبوع الواحد في موسم السياحة في العام الماضي. كاشفاً عن قرب عقد مؤتمر استثماري آخر لعرض المزيد من الفرص الاستثمارية.

حصّة الأهوار من المياه
وبخصوص مشاريع وزارة الموارد المائية احدى الجهات المسؤولة عن الملف، بيّن مدير مشاريع الاهوار في ذي قار عدنان عبد الله الحيدر ل(المدى) أن مركز اعاش الأهوار والدوائر التابعة لوزارة الموارد المائية في محافظة

ذي قار، نفذت بعد انضمام الأهوار للائحة التراث العالمي عدداً من المشاريع الازوائية المغذية لأهوار الناصرية من بينها مشاريع لكري وتطهير الأنهر المغذية كنهرو ابو عاتيش في ناحية الطار ونهر الكرامشية. رغم ضعف التخصيصات المالية. لافتاً: الى أن ما تم تحقيقه غير كاف لرفد مناطق الأهوار بالمياه المطلوبة كون الحصّة المائية التي لتطوير واقع السياحة في الأهوار لتنفيذها ضمن التخصيصات المرصودة. مؤكداً: أن ما تحقق بصورة عامة لم يكن بمستوى الطموح، لكن ثقتنا بالمستقبل كبيرة في حال تحقق التعاون مع الجميع.

وأشار الخيون الى أن ما تحقق للأسف لا يلبي ما ورد في خطة إدارة ملف الأهوار ولم يحقق تقدماً كبيراً، فحالياً لا توجد ادارة ميدانية فعليه للملف في مناطق الاهوار. منوهاً الى أن الخلافات بين الجهات الاطراف المعنية تسببت بهذا التلكؤ رغم أن الموضوع وطني ويتطلب دعم الجميع.

مخاوف من سحب الترشيح
وعما قامت به ادارة قضاء الجبالش، قال الخيون إن، ادارة قضاء الجبايش وبالتنسيق مع محافظ ذي قار بادرت بتقديم مشاريع خدمية من خلال توفير الامكانيات الذاتية لدوائرها لمواجهة العجز المالي. لافتاً الى أن ادارة القضاء تمكنت من تقديم خدمات بيطرية للقرى الاهوارية البعيدة بطبيب بيطري واحد ومرضىين فقط. لافتاً: الى أن قضاء الجبايش يضمّ ٢٨ ألف رأس من الجاموس و ٦ آلاف رأس من البقر .

وتابع الخيون كما تم انشاء مدرستين في قضاء الجبايش بالتنسيق مع منظمة اليونسكو،



عام على انضمام

الأهوار

للائحة التراث العالمي...

ما الذي تحقق من الوعود؟!

تمتلك محافظة ذي قار بيئة واعدة في مجال السياحة الطبيعية والاثريّة، إذ تشكّل مناطق الأهوار خمس مساحتها وتمتد على مساحة مليون و48 ألف دونم، كما تضم أكثر من 1200 موقع أثري، من بينها بيت النبي ابراهيم الخليل (ع) ومدينة أور الاثريّة وقصر شولكي ومعبد دب لال ماخ الذي يُعد اقدم محكمة بالتاريخ. كما تشكل الأهوار خمس مساحة المحافظة التي تتوزع على عشر وحدات إدارية من أصل 20 تضمها المحافظة. إذ تقدر مساحة أهوار الناصرية قبل تجفيفها، مطلع تسعينيات القرن الماضي، بمليون و48 ألف دونم، في حين تبلغ المساحة التي أعيد غمرها بالمياه بعد عام 2003 نحو 50 بالمئة من مجمل المساحة الكلية لأهوار الناصرية. وتواجه مناطق أهوار الجنوب جملة من المشاكل التي وضع سكانها آمالهم على انضمام الاهوار الى قائمة التراث العالمي في 14 تموز 2016 إلا أن مخاوف جديدة برزت بفشل هذه المشروع الذي عوّل عليه كثيراً.

□ ذي قار / حسين العامل



لحظة إعلان انضمام الأهوار الى لائحة التراث العالمي



ما تحقق حتى الآن جاء بجهود جهات معينة أجزّته رغم وجود معوقات لعملها من قبل بعض الجهات الحكومية والأكاديمية التي لا تريد التطور لملف الأهوار لأسباب شخصية.

ونوه الخيون: الى أن وزارة الصحة والبيئة، مثلاً عملت في بادئ الامر، على تعطيل اجراء الادارة مرهونة بها حصرها، بدعوى أن الملف يعود لها وهي من قامت بإعداده. مشيراً: الى أن محاولات وزارة الصحة فيها مصادرة لمساعي الجهات الوزارية الأخرى والحكومة المحلية والمنظمات المدنية التي تريد أن تسهم في ادارة هذا الملف وفقاً للأمر الديواني الصادر عن مجلس الوزراء. مبيّناً أن ادارة الملف المفروض أن تشترك فيها ١٠ وزارات والحكومة المحلية وبدعم الخيون، فقد كانت له وجهة نظر أخرى حول المشروع، إذ بيّن الخيون: أن ادراج الأهوار والأثار على لائحة التراث العالمي أمر مهم تم على اساس تقديم ملف يتضمن خطة ادارة ومعايير تتطلب التطبيق. مضيفاً: انه بعد مضي عام على ادراج الاهوار، كان من المؤمل أن تكون هناك انجازات على مستوى خطة ادارة ملف الاهوار وتحقيق تقدم في الجوانب الخدمية والعمرانية والتنمية البشرية في مناطق الأهوار. متابعاً: أن

مساعٍ لمصادرة جهود الآخرين

أما السلطات المحلية في الناصرية متمثلة بقائمقام قضاء الجبايش بدعم الخيون، فقد كانت له وجهة نظر أخرى حول المشروع، إذ بيّن الخيون: أن ادراج الأهوار والأثار على لائحة التراث العالمي أمر مهم تم على اساس تقديم ملف يتضمن خطة ادارة ومعايير تتطلب التطبيق. مضيفاً: انه بعد مضي عام على ادراج الاهوار، كان من المؤمل أن تكون هناك انجازات على مستوى خطة ادارة ملف الاهوار وتحقيق تقدم في الجوانب الخدمية والعمرانية والتنمية البشرية في مناطق الأهوار. متابعاً: أن

بيئة نشطة ونظاماً إيكولوجياً حيوياً فقط وإنما قيمة ثقافية وأثر حياة واستيطان فريدة، وجذور تمتد الى حضارات سومر وأكد ومعرفها الجميلة. واسترسل الأسدي: إذا كان التسجيل يمثل الخطوة الأولى على طريق المحافظة على بيئة الأهوار الطبيعية وطرز الحياة فيها والتعريف بأهميتها، فإن الخطوات اللاحقة تمثل التحدي الكبير للمحافظة على هذا الكنز الطبيعي وديمومة استمرار مقومات بقائه، وهذا يتطلب تحديث وتنفيذ خطة الإدارة التي كانت جزءاً من وثائق الملف وتنفيذ التوصيات الواردة ضمن قرار لجنة اليونسكو. مؤكداً: على أهمية مزيد من الدراسات بشأن الحد الأدنى لتدفقات المياه اللازمة للحفاظ على التنوع البيولوجي والعمليات الإيكولوجية. ومزيد من الدراسات المحلية وأصحاب النباتات، الفقاريات واللافقارية ضمن المهلك والمناظر الطبيعية المحيطة بها.

كما شدد الأسدي على أهمية ضمان الحماية القانونية الفعالة لتنظيم امتيازات النفط والغاز، وغيرها من الأنشطة التي يحتمل أن تؤثر في المناطق العازلة للممتلكات. لافتاً: الى ضرورة تقديم الدعم للحفاظ على المعرفة البيئية التقليدية لدى الرجال والنساء في مجتمعات "عرب الأهوار"، والنهج القائم على حقوق الإدارة، والاعتراف بالاستخدام المألوف للممتلكات.

تجاوز التكتلات غير المهنية

وأضاف المدير الاقليمي لمنظمة طبيعة العراق، أما على صعيد المواقع الأثرية الثلاث أور وأريبدو في ذي قار والوركاء والطبيعية لهذه المواقع. مضيفاً: أن أهوار جنوبي العراق ليست

وتطوير مناطق الاهوار. لافتاً الى أن العديد من القرى الاهوارية في مناطق اهوار الحمار الممتدة من قضاء سوق الشيوخ الى قضاء المدينة، ما زالت تفتقر حتى الى المياه الصالحة للشرب. مضيفاً: فضلاً عن الكهرباء وكذلك تفتقر الى المدارس النظامية والطرق المبلطة والمستوصفات والمراكز الصحية من بينها قرى تقع بين هور السناف والسدة الأمنية وكذلك قرى أم الودع وقرى أخرى في ناحية الطار.

وبيّن المواطن الاهوارى: أن الكثير من مناطق اهوار الجبايش وناحية الحمار لا تتوفر فيها محطات لتحلية المياه ما يضطر السكان المحليين لشراء مياه الشرب واستخدام مياه الاهوار الملوثة والمالحة لتأمين متطلباتهم الحياتية. مشدداً: أن أي اهتمام في مناطق الاهوار من شأنه أن يحسن من الاوضاع الاقتصادية للسكان المحليين. منوهاً الى أن مناطق الاهوار مازالت مركونة خلف ظهر الحكومات ولم تحض بالاهتمام المطلوب الذي يتناسب مع مكانتها العالمية.

خطة إدارة شاملة

المدير الاقليمي لمنظمة طبيعة العراق المهندس جاسم الأسدي تحدث ل(المدى) عن طبيعة مشروع ضم الاهوار الذي كان أحد المشاركين الفاعلين فيه قائلاً: في الرابع عشر من تموز عام ٢٠١٦ وخلال اجتماع لجنة اليونسكو الأربعة للتراث العالمي في إسطنبول، صوتت أعضاء اللجنة بالإجماع على قبول دخول أهوار جنوبي العراق والمواقع الأثرية في أريبدو، أور، الوركاء، ضمن لائحة التراث العالمي، وذلك تقديراً من المجتمع الدولي للأهمية الثقافية والطبيعية لهذه المواقع. مضيفاً: أن أهوار جنوبي العراق ليست

غياب البرامج التنموية والخدمية

عن جملة ما تحقق لملف الاهوار والعود الكثيرة التي اطلقت، قال رئيس جمعية الصيادين في هور السناف بحافظة ذي قار ناجي رحيم السعيدى ل(المدى) إن اهالي الاهوار كانوا يتربصون انضمام الاهوار في جنوب العراق للائحة التراث العالمي، وقد سبق وأن اعرّبوا عن دعمهم لهذا الانجاز الذي يدخل مناطق الاهوار ومواقع الأثار لنطاق العالمية. مشيراً الى أن سكان الاهوار كانوا يطمحون بمزيد من الاعمار والخدمات وتطوير البنى التحتية والمرافق السياحية بعد انضمام الاهوار للائحة التراث العالمي، لكن ما حصل حتى الآن خيب الأمل. مبيّناً: أن مناطق الاهوار لم تشهد أي برنامج محلي أو أممي فاعل في هذا المجال رغم مرور عام كامل على انضمام الأهوار للائحة المذكورة .

ودعا السعيدى: الجهات المعنية الى التعجيل بإطلاق البرامج التنموية وتبني خطة طموحة تجسد الأهداف المرجوة من انضمام الاهوار للائحة التراث العالمي. مؤكداً استعداد سكان الأهوار للتعاون مع المنظمات الاممية لإنجاح مساعيها وبرامجها الخاصة بتطوير واعاش الأهوار.

ومن جانبه اتهم المواطن الاهوارى علي حسين، الجهات الحكومية بالتفصل من مسؤوليتها في تقديم الخدمات والكهرباء العالمي في إسطنبول، صوتت أعضاء اللجنة بالإجماع على قبول دخول أهوار جنوبي العراق والمواقع الأثرية في أريبدو، أور، الوركاء، ضمن لائحة التراث العالمي، وذلك تقديراً من المجتمع الدولي للأهمية الثقافية والطبيعية لهذه المواقع. مضيفاً: أن أهوار جنوبي العراق ليست



الموازنة الاتحادية لعام 2017 خصّصت بـ 80 مليار دينار لدعم ملف انضمام الاهوار للائحة التراث العالمي، لكن هذه الاموال لم تطلق حتى الآن من وزارة المالية، وهو ما عرقل تنفيذ المشاريع التي تنبأها ادارة ملف الاهوار.



ستار كاوش

الهيئة والغموض

في وقت بعيد، وقبل سنوات عديدة مضت، قال مدير متحف تيت غاليري في لندن (أن مستوى أعمال النحات هنري مور لا يليق بمتحف تيت غاليري، وسوف لن تصل منحواته الى هذا المتحف، ولن يأتي أبداً، اليوم الذي تعرض فيه اعماله الى هذا المكان العظيم) هكذا اطلقها بطريفة العارف بقيمة الفن وتأثيره وأهميته، وقالها بصيغة القِيم والمحافظة على رفعة الإبداع وجودته، لكن مدير المتحف ذاك، رحل مع أفكاره الضيقة التي لا تتناسب مع حجم عبقرية مور، ولم يدرك بخلده، ان التاريخ لا يأخذ بكلام العابرين وبانعي التخيلات التي لا تستند الى معرفة بأصالة وقوة الاعمال الفنية، لأن أعمال هنري مور تنصرد الآن اجمل وأهم مكان في تيت غاليري نفسه، حيث يتوقف أمامها بضعة ملايين زائر سنويا، للتمتع بمشاهدتها وتحسس جمالها وقيمتها الفنية.

أكتب هذه الكلمات بمناسبة زيارتي للقاعة الواسعة التي تضم أعماله في تيت غاليري. هنا أقف في هذا المكان وأتخيل ذلك الرجل الذي كان يقدر من هو الفنان الجيد ومن هو الذي يجب أن يبقى خارج أسوار المتحف، مع كل ذلك فقد نسي الناس هذا المدير وبقيت جواهر مور تلمع وتوهج كل يوم أكثر فأكثر. أتجول هنا ويزداد يقيني بأن اعظم اعمال هذا النحات موجودة في هذا المتحف، هنا وسط القاعة الكبيرة، أقف لتطلع الى منحواته ذات الحجم الكبيرة، وأستعيد في ذاكرتي اعماله التي تعيدني كل مرة الى أشكال الحصى والعظام، ومن هو الذي يجب أن يبقى هذا المتحف متعة النظر الى هذه الموهبة العبقريّة التي غطت القرن العشرين، وأثرت على النحت بشكل عميق وحاسم. أعمال مور في الغالب هي اعمال تشخيصية، لكنه نزع عنها ثياب الواقع ليخلسها هيئات تقترب من التجريد وتحمل الكثير من الهيئة والغموض والسحر الطاعني. ونحن نسترجع شباب مور المبكر، حين دخل الى المتحف (فيكتوريا والبرت) في لندن، ووقف منبهراً امام اعمال اتنوغرافية تغلغل في روحه وتأثر بها، حينها لم يكن يعلم بأنه سيصبح أشهر شخصية بريطانية بعد تشرشل، يُحتفى بها داخل وخارج البلد. نعم في ذلك المتحف شاهد مور منحوات (تشاك مول) أو (الأقدام المدوية) التي تعود لحضارة المايا قبل اكتشاف أمريكا، لتكون أساساً ومرجعاً للكثير من اعماله العظيمة التي يقول مور عنها (كل شكل في الطبيعة يمكن أن يقودني نحو الفن ويعطيني أفكار جديدة، كل شكل سواء أكان إنسانياً أم طبيعياً أم جيواًنياً. فالناس والحصى والقذائف وغيرها الكثير من الأشكال يمكن أن تساعدني في النحت).

هنا في تيت غاليري تعرض له اعمال هي خلاصة عبقريته. ففي إحدى الزوايا المهيبة، أشاهد البرونز يتألاً مثل الجوهرة، حيث يجلس (الملك والملكة) بجسديهما النحليين ووجهيهما اللذين يبديان وكأنهما قد جاءا من كوكب آخر. هكذا يشغلان مكانهما في جلال وهدوء وسكينة، وكأنهما في معبد قديم. وفي جانب آخر من المكان ارى تمثال (العائلة) حيث ينسكب فوقه الضوء ليمنحه لمعاناً من نوع خاص وحضوراً مؤثراً رغم ضبابية الوجوه التي قُرئت الأشكال من التجريد. ويعتبر هذا الموضوع من المواضيع المفضلة عند مور، وكذلك موضوع الأم والطفل، حيث أنتج العشرات من التماثيل التي تظهر فيها الأم وهي تداعب طفلها. في وسط القاعة يظهر تمثال كبير لامرأة مستلقية غابت كل ملامحها ولم يبق منها سوى بعض الكتل التي مزج فيها التجريدية والسريالية ليعطينا درساً مهدشاً في استثمار الفراغ والكتل بعمل في قمة الحدائق. اعمال كثيرة اطلع عليها عن قرب لأرى هذا النحات المارد وهو يجلب هذه الكائنات من خياله ليمزجها مع البرونز أو الحجر ثم يقدمها لنا كهديا عظيمة نشاهدها كل وقت، ولا يبعدها عنها سوى تذكره الدخول الى المتحف.

الفن بتحوّلات الفكر

التشكيلي "عقيل خريف". ثقة التحوير في "منتجة" الواقع

ثمة تمشين لجوهر معادلة ترى بأن (الذاكرة) لا يمكن لها أن تحتفظ بالماضي مثلما حدث، وعلى جانب آخر نعيد التذكير - مجدداً- بأن حقيقة الفنون من حيث لا يسعى واحداها إلى إلغاء الآخر على الإطلاق، ولقد سعت الخبرة الإنسانية إلى تقوية عرى تواصل العلاقات ببعضها البعض، مع واجب الاحتفاظ بخصوصية كل منها.

حسن عبد الحميد

بالرغم من محاولات استبداح تقنيات أخرى سيؤدي -حتماً- إلى جني نتائج متمعة ومغايرة لما سبقها، نعني تلك التي كانت تتمتع وتنتج بها مناخ الوعي وثوابت الخصوصية التي تؤكد وتزيد من حضورها الأسر في ظل مستجدات سريعة ومباغتة شاء لها أن تعصف وتهذ الإنسان المعاصر جزاء طغيان جبروت التطورات التقنية الهائلة بمديات ومسميات إمبراطوريات التقدم عبر ما توصلت إليه وسائل الاتصال الحالية، كما يحدث أن تفرض السياسات الراهنة بحكم "ستراتيجيات" حركة السوق رؤوس الأموال من خلال تعزيز معدلات الإنتاج نمطاً من مناورات سعي دائم أسهم في تحويل الإنسان الى (روبوت) استهلاكي ما برح يستحوذ في اقتناء الأشياء بنهم شرارة وحى امتلاك، سرعان ما يتخلى عنها طائفاً لرغباته وإغراءات (الموضة) وشبهية ما اطلق عليها "نفايات عصر الاستهلاك" الذي اودى بتحويل قيم الأشياء والبشر إلى حد سواء إلى نفايات بطريقة أخرى، وهناك من يرى؛ "بأن الموضة هي من جعلت الناس مختصين في إنتاج القمامة".

ولادات مشوهة

يصلح أن يكون معرض (ولادات مشوهة) الذي أقامه الفنان التشكيلي (عقيل خريف) وتولد 1979، بكالوريوس فنون تشكيلية/ رسم- بغداد/ 2010 وقبلها الحصول على الدبلوم في العام/ 2003 من معهد الفنون بغداد- (أيضاً) أقامه على قاعة برج بابل ببغداد/ 2016 متخللاً تقاعدياً في تتبع نسق ونهج أفاد كثيراً من شيوع مصطلح (الاستشراق) أي الفن التركيبي أو الغامبي، والناتج ما توصل إليه العديد من الفنانين المغامرين في عموميات توثيقاتهم الذهنية لوقايه الفن المجرد وتشكيلاته المألوفة والسائدة وسط تناولات تقع ضمن فضاءات

التخلص من سطوة الأطر التقليدية للوحة وأفاق ترسيخاتها المتوارثة بحدودها السالفة والمعروفة، بعد براعة استبسال المرصّ الأول له، متمثلة بتحديات جهود (مارسيل دو شامب) وتخريجات ما اطلق عليه (بالفن الجاهز) بعرض عمله الشهي (المبولة) في معرض نيويورك للمستقلين في العام/ 1917، واطلق عليه اسم (النافورة)، وكان توالي مجموعة أعماله الأخرى ومن سار على هديه قد ساعدت في تغير مسارات الفن وإعادة تشكيل ذائقة الفن الأوربي بشكل خاص، والفن العالمي عموماً.

لقد بلغت الفنون البصرية بمجمل إجراءاتها المتتابعة أفاقاً ومديات أوقع وأبعد في خلاصات الفخر على موجودات محيط الواقع وفرض إرادة الفنان على مقدرات ومقررات ما كان يفرضه ذلك الواقع (الفيزيقي) بتناقض ذلك الجموح الذي يتفرض فيه (عقيل خريف) - مثلاً- ومن هم على شاكلته التحريضية في توريد مهاراته الفنية والفكرية على حد نابع من حيث حداثة الفكرة، وحقيقة الحدث وسخونة الموقف، نعم نقرأ جملة لوائح في خلاصات تلك الولادات التي شاع حضورها ونفورها في الشارع حتى إنها أخذت تتحكم بمشينة عراق ما بعد حرب الربيع عليه في نيسان/ 2003، من وجهة نظر الفنان الذي سعى للتخصيص الفنانين المغامرين في عموميات هذه الولادات التي تغلغل في نسج كافة الصعد السياسية منها أو الدينية والثقافية، بل وحتى

مجموعة "خرائط الخراب"

أجد في المسميات المباشرة التي يقترحها (عقيل خريف) لجامع أعماله ما يسند للغاية والهدف الذي ينوي تحقيقه على نحو تجسدي، فما هو في مجموعة أطلق عليها "خرائط الخراب" تم عرضها في المركز الثقافي العراقي في لندن / 2010 يجمع بقايا الأحذية المستهلكة والبالية وليشكل منها وجوه التنظيم الأجراسي الأسود لـ "داعش" ثم لنقص من جعل "فردة الحذاء" العتيقة والمتشوهه جراء المشي الكثير ثم ليعرض عليها خرائط وأماكن جديدة تنبع بتوضيح مصالح معينة من شأنها أن تضرب وفي أن تنال من كل

"نساء على مصطبة الاحتياط"

ففي " نساء على مصطبات الاحتياط" يلج باب التحذير من مغبة عزل المرأة ومحاولات تغيبها، ورفض إشراكها في رسم وبناء وترميم الحياة، ليحني رفات قدرة التذكير بمخاطر شيوع المجتفح الذكوري المحكوم بتقاليد وثقافات بانددة لم تعد تواكب روح وحياة "التعاصر" بأوضاعها المتعددة والحالية.

يلزم "خريف" نفسه أن تتبع خطوات التوثيق الذهني قبل اللوثوب بتغيير منهجه التتطري نحو براعة التجسيد بحدوده التأويلية وتورياته القصدية كسبا لنبل الفكرة التي تقدم عنده لحظة الظفر بها، ومن ثم تثبتت عناصر الوصول إلى أشبه ما تشبثت بأن تكون ملحمة "بارزومية" أو جدارية تتوافق وحقيقة النسق التحديدي والغامبي بتجميع كل تلك العناصر من مكونات المحيط، وبما يجعل من أثر فعل الإشارة ما بين عمله وما بين المشاهد والمتتبع لمشية عوالمه، واقع علاقة متواشجة ومستمرة من حيث جدية وجويّة الفكرة "الموضوع" ومن حيث قبولها بروح تهكمية قادرة على فعل التحريض والتقريع والنقد، وقد يتضح ذلك جلياً من طبيعة فكرة العمل الذي أستغل بعنوان "فتوحات برمابه القصدية مسن بها معتقدتنا إلى ما آل إليه واقع المدن التي احتلها "داعش" مستغلاً بجور عدة ادعاءات لم تتم إلا عن كذب وتزييف نتج عن سبي وفرض جزية على غير المسلمين، وقد تجلت مواد العمل الخام عبارة عن مجموعة من المفاتيح والكيلونات "استمال منها الفنان لخلق وجوه تعبيرية غاية في الشاعرة تنبئ بما اقترفت هذه العصابات من جرائم، فيما يرمز فيه الفتحاح إلى الحل كاملاً ونتيجة، أو في مهام عمل آخر كبير- نسبياً- أسماء "جوع" تراوح ما بين 240 X 180م تشكل هيبة ملعبة "خاشوكة" ضخمة على شكل سمة!

الأماكن التي تتمتع بالهدوء وتحفل العيش بسلام ومحبة، ولا يخشى أن يلجم بالتحديد في الأماكن التي تستقطب مثل هؤلاء وهي تحتضن "التطرف العالمي" تحت يافطات مسميات عقادية شتى، كما يشير "خريف" لهذا الأمر، وغيره بصراحة وأخزة، تهدف فلسفة العمل في مثل خصوصيات ومفاتيح هذا النهج الساعي لفتح نوافذ تعريف وتقريع لغواهر شاذة وأخرى مقترحة ترافق مسلمات الرفض أو القبول وفق جملة ترادفات تعمل على تحريك روح الفكرة باتجاه حدائقي تندغم فيه "الدراما" الفكرية أو التجسيدية بتوافر عناصرها وهي تنتصر -أصلاً- لحرية الإنسان وزهو احساسه بالحاجة الدائمة للأمان، وفي مستقر البحث عن ملاذ مهما كانت المخاطر صعبة ومهما كانت العواقب وخيمة، إذ تتضح معالم هذه الأفكار والخواطر في عمل "خريف" المشتق والمنحوت من فكرة "الهجرة نحو الحياة ... من أصعب من الهجرة نحو الموت، تلك التي يداري أهواها بكم من خزين متوثب وهائل نحو ترصيف تلك النوازع والأفكار وهي تتخلط مع تشبؤاتها الوجدانية وتعاكساتها النفسية مع من هاجر عبر اقاصي البحار هرباً من واقع مضطرب باحسا عن خلاص، كما نتيج لنا تلك التعاكسات أهمية فعل المشاركة مثلاً مع توهّمات طائر

ذاكرة الفن

فاسيلي كاندينسكي

بنجاح كبير، مما أهله لأن يصبح أحد أعضاء الهيئة الإدارية لتلك الشركة. وقد ساعده هذا النجاح في متابعة دراسته الأكاديمية. ففي السنة 1892، اجتاز الامتحانات النهائية في كلية الحقوق دون عناء يُذكر. وفي تلك الأثناء بالذات، التقى مع أنية تشميابين، التي كانت تدرس في القسم الخارجي من نفس الجامعة، وتزوَّج منها.



متابعة المدى

فاسيلي كاندينسكي فنان روسي (16 كانون الأول 1866 - 13 كانون الأول 1944) أحد أشهر فنانين القرن العشرين، اكتشافاته في مجال الفن التجريدي، جعلته واحداً من أهم المبتكرين والمجددين في الفن الحديث. في كلتا الحالتين، كفنّان وباحثٍ نظري لعب دوراً محورياً ومهماً جداً، في تطور الفن التجريدي (abstraction art). تنسب إليه جائزة كاندينسكي للفنون، ومن أشهر تصاميمه كرسي كاندينسكي الذي أخذ طابع مدرسة باوهاوس في ألمانيا. يعدّ كاندينسكي من أعظم المؤثرين في الحركة الفنية بين أبناء جيله، وفي القرن العشرين. وكأحد الرواد الأوائل للمبدأ اللانصوري أو اللا تمثيلي، وبعبارة أخرى، مبدأ "التجريدية الصافية". كما يعد الفنان كاندينسكي مهده الطريق للمذهب التعبيري - التجريدي، حيث أصبح هذا المذهب مدرسة الرسم المهيمنة والسائدة منذ ذلك الوقت - وفترة الحرب العالمية الثانية وما بعدها. وقد اطلق عليه اصحابه لقب "أمير الروح" و"الفارس". عمل كاندينسكي في مطلع شبابه لدى إحدى الشركات التي تولت أعمال الإحصاء في المقاطعات القروية والفلاحية. وقد أنجز مهمته في إعداد دراسة وإحصاء عن الفلاحين في مقاطعة فلوغدا Voogda

يذكر مصمّم الأزياء ميلاد حامد "أن مشاركتي مع مركز أوج بغداد لم تكن الاولى، فقد سبق لي أن شاركت معهم في عروض ازياء عدة، ولكن ما يميّز هذا العرض أن يتخلله معرض تشكيلي لأسهم مهمة وكبيرة في المشهد التشكيلي العراقي، وأنا سعيد بذلك كوني اخترت لأقدم عرضي ضمن هذا المعرض". وأشار حامد قائلًا إلى "أنني عملت على اختيار الالبسة والازياء والاكسسوارات التي تشير الى الفولكلور العراقي، والتراث العراقي، اضافة الى الماضي العراقي، ستجدين أن الازياء تركّز على اللون الفيروزي وهذا لون عربي عامة وعراقي خاصة، نحن نعتبره لوناً يبعد الشرور والعين والحسد ضمن حكاياتنا التراثية كما انه فنياً يعتبر لوناً مريحاً وقريباً للمتلقي، لهذا سجد المتابع اني اركز عليه حين اقدم عرضاً يحاكي التراث والفولكلور".

حتم المعرض بتقديم شهادات وجوائز تقديرية من ادارة المركز الى المشاركين من الفنانين وعارضات الازياء ومصممها وجميع القائمين على هذا المعرض...



شهد الوسط الفني والثقافي مؤخراً غياباً ملحوظاً في مجال الاهتمام بالفن التشكيلي، إلا أننا نجد بالجانب الآخر أن القلة من المؤسسات تحاول أن تسلط جل اهتمامها على هذا المجال، ومن ضمن هذه المحاولات جاءت مبادرة مركز اوج بغداد الفني والثقافي الذي أقام مساء يوم السبت الماضي وعلى قاعته الخاصة، معرضاً تشكيلياً تخللته مجموعة عروض للأزياء، المعرض يحمل عنوان "ألوان العيد" وجاء هذا المعرض محتفياً بعيد الفطر المبارك اضافة الى اعياد انتصارات مدينة الموصل الحديباء...

بغداد/ المدى

المعرض شهد مشاركة ما يقارب الـ 30 فناناً تشكيلياً من مختلف محافظات العراق، هؤلاء الفنانون قدّموا ما يقارب الـ 34 عملاً، اضافة الى مشاركة مصمّم الازياء ميلاد حامد، بمجموعة من الاعمال والازياء العراقية، حيث اطلق على هذا العرض اسم "الازياء التراثية هوية الوطن".

مدير عام المركز مينا أمير الحلو، قالت "نحن نحاول دائماً وفي أكثر نشاطاتنا أن نسلط اهتمامنا على الفنون العراقية التي نجد ان العناية بها بدأت تغيب أو تقل، لهذا نجدنا نكتف من النشاطات والفعايليات التشكيلية، وورغبنا خلال هذا المعرض بأن ننوع، ففن تصميم الازياء لا يبعد كثيراً عن فن التشكيل، ذلك انه يعتمد اللون، والخامة، وكيفية تركيبها، والرّي يحاكي فكرة تترك المتلقي قراءتها، لهذا اخترنا اقامة معرض تشكيلي مع عرض الازياء الذي سيقدم اليوم، بعض الشيء عن الفن التشكيلي لهذا يتوجب على الفنان أن يكسب

ويقول "معروف عن اعمالها انها تشير للمرأة دائماً لأن المرأة تعكس كل شي، الحب والحرب، العيد والحزن، لأن العرض يتحدث اليوم عن ألوان العيد، ستجدين أن لوحتي تحاكي ألواناً مختلفة، حاولت أن اجمع كل ألوان الأمل في هذه اللوحة". بدوره

الجمهور ويتقّفهم من خلال استمرار مشاركته بالمعارض والترويج لأعماله عبر الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي ليكون على تواصل دائم مع جمهوره، فهذا التواصل هو من يعمل على كسب الجمهور". وتحدث آل بطي عن عمله الذي يتشارك به في المعرض

عاصف آل بطي "أنا من الشخصيات الأكثر المشاركة بالمعارض التشكيلية، وخاصة المحلية لأنني احاول بذل قصار جهدي على كسب اكبر فئة من المتلقين". وأكد بطي "أن الجمهور العراقي بعيد بعض الشيء عن الفن التشكيلي لهذا يتوجب على الفنان أن يكسب

سلامة موسى الحائر دوماً . والديمقراطية

(٦) |



د. رفعت السعيد

لكننا لا نستطيع ان نتعرف علي حقيقة "الغابية" التي التزم بها سلامة موسى الا اذا تعرفنا على من لفته هذه الجرعة المتساهلة من الاشتراكية . جورج برنارد شو (١٨٥٦ - ١٩٥٠) وهو كاتب مسرحي ايرلندي النشأة وقد تعرف عليه سلامة موسى شخصيا خلال اقامتهما في لندن عبر "الجمعية الغابية" ، وكتب سلامة عنه كتابا نشر بعد وفاته (سلامة موسى - برنارد شو - دار سلامة موسى للنشر والتوزيع (١٩٥٧) . وتقرأ ما سجله لنا سلامة موسى عن المهمة الغابية وكراهيته الحائلية للمجتمع الرأسمالي . " حياة برنارد شو كانت بانسة ولا توحى باي مستقبل لهذا الفتى فالأب سكير مدمن ولم تحتمل الزوجة فتركت الاب في دبلن و غادرت الى لندن بصحبة الابنة تاركة الابن مع الزوج . وكانت الكنيسة الكاثوليكية تسيطر على الحياة الاجتماعية في ايرلندا وتفرض عليها اراتها وتحترق الطائفة البروتستنتية التي ينتمي إليها شو . حصل شو عن

بعض التعليم الابتدائي ولم يتخطاه (ونلاحظ أن سلامة موسى قد فعلها هو ايضا) وعمل شو محصلا يجمع ايجارات المباني التي تملكها احدي المؤسسات الغنية وشاهد بنفسه احوال المستأجرين الفقراء وتعاطف معهم، وكان كل ما كتبه شو مقالا في جريدة محلية تعكس شعوره بالتعاطف مع هؤلاء المستأجرين وهاجم ما اسماء آلهة الكاثوليك فهو مؤمن بالله ولكنه لا يقبل هذه التعليم التي تقول الكنيسة الكاثوليكية انها الهية، ثم ذهب شو إلى لندن ليقوم معيشة بانسة مع امه واخته . وفي مكتبة المتحف البريطاني ثقف شو نفسه . واخيرا عرف شو طريقة للتأليف المسرحي الهادف . وكتب قرابة ٦٠ مسرحية ربما كان اشهرها الرجل والسوبرمان التي صدرت عام ١٩٠٣ وقد بنى فكرة هذه المسرحية على اساس نظرية دارون (ونلاحظ أن سلامة موسى قد اصدر بعدها بضعة سنوات كتاب "مقدمة السوبرمان"

الذي بناه هو ايضا على اساس نظرية داروين. ثم مسرحية بيجماليون عام ١٩٢٥ ونال جائزة اوسكار على احسن سيناريو عن نفس المسرحية (وقد اتخذها توفيق الحكيم اساسا لمسرحياته يشرح فيها فكرة المسرحية النقاد في ستينيات القرن الماضي) وكان برنارد شو يكتب مقدمات لمسرحياته يشرح فيها فكرة المسرحية وشخصياتها . وما فيها من توجهات اجتماعية وكانت هذه المقدمات دراسات بالغة الاهمية ومنها ما امتدت صفحاته إلى مائة صفحة، وكثيرا ما كان يصوغ مسرحياته في قالب كوميدي . اجتماعي . وفي هذه الاثناء انشأ برنارد شو بالمشاركة مع عدد من المثقفين "الجمعية الغابية" لنشر ما اسماء الاشتراكية التدريجية (اي الغابية) وقد ادى نشاط برنارد شو في صفوف هذه الجمعية الى نشوء حزب العمال . (وقد ظل سلامة موسى طويلا وهو يحتمي بالقول بأنه فابي ينتمي بفأبيته الى حزب العمال البريطاني)

ونستمع إلى سلامة موسى هو يكرم شو وامثاله فيقول "الناهضون في اوروبا هم علمأوها وادباؤها وليسوا رجال الدين هم جاليليو الذي خالف الكنيسة واثبت ان الارض تدور حول الشمس وأن الارض ليست مركز الكون، وهم مارتن لوثر الذي ترجم الانجيل الى اللغة الالمانية وانفصل عن الكنيسة الكاثوليكية وباباوات روما، هم دافنشي الذي قال ان الجبال كانت مغمورة بالمياه ودارون الذي قدم للشرية نظرية التطور . وايسن الذي رفع شأن المرأة، وكثيرين غيرهم . ويضم سلامة موسى الي هذه القائمة برنارد شو قائلا هؤلاء هم من حرروا الضمير البشري من الخرافات والتقاليد والجبن الفكري وبعثوا الامال في مستقبل البشر على هذه الارض . وخاص برنارد شو معارك سياسية وخاصة في مأساة دنشواي وصرخ بأعلى صوت منددا بهذه الجريمة ، ويقول سلامة عن موقفه "ان موقف برنارد شو من قضية

دنشواي جعلني احس وكان شو واحد منا نحن المظلومين المشنوقين وقد بكى عليهم كما بكينا نحن" . وقال "ولو كانت هناك أمة مدينة لبرنارد شو خارج اوروبا لكانت مصر، فإن الصفحات التي كتبها عن دنشواي تحمل في غلواء الذهن والعاطفة ما يجعل تلك الصفحات في عداد روائع الادب العالمي، وسيعرفون منها حق مصر وباطل بريطانيا، ولكن مصر لم تفعل شيئا في ذكري برنارد شو وكأنها تبتئش في ذهول لا تقدر القيم الابدية والاجتماعية في العالم، ولو كنا أمة عصرية لنقلنا جميع مؤلفات برنارد شو إلى اللغة العربية وإلى مسارحنا بعد تعريبها ولو فعلنا ذلك لكانت هذه المؤلفات جديرة بأن تحدث نهضة اجتماعية وابدية.. " ويقارن سلامة موسى بين الموقف المصري يوم وفاة برنارد شو وبين مواقف الآخرين فقد اطفأت نيويورك كل انوارها خمس دقائق حدادا، واغلقت المدارس في الهند يوما كاملا . ونحن المدينون له

بدفاعه عن شهداء دنشواي لم نفعل شيئا . وكان سلامة موسى يبرز اهم ما في فلسفة برنارد شو الاجتماعية ويحاول هو شخصيا أن يقتدي بها.. فهو ينتقد التعليم الثانوي والجامعي النمطي والجامد ويقول " ولكن خارج الجامعة يجد للفرد حرية مطلقة في الاختيار . فالتعليم الجيد يحقق لفرد القدرة على التفكير المستقل وهو لا يحققه حشو عقول الطلبة بما يعتقد الاساتذة انه التعليم الجيد . ويقول " واذا كان برنارد شو ناقدا للتعليم في عصره قائلًا انه تعليم سيئ، فإن التعليم عندما نحن كارثي ويزداد سوءا خصوصا في مجال الفكر والدين، وتعبيرا عن التناقض الابدوي الذي عاشه برنارد شو والذي نضج وتألق به كتب شو " بين كل امة وامة حرب باردة وبين كل فرد وفرد حرب باردة وبين كل انسان ونفسه حربا باردة.. وكذلك عاش سلامة موسى طواله حياته . وواصل

سقطت (دولة الخلافة) . وسقوط (دولة الطائفية) حتمي !

للمرة الأولى في (العراق الجديد) يفرح العراقيون ويخرجون بتظاهرات عفوية في بغداد، كربلاء، البصرة، الرمادي، الحلة، ديالى... يرفعون الاعلام العراقية، يغنون، ويهزجون، ويرقصون.

ما كان النصر بتحرير الموصل محسدا باسقاط عاصمة دولة الخلافة الاسلامية، بل كان ايضا اسقاط حسابات من راهن على تقسيم العراق، وتخريجات اصحاب نظرية المؤامرة، والذين خيرونا بمنح الدواعش محافظة نينوى لتجنب حرب تكلفنا الكثير.

وسيكولوجيا يعني النصر هزيمة الأبطال واليأس الذي اصاب كثيرين بينهم متفقون أشاعوه بين قرائهم، وعودة الثقة بالجيش العراقي الذي ردّ اعتباره في نفس المخا الذي هرب منه (قادة) انلوه.. واخرى تقضي الى اشاعة التناؤل بعراق يمتلك كل مقومات الرفاهية.

لقد سقطت دولة (الخرافة) لكن (دولة خرافة الطائفية) ما تزال قائمة، غير ان قانون التحول الاجتماعي في العراق يقر بأن الحرب معها حتمية، وان سقوطها حتمي، والسؤال هو: كيف نسقطها باقل الخسائر؟

ثلاثة متطلبات

يمكن ذلك بتأمين ثلاثة متطلبات نحددها بالاتي:

الأولى : المصالحة الوطنية.

تحتاج المصالحة الوطنية إلى شروط لإنجاحها، اولها استعداد القوى السياسية لتقديم تنازلات متبادلة، تقوم على مبدأ التسامح. ولأن الصراع قائم بين كتل تنتمي الى الاسلام السياسي، فإن الدين الاسلامي كان قد سبق الأمم المتحدة التي اقرت (١٦ تشرين الثاني/نوفمبر) يوما دوليا

رأي بالاجنبي

ماذا يعني تحرير الموصل؟

الجوية للتحالف، وقيل كل شيء،، محاولة لإحراق الضرر بالتماسك الاجتماعي الداخلي لدول العدو .

الاستراتيجية الثانية هي تشجيع ومساعدة توسيع الجماعات الاسلامية المتطرفة المتشابهة في أماكن أخرى، على سبيل المثال في مصر وأفغانستان وبنغلاديش وجنوب الفلبين. والثالثة هو انتقال داعش إلى حرب العصابات المناهضة للدولة في العراق وسوريا

وفي هذا السياق، فإن فقدان الموصل، رغم أنه يمثل بلا شك ضربة كبيرة للتنظيم لكن مواجهته ستكون بانتقال قياداته الى مواقع جديدة هامة في منطقتي الميادين ودير الزور، التي تقع إلى الجنوب الشرقي من الرقة بالقرب من الحدود مع العراق.

في العراق نفسه، هناك مساحات من الأراضي المنتشرة في البلدات والقرى، فضلا عن مناطق في مدن مثل بغداد، حيث يمكن للقوات شبه العسكرية لتنظيم داعش الذهاب إليها والاستعداد لحرب عصابات القادمة. وهناك عاملين مساعدين لتلك الحرب افرزتهما عملية استعادة الموصل. الأول يتعلق بحالة القوات الخاصة الرئيسية للجيش العراقي (بما في ذلك جهاز مكافحة الإرهاب والفرقة المعروفة باسم "الفرقة الذهبية").

ففي بداية عملية الموصل، كان لدى جهاز مكافحة الارهاب حوالي عشرة الاف جندي، واعتبر قوة الجيش الوحيدة الموثوقة تماما من وجهة نظر حكومة بغداد . وقد تحمل جهاز مكافحة الإرهاب ، الذي كان تدريبه وتجهيزه يتم بشكل كبير من قبل أفراد من قيادة العمليات الخاصة للولايات المتحدة، الغيب الأكبر لحرب المدن المكثفة ضد القوات شبه العسكرية لتنظيم داعش، وكان الكثير من منتسبيه مستعدين للموت بسبب قضيتهم. وقد عانى الجانبان بالفعل من خسائر فادحة في القتال من أجل الموصل. من جانبه، فإن الجيش العراقي متردد جدا في

الإعلان عن أرقام الإصابات، ولكن الخسائر في صفوف قواته الخاصة قد تكون قد وصلت الى نسبة تصل إلى ٤٠٪. وهذا يخلق مشكلة كبيرة لحكومة حيدر العبادي. حيث تشكل قوات جهاز مكافحة الإرهاب المهمة بشدة دعامة الأمن ضد داعش في عراق ما بعد الموصل. الجيش النظامي غير مدرب تدريباً جيداً أو مجهزاً بما فيه الكفاية للقيام بذلك، في حين أن العديد من الفصائل المسلحة غير الرسمية اكتسبت سمعة القيام بأعمال الانتقام القاسية وعمليات التعذيب ضد أنصار داعش والعديد من العراقيين السنة العاديين الذين قد

يشتهه في معارضتهم للحكومة. والنتيجة الثانية لاستعادة الموصل هي تأكيد مدى الصعوبة البالغة في إخضاع الجماعات شبه العسكرية المتطرفة ذات الخبرة ، ولا سيما في البيئات الحضرية. وهذا أبعاد ما يكون عن ادراك جنيد: فالقوات الأميركية لديها نفس التجربة في العراق في السنوات ما بين ٢٠٠٢-٢٠٠٣

وقامت الولايات المتحدة وحلفاؤها باجراء تعديلات على عملياتها المسلحة غير الرسمية اكتسبت تغيير تدريجي في اعتمادها على القوة الجوية في شكل طائرات هليكوبتر حربية و الطائرات المسيرة . وحتى الآن، فإن شدة

حربها الجوية الشاملة ضد داعش - التي تقترب الآن من عاها الرابع والمسؤولة عن مقتل ٦٠٠٠٠ من أنصار داعش في جميع أنحاء العراق وسوريا - تم تجاهلها إلى حد كبير من قبل وسائل الإعلام الغربية، ولكنها الآن تلقي المزيد من الاهتمام

ويجب الإشارة هنا أيضا ان تصعيد القصف الجوي والدفعي هو في جزء منه رد فعل للخسائر التي لحقت بجهاز مكافحة الإرهاب. والجزء الأكبر من القنابل الثقيلة التي أسقطت على الموصل جاءت من قوات الائتلاف وحتى الفرنسيين، وهم شركاء التحالف الأصغر، أفادوا بأنهم

قاموا بأكثر من ٩٠٠ غارة جوية على المدينة. لكن القوات الاميركية تعمل بشكل اكبر بكثير وبلغ عدد القنابل التي أسقطتها طائرات التحالف على تنظيم داعش الشهر الماضي رقما قياسيا جديدا.

وذكرت الاحصاءات التي نشرتها القيادة المركزية للقوات الجوية الاميركية على الانترنت ان الائتلاف اسقط ما لا يقل عن ٤٨٤٨ قنبلة بزيادة ١١ في المائة عن الرقم المسجل في الشهر الماضي والذي بلغ ٤٣٧٤ قنبلة. "وفي النصف الأول من عام ٢٠١٧، أطلق الائتلاف ما لا يقل عن ٢٣،٤١٣ قنبلة مقتربا من رقم ٣٠،٧٤٣ قنبلة سقطت في عام ٢٠١٦، و٢٦،٢٦٠ قنبلة تم اسقاطها خلال عام ٢٠١٥" وكل هذا مفهوم تماما ولا ينبغي أن يفاجأ أحد. فالقادة العسكريون يشنون الهجوم حين تكون لديه القوة النارية الكافية لمواجاة العدو رغم الإصابات في صفوف قواته وحتى لو كان الاقتراب من المدينة لإتقانها يعني تدميرها - وهذا هو ما يحتمل ان يقومون به. وعلوة على ذلك، فمن الأسهل بكثير القيام بذلك إذا كان هناك دعم كبير يصلهم من الجو، وخاصة من الطائرات المسيرة فذلك يحمل القليل من المخاطر للمهاجمين



د. قاسم حسين صالح*

يتطلبه الواقع من اجراءات تمس مصالح حزبه. والثانية: ان المجتمع العراقي يفضل، بل يريد ان يكون رئيس مجلس الوزراء مستقلا سياسيا. وبما ان السيد العبادي ينتمي لحزب الدعوة فإنه يتحمل، شاء ام أبى، ما ارتكبه حزب الدعوة من سياسة غير حكيمه على مدى ثماني سنوات كان فيها امينه العام (السيد نوري المالكي) رئيسا للوزراء في افضل وافسد حكومة بتاريخ العراق. فضلا عن حقيقة اخرى هي ان اي حزب سياسي تتغير اخلاقه حين يستلم السلطة.. بمعنى ان السلطة تفسد اخلاق الحزب وتضطره الى ان يتصل عن مبادئه وما كان يتنادي به زمن نضاله السليبي.. خاصة في ظل الصراع السياسي العراقي الذي تحكمت به (البارتويا الطائفية) .

وكانت قد توافرت للسيد العبادي فرصة التخلي عن حزبه يوم حظي بتأييد الشعب والمرجعية، ولكنه اضاعها او فرط بها او خاف ان يكون مكشوف الظهر امام الصديريين. وكنا قلنا في حينه ان الذي شجعنا على تقديم هذه النصيحة ان الدكتور العبادي حقق حضورا دوليا لافتا في اقل من ثلاثة اشهر، وبث نوعا من التفاؤل في نفوس العراقيين الذين وصلوا درجة اليأس من اصلاح الحال.. برغم ان التغيير حصل في اداء الحكومة ولم يحصل في حياة المواطن.

ويبدو ان السيد العبادي محظوظ. فلقد توافرت له الآن بعد تحقيق النصر في الموصل فرصة ارحب وضمن في ان يختره الوقت المناسب (قبيل الانتخابات مثلا) يخرج فيه للناس خطاب يعلن فيه انسحابه من حزب الدعوة، ليكون رجل الدولة العراقية المدنية. ان اضاعها فلن تنكسر ثالثة.. لأن سقوط دولة الطائفية بات حتميا.

* مؤسس ورئيس الجمعية النفسية العراقية

الذي جلب لنا الولايات فكل القادة والمقاتلين اخوانا واحباؤنا .

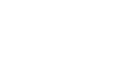
• احسنت دكتور، التفاتة جيدة وفي وقتها. ليبعد الجميع عن المسميات التي نحن في غنى عنها وكل ما يجلب التطرف والتعنّت الطائفي.

• واحدة من اسس بناء الدولة الصحيحة والمتحضرة .. ان يرفع المسؤولون القايمهم عسكريا كانوا ام مدنيين، شكرا لالتفاتك الراقية دكتور.

ان هذا يعكس رأي الشارع العراقي بأن رفع القادة العسكريين لألقابهم العشائرية والمناطيقية يدفع خطر حرب طائفية حذر منها كثيرون بانها ستكون الصفحة الثانية بعد غلق صفحة داعش في الموصل.

الثالثة: رئيس وزراء مستقل.

في كانون الأول ٢٠١٤ توجهنا، عبر الخدي، الى الدكتور حيدر العبادي بنصيحة(خذ بها تدخل التاريخ) تنطلق من حقيقتين الأولى: ان الانتماء لحزب سياسي يلزم رجل الدولة الأول (رئيس مجلس الوزراء) بتوجهات حزبه التي قد تتعارض مع طموحاته الشخصية وما



وقامت الولايات المتحدة وحلفاؤها باجراء تعديلات على عملياتها القتالية أكثر من مرة. وقد حدث تغيير

تدريجي في اعتمادها على القوة الجوية في شكل طائرات هليكوبتر حربية و الطائرات المسيرة . وحتى

الآن، فإن شدة حربها الجوية الشاملة ضد داعش - التي تقترب الآن من عاها الرابع والمسؤولة عن

مقتل ٦٠٠٠٠ من أنصار داعش في جميع أنحاء العراق وسوريا - تم تجاهلها إلى حد كبير من قبل

وسائل الإعلام الغربية، ولكنها الآن تلقي المزيد من الاهتمام.



فعاليات اسبوع النصر تنطلق من المسرح الوطني رواندي : تحرير الموصل يوم تاريخي للعراقيين والعالم

بالتزامن مع تحرير مدينة الموصل ، أطلقت وزارة الثقافة والسياحة والآثار فعاليات اسبوع النصر، حيث شهد المسرح الوطني مساء يوم الأربعاء الماضي الحفل الفني الموسيقي الغنائي بقيادة المايسترو علي خصاص وبمساهمة الفرق الموسيقية والغنائية التابعة لدائرة الفنون الموسيقية ودار الثقافة والنشر الكردية باشتراك مجموعة كبيرة من الملحنين والمغنين . وقدم في الحفل مجموعة متنوعة من الأناشيد والأغاني الوطنية .



□ بغداد / المدى

وأعلن وزير الثقافة والسياحة والآثار فرياد رواندي خلال كلمة له عن انطلاق اسبوع النصر، مؤكداً إن يوم تحرير الموصل هو يوم تاريخي عظيم للعراقيين والعالم.

وقال السيد رواندي بكلمته: "نقف اليوم على مشارف يوم تاريخي عظيم تجسدت فيه البطولة والتضحية في أروع صورها المحمّية، إنها لحظة، وقف العالم يتربص شمسها بحرارتها التمزجية اللاهبة ونيران مستعرة ألهبت المشاعر والقلوب، بمعارك وطيسة خاضت فيها القوات المسلحة العراقية بمختلف صنوفها أقوى المارك في التاريخ الحديث، تجلت بانتصارات حيرت من ظنوا من الأعداء والوحوش وعديمي الإنسانية والضمير من الدواعش ممن حملوا حقدهم الأعمى وفكرهم الأسود الغلامي، وجاءوا ليطفئوا نور الفكر والحضارة والثقافة، متوهمين إن العراق لقمة سهلة المائل.

واضاف وزير الثقافة وهو يسلط الضوء على دور الثقافة في اشاعة روح النصر: "لقد انبرى العراقيون بمختلف انتماءاتهم السياسية والدينية والاجتماعية والثقافية في الوقوف مع القوات المسلحة والمؤسسات التابعة له بقيادة رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة الدكتور حيدر العبادي منذ اليوم الأول لانطلاق عملية تحرير الموصل من عصابات داعش بالاسنادة والتحية، وكان العراقيون يتربصون التحرير حيث لا صوت يعلو فوق أزيز الرصاص.

وأكد رواندي: "إن قوافل الشهداء هي من أنتت ببشرى النصر، فالف تحية للأهالي اللواتي أنجبت الأبطال، والى الآباء ممن قدموا أبناءهم قربانا



رواندي

المسلحة التي دحرت داعش، وأخرجتهم من المدينة، نفتتح اليوم معرض الصور الفوتوغرافية للفنان علي الغرباوي أحد أبطال الحشد الشعبي بالإضافة إلى الأعمال الأخرى في القاعة، ومساءً سيكون الافتتاح الرسمي لمهرجان النصر الكبير على قاعة المسرح الوطني.

وأكد رواندي: سوف تستمر الاحتفالات بالنصر لمدة أسبوع وستشارك فيه جميع تشكيلات وزارة الثقافة، ليس من خلال الفن ولكن هناك ندوات ثقافية شعرية وتوقيع كتب التي صدرت لتروي هذا الانتصار الكبير.

وبين: نحن اليوم وبهذه الوقفة القصيرة نسجل تذكرياً وإجلالاً لشهدائنا الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم من أجل هذه المحمة الكبيرة التي سطرها في الموصل، ويجب أن ننحني أمام عوائل الشهداء وأمهاتهم اللاتي قدمن أبناءهم في هذه الحرب.

واضاف رواندي: أن وزارة الثقافة سوف تدعم هذه الانتصارات ليس فقط من خلال إقامة مثل هكذا فعاليات .



للنصر. ونقول لأهل الشهداء إنكم بوقتكم المشرفة وخدمتم الشعب فالكل ينظر إلى تضحياتكم المعطاء التي صاغت ملحمة النصر الخالدة.

بعدها أعلن وزير الثقافة أسبوع النصر حيث ستقدم الوزارة من خلال مختلف الفعاليات لدوائر الوزارة وهي جزء يسير لا يساوي التضحيات الجسام للمقاتلين ولعوائل الشهداء والجرى. وقدمت خلال الحفل مجموعة من الأناشيد الوطنية احتفاءً بتحرير نينوى من براثن داعش وسقوط دولة الخرافة، كما صدحت الحناجر بالقرارات الشعرية ما الهب قلوب الجمهور واحيا فيهم الحماس والفرح. وكان من بين الفنانين المشاركين في

احياء الحفل الفنانة الرائدة (امل خضير)، وكل من الفنانين (اديبه)، (و غادة)، (وجاسم حيدر)، (ونجاح عبد الغفور) بقيادة المايسترو (علي الخصاص)، كما شاركت فرقة (سومر للفنون الشعبية)، و(الساس للديكات العربية) في اضاءة جو البهجة والألق البغدادي لهذه الامسية التي كان

ختامها مسك كالمعتاد بأشودة (جيبه يا موصل) للمبدع (نجاح عبد الغفور) وعلى انغام الديكة التي تضمنت اطراف الشعب العراقي حتى بدت للناظر لوحة ثرائية ممزوجة بالوهج العراقي الأخاذ .

من جهة اخرى افتتح فرياد رواندي، معرضاً للصور الفوتوغرافية للمصور

الحربي علي الغرباوي ومعرض للرسم التشكيلي تحت شعار (قادمون يا نينوى) الذي أقامته دائرة الفنون التشكيلية على قاعة عشتار في مركز الوزارة بمناسبة اسبوع النصر.

وقال وزير الثقافة: اليوم سيكون الافتتاح للاحتفالية الكبرى وهو بمثابة عيد يشهده العراق وفصائل القوات

ختامها مسك كالمعتاد بأشودة (جيبه يا موصل) للمبدع (نجاح عبد الغفور) وعلى انغام الديكة التي تضمنت اطراف الشعب العراقي حتى بدت للناظر لوحة ثرائية ممزوجة بالوهج العراقي الأخاذ .

من جهة اخرى افتتح فرياد رواندي، معرضاً للصور الفوتوغرافية للمصور

للنصر. ونقول لأهل الشهداء إنكم بوقتكم المشرفة وخدمتم الشعب فالكل ينظر إلى تضحياتكم المعطاء التي صاغت ملحمة النصر الخالدة.

بعدها أعلن وزير الثقافة أسبوع النصر حيث ستقدم الوزارة من خلال مختلف الفعاليات لدوائر الوزارة وهي جزء يسير لا يساوي التضحيات الجسام للمقاتلين ولعوائل الشهداء والجرى. وقدمت خلال الحفل مجموعة من الأناشيد الوطنية احتفاءً بتحرير نينوى من براثن داعش وسقوط دولة الخرافة، كما صدحت الحناجر بالقرارات الشعرية ما الهب قلوب الجمهور واحيا فيهم الحماس والفرح. وكان من بين الفنانين المشاركين في

للنصر. ونقول لأهل الشهداء إنكم بوقتكم المشرفة وخدمتم الشعب فالكل ينظر إلى تضحياتكم المعطاء التي صاغت ملحمة النصر الخالدة.

بعدها أعلن وزير الثقافة أسبوع النصر حيث ستقدم الوزارة من خلال مختلف الفعاليات لدوائر الوزارة وهي جزء يسير لا يساوي التضحيات الجسام للمقاتلين ولعوائل الشهداء والجرى. وقدمت خلال الحفل مجموعة من الأناشيد الوطنية احتفاءً بتحرير نينوى من براثن داعش وسقوط دولة الخرافة، كما صدحت الحناجر بالقرارات الشعرية ما الهب قلوب الجمهور واحيا فيهم الحماس والفرح. وكان من بين الفنانين المشاركين في

للنصر. ونقول لأهل الشهداء إنكم بوقتكم المشرفة وخدمتم الشعب فالكل ينظر إلى تضحياتكم المعطاء التي صاغت ملحمة النصر الخالدة.

بعدها أعلن وزير الثقافة أسبوع النصر حيث ستقدم الوزارة من خلال مختلف الفعاليات لدوائر الوزارة وهي جزء يسير لا يساوي التضحيات الجسام للمقاتلين ولعوائل الشهداء والجرى. وقدمت خلال الحفل مجموعة من الأناشيد الوطنية احتفاءً بتحرير نينوى من براثن داعش وسقوط دولة الخرافة، كما صدحت الحناجر بالقرارات الشعرية ما الهب قلوب الجمهور واحيا فيهم الحماس والفرح. وكان من بين الفنانين المشاركين في

بماذا وصف ترامب سيدة فرنسا الأولى وماذا كان رد فعلها؟

فيديو مهتم بقضايا المرأة، "قول ترامب لسيدة فرنسا لأولى: هينتك جميلة جدا بلخص موقف الرجال الذين يقفون بأطرف أصابعهم على الخط الفاصل بين الجمالة والتحرش الجنسي".

كما كتبت حين سييبل نيسوم، وهي ممثلة ومخرجة أفلام وثائقية، على تويتر "يا سيد ترامب: المرأة لا تحب أن نسبح ملاحظات غير مرغوب فيها عن رأيك في جسدها، هذا فح وغير ملائم بالمرّة". ولم يعلق البيت الأبيض. وتناول الرئيسان وزوجتهما العشاء في مطعم بيرج إيفل مساء الخميس.

لأخذ سترته. ففي اللحظة نفسها، يخرج أحد الحارسين من الباب الأخر بيده سكرة الرئيس، فيما يتبادل بوتين والحارس الآخر بعض الكلمات، إذ يرحب أن الكلام اقتصر على توضيح حول السترة.

أما القماش الأحمر، فهو، كما يبدو، ليس لباساً، إنما حقيبة حمراء موجودة في حضان الحارس.

عاماً) الخميس في مجمع ليزانغالد المدفون فيه نابليون بونابرت وغيره من رموز الحرب في فرنسا. وبعد جولة، التفت ترامب إلى سيدة فرنسا الأولى وأومأ إليها وقال "هينتك جميلة جداً".

وبعدما كرر التعليق على الرئيس الفرنسي التفت مرة أخرى إلى بريجيت وقال "جميلة". غير أن رد فعلها لم يكن واضحا. وسرعان ما ظهرت ردود الفعل على مواقع التواصل الاجتماعي واستنكر كثيرون تعليقات ترامب واعتبروها جنسية. وعلى تويتر كتب اليكس بيرج، وهو معد تسجيلات

شريط فيديو لوصول بوتين إلى الدير، أن الحديث يدور عن حارس كان يركب في المقعد الخلفي للسيارة الذي قادها الرئيس. وقد رجح بعض مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي أن يكون الراكب المجهول - امرأة، وذلك اعتماداً على تصرف الرئيس الذي فتح باب السيارة للراكب بلقاة، وكذلك على قطعة من القماش الأحمر، تظهر في الشريط

لوانث المحكمة. وعرضت السلطات الأمريكية الحقيبة في مزاد علني ثلاث مرات، لكن أحداً لم يزايد عليها، إلى أن ابتاعها محامية أميركية من شيكاغو تدعى نانسي لي كارلسون عام ٢٠١٥ بمبلغ ٩٩٥ دولاراً.

وأرسلت المحكمة، وعندما تبين أنها الحقيبة التي استخدمها أرمسترونغ وأنها ما زالت تحتوي على بقايا غبار من القمر، قررت ناسا الاحتفاظ بها.

ورفعت كارلسون دعوى ضد ناسا لاستعادة الحقيبة، ونجحت في استعادتها قبل أن تقرر عرضها في مزاد لدى سوندين.

موسكو / روسيا اليوم

وضع ديميتري بيسكوف، الناطق باسم الكرملين، حدا للمناقشات حول هوية راكب مجهول في سيارة كان يقودها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أثناء زيارته إلى دير فالام شمالي روسيا. وأوضح بيسكوف، رداً على سؤال صحفيين حول هوية الشخص الذي تظهر يده فقط في

نيويورك / سكاكي نيوز

تعرض حقيبة استخدمها رائد الفضاء الأميركي نيل أرمسترونغ، لجلب عينات من غبار القمر، في مزاد علني مع غيرها من القطع التذكارية المسروقات فضاء أخرى الأسبوع المقبل في مدينة نيويورك.

ويتوقع أن تباع الحقيبة، التي اخذت لفترة طويلة، بمبلغ يصل إلى أربعة ملايين دولار، وتشمل المجموعة المعروضة للبيع في دار سوندين للمزادات، خطة رحلة المركبة الفضائية (أبولو ١٣).

وعلى الحقيبة ملاحظات بخط يد طاقمها وبدلة فضاء ارتداها رائد الفضاء جاس جريسون وصورا

للحقيبة الفضائية (أبولو ١٣) وظهرت في النهاية في مرآب مدير متحف بكانساس الذي أدين بسرقتها عام ٢٠١٤، وفقا

"حقيبة القمر" للبيع بـ 4 ملايين دولار

نيويورك / سكاكي نيوز

تعرض حقيبة استخدمها رائد الفضاء الأميركي نيل أرمسترونغ، لجلب عينات من غبار القمر، في مزاد علني مع غيرها من القطع التذكارية المسروقات فضاء أخرى الأسبوع المقبل في مدينة نيويورك.

ويتوقع أن تباع الحقيبة، التي اخذت لفترة طويلة، بمبلغ يصل إلى أربعة ملايين دولار، وتشمل المجموعة المعروضة للبيع في دار سوندين للمزادات، خطة رحلة المركبة الفضائية (أبولو ١٣).

وعلى الحقيبة ملاحظات بخط يد طاقمها وبدلة فضاء ارتداها رائد الفضاء جاس جريسون وصورا

للحقيبة الفضائية (أبولو ١٣) وظهرت في النهاية في مرآب مدير متحف بكانساس الذي أدين بسرقتها عام ٢٠١٤، وفقا

للحقيبة الفضائية (أبولو ١٣) وظهرت في النهاية في مرآب مدير متحف بكانساس الذي أدين بسرقتها عام ٢٠١٤، وفقا

للحقيبة الفضائية (أبولو ١٣) وظهرت في النهاية في مرآب مدير متحف بكانساس الذي أدين بسرقتها عام ٢٠١٤، وفقا

للحقيبة الفضائية (أبولو ١٣) وظهرت في النهاية في مرآب مدير متحف بكانساس الذي أدين بسرقتها عام ٢٠١٤، وفقا

للحقيبة الفضائية (أبولو ١٣) وظهرت في النهاية في مرآب مدير متحف بكانساس الذي أدين بسرقتها عام ٢٠١٤، وفقا

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)

تنزود بنشاط كبير وتقوى ثقتك بنفسك تكون الأجواء دافئة لإلهامك وحسدك ومن المستحسن أن تقدم بجرأة وثبات أنها فترة ايجابية واحذر من الأوهام: ابق صامدا في قراراتك ومخلصا لآراء مجموعتك، ستعاني من بعض الاضطرابات الصحية.

الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)

من ناحية العمل: كن حذرا في الصفقات التجارية! لا تبالغ بالمغامرة باختلاف عقد أو توقيع. ومن الناحية العاطفية: إذا كنت ما زلت وحيدا، ستتردد كثيرا للبدء بالزواج. و. من الناحية الصحية: ستكون عرضة لبعض الأمراض الطبيعية.

الجوزاء (٢١ أيار - ٢١ حزيران)

حاضر الجدل والمشاحنات ومخالفة التعليمات أنها فترة متوترة تظهر خلالها المتاعب والأعطال والمنافسات القوية لا تشوه سمعتك فستواجه خطر السقوط أو الحوادث الذين قد يكونان جديين، الحب هو الغاية الأسمى للحياة.

السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)

ستقوم بمحاولة لتقوى محيط عائلتك؛ عملك ذلك، لن ترددي في إشارة مناقشات حميمة وفي إعطاء الكلمة إلى كل شخص لكي يحل بعض المشاكل الأساسية. أمورك المالية تعاني بعض الصعوبات نتيجة حسد ومضايقه من هم في محيط عملك.

العقرب (٢٣ تشرين ١ - ٢٣ تشرين ٢)

أنت في مزاج ملائم لعمل شاق جداً، لن تعرف الكسل. كن مطمئنا بأن جهودك لن تهدب سدى، وستقطف قريبا ثمار أعمالك الجليلة. لذا لا تياس من عدم ظهور نتائج مباشرة وكن ايجابيا في التعاطي مع كل ما هو مناسب لك ولعائلتك.

الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين ١)

إن النجوم تعمل بجد لإلهامك للقيام بالتغييرات، فليس لديك مشكلة. فإذا كان هناك شخص محظوظ اليوم، فهو أنت. تابع نشاطك بشكل معتاد و تقبل نقد الآخرين واقتراحاتهم ثم قرر أنت ما تجده مناسباً.

الجدى (٢٢ كانون ١ - ٢٢ كانون ٢)

ليس من الضروري أن تبذل جهداً كبيراً من أجل أي شخص لأنك قد تقع في مشاكل أنت في غنى عنها من أجل أشخاص ليسوا اهلا لذلك، كن مستعداً للتغييرات المفاجئة التي قد تطرأ على حياتك العاطفية قد لا تكون التغييرات التي تريدها ولكن هذا هو الحال فلا تتشائم و ابحث عن حب جديد.

القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)

كن متأكد أن الحياة ستأتي بما ستأتي به، مهما فعلت لذا لا تترقب نفسك بطلب المستحيل واعلم ان لكل شخص استطاعته التي يمكن ان يفسر عليها. من الناحية العاطفية، حب جديد قد يطرق باب قلبك، فلا تودع الباب اليوم وكن مناهبا لأي لقاء هذا الحب سيكون نقطة تحول كبيرة في حياتك.

الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)

لا بد وان يكافئ الحظ جهودك ومثابرتك وذلك يومي الخميس ٢٤ والجمعة ٢٥ لا تتراجع بل تابع حتى تحقق الهدف المنشود قد تستلم منصبا رفيعا او تغير اتجاهها ولا يمكنك إلا الاستسلام لما يبليه عليك قلبك و مشاعرك ستفرض نفسها عليك وعلى من حولك.

حظك هذا اليوم

رحيل يوسف عمر

في مثل هذا اليوم الخامس عشر من تموز عام ١٩٨٦ رحل مغني المقام العراقي الشهير يوسف عمر الذي مان واحدا أبرز الأصوات التي أبدعت في مجال هذا الفن.

في بيت حسن باشا في بغداد ولد فنان المقامات العراقية يوسف عمر عام ١٩١٨، بعد ان ختم قراءة القرآن الكريم بدخول مدرسة - الحيدرية الواقفية - في سنة ١٩٢٧ واستمر في هذه المدرسة يواظب على تحصيله العلمي حتى الصف الخامس الابتدائي حيث نقل الى مدرسة - الرصافة - كان يواجه حبه للغناء في تلك الفترة بسلسلة من التدابير التي يحاول فيها ستر هذا الحب المتنامي.. غير ان ذلك لم يؤد الا الى تعميق حبه وولعه وميله، ان هذا الحب الخفي الحذر المكظوم لم يستمر طويلا خلف حجب تلك التدابير.. بل تفجر على نحو عارم في مدرسة - الرصافة - على يد مدرس مادة الاناشيد فيها ويدعى - عبد الله حلمي العمر - اذ يقوم بين أونة واخرى بسلسلة من الاختيارات عن اصول الاناشيد وانغامها ليكتشف القابليات الخفية التي تعمر



مذكرات وزير عراقي

صدر عن دار المدى مؤخرًا كتاب "مذكرات وزير عراقي.. تذكيرات في السياسة العراقية" لجواد هاشم الذي عايش التطورات السياسية التي سبقت ورافقت انقلاب حزب البعث وتسلم أحمد حسن البكر السلطة. ودون مذكرات السياسة العراقية خلال حقبة مهمة ومفصلية في تاريخ العراق الحديث ما بين ١٩٦٧ و ٢٠٠٠، شغل فيها وزارة التخطيط مرتين، وأشرف من خلالها على رسم سياسة العراق الاقتصادية. وقد أتاح له موقعه في أعلى هرم السلطة العراقية، أن يكون شاهداً من "أهل النظام" على التحولات السياسية الخطيرة التي رافقت حكم البعث، ويطلع ويدون، في هذا الكتاب، الكثير من أسرار ومحظورات كواليس النظام العراقي السابق. يسلط هذا الكتاب الضوء على المكائد والمؤامرات التي حاكها صدام حسين لخلع البكر وتسلمه سدة الرئاسة، ويكشف النقاب عن التوتر الذي شاب العلاقات الشخصية بين أركان النظام العراقي.



بيت يحفي بالمهندس الاستشاري هشام المدفعي

وتنصب الشهيد، شارع الجمهورية الى حد ما. ويذكر العداوي أن "هشام المدفعي اداري لامع، وانسان حقيقي ومنصف في تعامله مع الموظفين، لا يظلم أحداً، دقيق في الكلام دقيق في العمل وحريص جداً، المدفعي اقدم على خطوة توثيق المنجز الذي عاشه ٧٠ سنة لانه حلقات من تاريخ بغداد، ويتضمن اسراراً للحلقات مهمة في الحياة، وهو معلم في الهندسة والأخلاق والسلوك العام وهو احد رموز المجالس البغدادية، وهو يحضر كمحاضر ومغفب ومصحح يعتقد به، وعاصر معظم اعلام العراق".



موفق الطائي

العراق الجديد

المحتفى به ألقى كلمته التي كانت تحمل هموم البلاد، لا غير، وحاول من خلالها ان يحل كل فرد مسؤولية هذا البلد وقال هشام المدفعي "أنا أحد المهندسين العاملين بإخلاص في تطوير هذا البلد، المذكرات التي قدمتها هي سجل لما أمكن ان أعمله وأقدمه، ولكنها سجل ايضا لما يحدث في الوقت الحاضر، الهدف منها ان نضع خطة ونستمر في بناء البلد، البلد هو الهدف من كل ما نقوم به، كل منا يبني البلد بطريقة".

يوجد المدفعي أن الشيء الموجود في كتابه هو شيء يتعلق بما نمر به حالياً من مأس ومن جملة المأس هي البيئة العراقية المتردية، وقال "أنا حاولت في هذا الكتاب التطرق الى البيئة العراقية، حين امر في بغداد واطرافها أتالم حين أرى مزارع الخليل تنهاوى الواحدة تلو الأخرى، إضافة التي تردي الحالة الاجتماعية، مؤسف جداً الاسلوب الذي يعيشه الانسان العراقي حيث يتعذر عليه الحصول على اي شيء، لذلك يعيش في مدن الصفيح، ٤٠٪ من نفوس العراق تحت خط الفقر". يجد المدفعي أن على الجميع ان يعمل خطة لمستقبل العراق الجديد، يجب ان يكون العراق بشكل افضل، مؤكداً ان "انتفاخ العراق بعد القضاء على داعش يعد انطلاقة جديدة للعراق، وأتمنى العمل على هذا الجانب لبيد العراق من جديد".

دراسة كتبها احد المهندسين الكبار وهي دراسة اجتماعية تاريخية هندسية تتخللها دراسات سياسية، لحظت ان شخصيته صقلت من خلال عائلته واصبح شخصاً موسوعياً، لاحظت ان المدفعي له خبرة كبيرة في التعامل مع المجتمع وحين ذهبنا الى طوز خورماتو وجدنا ان له حضوراً في كل المجتمعات ويتحدث مع المهندسين والفلاحين والتجار صقلته الاحداث ومنفتح مع المجتمع ومتواصل معه، يتحدث عن العاملين في مجال الانشاءات. وذكر عايد أن المدفعي كان يلقب مهندسي الانشاءات بأنهم ابطال في الوقت الذي نجد الكثير من الاساتذة المعماريين متقوقعين على أنفسهم بينما هو له علاقة اجتماعية مع كل الفئات.

سبعون عاماً من البناء والإعمار

عن كتابه يتحدث زميله الذي واکبه خلال عمله في امانة بغداد الإعلامي عادل العداوي قائلاً "هذا الكتاب يجمع بين المذكرات والتكريات وهو يعادل اربعة كتب، عملت مع المدفعي بحدود ٧ سنوات هو وكيل وزارة وانا موظف في المكتب الاعلامي للامانة ورافقت في مشاريع عدة معالم في مدينة بغداد، منها شارع حيفا، أبو نؤاس، نصب الجندي المجهول،

شخصية اجتماعية موسوعية

المهندسون الذين عملوا مع المدفعي في مكتبه الاستشاري كانوا من نوع خاص جداً، يختلفون في ادائهم عن غيرهم، المهندس هشام عايد أحد مهندسي دار العمارة يتحدث عن تجربته مع المدفعي قائلاً "في الحقيقة أنا أحد المهندسين القلائل الذين أتحت لهم فرصة العمل في دار العمارة وهي فرصة لم تسنح لزملائي، لأنها وجهتي بشكل صحيح، مذكرات المدفعي التي دونها في كتابه، هي

الناس فقراً في العراق، لينكر الطائي "أن بعدها نشأت مشاريع أخرى وهي مشاريع مع بول سيرفس، حاولنا انا والمدفعي إعادة التدقيق بالمشروعات السابقة ولم نجد لانفسنا اي غلطة، لنتساءل أي علم كان لدينا واي انتاج حققناه في ذلك الوقت". وعن باب سماء أخرى فتحت في يوم القدر يتحدث الطائي قائلاً "في السبعينيات فتحت سماء ليلة القدر مرة أخرى حين تم بناء الجندي المجهول، في ذلك الوقت كان هناك خمسة من اهم مهندسي العالم يخطون لبناء بغداد، فتخيلوا كيف كانت ستكون بغداد؟ مؤكداً انها كانت ستكون جنة الله على الارض ولكن من المؤسف انها مع إيقاف التنفيذ".



هشام عايد

أن التطور في العراق يشبه يوم القدر حيث فتحت السماء ابو ايها، ويشبه الى حد ما الثورة الفرنسية، لهذا نرى ان نشاطات قبل الثورة اهم مما هي بعدها، وهذا ما حدث في تموز كان هنالك حمى ثقافية من النشاطات، حيث كانت الحركة التقدمية والفكر التقدمي".

وذكر الطائي "ان احد الاوقات التي فتحت فيها السماء ابو ايها في العراق، حين بنيت ما يقارب ٤٠ قرية ومدينة في عام ونصف، والتي كانت من ضمن مهام ثورة تموز والتي تسلمها المدفعي آنذاك، حيث انشأ في ذلك الوقت مدناً سميت بمدن المستقبل، تلك انشا كان لدينا طابع وطني وتقدمي واخلاصي، لحد الآن تعد معجزة حين حققنا هذه المدن والقرى".

في ذلك الوقت الذي اشار له د. موفق الطائي بنى المدفعي تلك البنى لأشد والتجديد وحاول التوفيق بينهما وبين ما هو موجود، دقيق في العمل ومنظم، وطموح لتقديم الأفضل، التعاون والإبداع من صفاته المميزة وهو متابر على العمل".

والتجديد وحاول التوفيق بينهما وبين ما هو موجود، دقيق في العمل ومنظم، وطموح لتقديم الأفضل، التعاون والإبداع من صفاته المميزة وهو متابر على العمل".

البيئة المحيطة ذات تأثير كبير على بناء شخصية الفرد، وقد وجد هو ضمن أسرة ثقافية وفنية وعلمية، امتهن أفرادها الفن، والهندسة، والسياسة، والاجتماع، والثقافة، وكونوا علاقات في تلك المجالات، عذت هذه الأسرة من أهم وأعرق الاسر العراقية...

أما هو: فيمكن ان نتعرف اليه من خلال امتزاجنا بهذه البلاد، ذلك أن بصمته باتت مطبوعة في كل شارع، وبنية، وعلى وجه الخصوص تلك البنى التي عذت من اهم معالم بغداد. المهندس الاستشاري هشام المدفعي في ضيافة بيت المدى في شارع المنتبى صباح يوم امس الجمعة، احتفاءً بتجربته وسيرته، ولتوقيع كتابه "نحو عراق جديد.. سبعون عاماً من البناء والإعمار"

زينب المشاط... تصوير/ محمود رؤوف



موفق الطائي



علي نوري



هشام المدفعي



مقدم الجلسة... رفعت عبد الرزاق



عادل العداوي

عام ٢٠٠٠، ولو نفذ هذا المشروع لما كان هناك مشكلة سكن في العراق. أشار نوري ايضا الى مشاريع أخرى للمدفعي ومنها "الجندي المجهول الجديد ونصب الشهيد وشارع حيفا، كما عمل في مكتبه الخاص على مشاريع مهمة لتطوير المدن في العراق، ومن مشاريعه: الخالص والمسبب وغيرها، ومخططات للمحافظات، مثل المثنى وصلاح الدين وبادلي، ومشاريع تفصيلية كالموصل القديمة وغيرها، كما عمل على إعادة التشريع الخاص بالتصاميم الاساسية، والمشروع لا يزال تحت الدراسة منذ اكثر من ٧ سنوات".

المهندس علي نوري عمل مع المدفعي لأكثر من ١٠ سنوات في مكتبته دار العمارة، ويذكر قائلاً "من خلال عملي مع المدفعي وجدته ادارياً لامعاً وكفؤاً، له نظرة مستقبلية للاثور، وهو دائم البحث عن الإبداع

عام ٢٠٠٠، ولو نفذ هذا المشروع لما كان هناك مشكلة سكن في العراق. أشار نوري ايضا الى مشاريع أخرى للمدفعي ومنها "الجندي المجهول الجديد ونصب الشهيد وشارع حيفا، كما عمل في مكتبه الخاص على مشاريع مهمة لتطوير المدن في العراق، ومن مشاريعه: الخالص والمسبب وغيرها، ومخططات للمحافظات، مثل المثنى وصلاح الدين وبادلي، ومشاريع تفصيلية كالموصل القديمة وغيرها، كما عمل على إعادة التشريع الخاص بالتصاميم الاساسية، والمشروع لا يزال تحت الدراسة منذ اكثر من ٧ سنوات".

المهندس علي نوري عمل مع المدفعي لأكثر من ١٠ سنوات في مكتبته دار العمارة، ويذكر قائلاً "من خلال عملي مع المدفعي وجدته ادارياً لامعاً وكفؤاً، له نظرة مستقبلية للاثور، وهو دائم البحث عن الإبداع

الجلسة قدمها الباحث رفعت عبد الرزاق، مُشيراً إلى ان بيت المدى سعيد اليوم بالاحتفاء برمز مهم كالمهندس الاستشاري هشام المدفعي، وقال عبد الرزاق "ترك المدفعي الكثير من الآثار المعمارية في العراق، والكثير من البصمات في الحركة الإنشائية، منذ ان تخرج من كلية الهندسة عام ١٩٥٠، دخل المدفعي عالم الهندسة الواقعية، والتفكيرية بشكل مباشر".

وعن أسرته وتولده أشار الباحث قائلاً "ولد المدفعي بأسرة بغدادية شهيرة، في بغداد ١٩٢٨، والده المرحوم حسن فهمي المدفعي أحد رجال الإدارة ومدراء الشرطة العاميين في العهد الملكي وأحد اكبر الشخصيات في تأسيس الدولة العراقية، وعرفت أسرته بأعلامها المشهورين: قحطان المدفعي المهندس المعماري والفنان الكبير إلهام المدفعي الموسيقي والشخصية الاجتماعية اللطيفة، وآخرين. هذه الاسرة أنجبت للعراق الحديث كثيراً من الشخصيات الالامعة التي خدمت البلد".

درس المهندس هشام المدفعي في المدرسة المأمونية الابتدائية وثم الثانوية المركزية ودخل كلية الهندسة وتخرج منها وعمل في مناطق مختلفة من العراق من الشمال إلى الجنوب، وترك آثاراً كبيرة ومشاريع فيه، ومن أهمها مشروع تطوير بغداد وهو مشروع عظيم أنجز البعض منه في الثمانينيات، ويكفي ان نقول ان شارع حيفا، أشرف المدفعي مباشرة على تنفيذها، وهذه نقطة دالة من نقاط مسيرته الالامعة، من محاسن الايام انه كتب مذكراته وهي على جانب كبير من الاهمية، لأنها فصلت الحياة الإنشائية والمعمارية بالعراق

مشاريعه هشام المدفعي وأسرته غنّيون عن التعريف، إلا ان الكثيرين في العراق يجهلون اهم المشاريع التي قدمها المدفعي والتي اشار لها المهندس ومصمم المدن علي نوري في كلمته قائلاً "سأتكلم بإيجاز عن المدفعي فهو غني عن التعريف وهو من المبدعين الأوائل في علم الهندسة والعمارة والتراث والادب، للمدفعي مساهمات كثيرة في أعمال العراق، حيث عمل منذ الخمسينيات في شركة نفط البصرة، وفي مجلس الإعمار وعمل في أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات في مشاريعه والتي منها قناة الجيش والموصلات ومشاريع الدواجن التي كانت رائجة في العراق، كما عمل مع حكومات كثيرة ملكية وجمهورية وما بعدها، وايضا عمل مشروع وزارة التخطيط".

من إنجازات المدفعي الكبيرة مخطط الإسكان العام في العراق، في السبعينيات وكان مخطط الإسكان من اهم المشاريع في العراق، حيث وضع خطة كاملة عن حل أزمة السكن في العراق منذ السبعينيات وحتى

رضا المحمداوي: لا أجد نفسي بمهنة غير الانشغال بالفن



أن تحاورها؟ لا أرشح أحدا لإجراء هذا الحوار معه مع رغبتني بإجراء حوار مع العديد من الشخصيات لكن بأسلوب وطراز ثقافي آخر. لو أتحت لك فرصة أن تغير ملامح وجهك... كيف تتمنى أن يكون شكلك؟ -سأجرى بعض التعديلات الطفيفة عليه ولكنها بالتأكيد لن ترتقي الى مستوى عمليات التجميل التي تجري حالياً.

والفاسدين، ثالثا تشريع قوانين الدولة المدنية بطابعها العلماني. • لو طلب منك أن تقدم نصيحة لشخص واحد، من سنخاتر لتقدم له هذه النصيحة وما هي هذه النصيحة؟ -أتأكد هذا السؤال لأنه لم يعد هناك من يسمع النصيحة. • لو ركبت آلة الزمن إلى الماضي ما هي الفترة التي تتمنى ان تعيش فيها؟ -واقعة الطف في كربلاء حيث المشهد التراجيدي الكبير لاطما تخيلته بيني وبين نفسي وعجزت عن رسم مكوناته وقاصيله ومجريات احداثه وذلك لهولها. • لو خيّرت بين مهنتك الحالية، ومهنة أخرى ما هي المهنة التي ستختارها؟ -لا أجد نفسي بمهنة غير الانشغال بالإخراج الدرامي فضلا عن هواية كتابة الشعر والانشغال بالنقد الدرامي. • لو أتحت لك الفرصة أن تحرر هذه الزاوية من هي الشخصية التي تتمنى

الانغيات التي ستختارها؟ -من الصعب اصطحاب ثلاث اغانٍ فقط، احببت كثيرا من الاغاني خلال الستين والماضيتين ولايزال بعضها يندفن في ذاكرتي وارتبطت معي بأيام واهداث ومواقف باتت هذه الاغاني بوابة جديدة؟ • لو قررت السفر إلى القمر والمركبة لا تستوعب سوى ثلاثة اشخاص فمن سنختار للرحلة معك؟ -سأطلب من الله ان يجني أمي وأبي اللذين ماتا قبل سنوات لأخذهما معي. • لو طلب منك تعريف الحب بجملة واحدة فكيف ستعرفه؟ -عممة الله الكبرى التي اودعها بين الناس، لكنهم لم يحافظوا عليها كثيرا. • لو تسلمت منصب رئيس الوزراء ليوم واحد ومسموح لك أن تتخذ ثلاثة قرارات فقط، ماهي هذه القرارات؟ -أولا إلغاء تأسيس الاحزاب على اساس ديني، ثانيا القضاء على الفساد

ومجاميع من كتب الشعر، ومجاميع من القصص القصيرة، ومجاميع من كتب الفن بشرط ان ابقى متصلا مع كل ما هو جديد في هذه الكتب الادبية والفنية. • لو عاد بك الزمن إلى السوراء ما هو المشهد الذي تتمنى أن تعيشه من جديد؟ • مشهد الدراسة في اكااديمية الفنون الجميلة حيث قضيت فيها ست سنوات وهو مشهد زمني مكثف للحياة والحب والفن. • لو وجدت مصباحاً يحقق أمنائك، ومسموح لك أن تتمنى شيئاً واحداً، ماذا ستكون هذه الامنية؟ -أمنية واحدة فقط هي تحقيق الحياة السعيدة والمستقرة للشعب العراقي، والغاء فكرة الحرب وويلاتها من ذاكرة المجتمع واستبدالها بحياة هادئة يسودها الرخاء والرفاهية. • لو طلب منك ان تصطبغ معك إلى مكان معزول ثلاث اغنيات، فما هي هذه

ومجاميع من كتب الشعر، ومجاميع من القصص القصيرة، ومجاميع من كتب الفن بشرط ان ابقى متصلا مع كل ما هو جديد في هذه الكتب الادبية والفنية. • لو عاد بك الزمن إلى السوراء ما هو المشهد الذي تتمنى أن تعيشه من جديد؟ • مشهد الدراسة في اكااديمية الفنون الجميلة حيث قضيت فيها ست سنوات وهو مشهد زمني مكثف للحياة والحب والفن. • لو وجدت مصباحاً يحقق أمنائك، ومسموح لك أن تتمنى شيئاً واحداً، ماذا ستكون هذه الامنية؟ -أمنية واحدة فقط هي تحقيق الحياة السعيدة والمستقرة للشعب العراقي، والغاء فكرة الحرب وويلاتها من ذاكرة المجتمع واستبدالها بحياة هادئة يسودها الرخاء والرفاهية. • لو طلب منك ان تصطبغ معك إلى مكان معزول ثلاث اغنيات، فما هي هذه

صباح



عبدان حسين الكاتب الصحفي، تُصنّفه مؤسسة الصور الإنساني خلال أمسية ثقافية في لندن للحديث "عن حرية التعبير كعميار للصراعات الماثرة في العراق" وذلك مساء يوم الأربعاء المقبل.

عبدان حسين مدير إعلام هيئة التراث والآثار، تعلن عن زيارة سفير دولة نيوزيلندا في العراق السيد جيمس مونرو والوفد المرافق له مقر الهيئة وتناولوا في قاعاته، ذاكرة على قاعة الجواهري في مقر ثقافية بين العراق ونيوزيلندا.

عبدان حسين مدير إعلام هيئة التراث والآثار، تعلن عن زيارة سفير دولة نيوزيلندا في العراق السيد جيمس مونرو والوفد المرافق له مقر الهيئة وتناولوا في قاعاته، ذاكرة على قاعة الجواهري في مقر ثقافية بين العراق ونيوزيلندا.